

القدس – الجمعة ٢١ نيسان ١٩٧٢ – الموافق ٧ ربيع الاول ١٣٩٢ – العدد ١٠٦٩ السنة الرابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. APRIL 21 1972 VOL. IV NO 1069

بومدين: العرب غير قادرين الآن على خوض حرب

القاهرة – قال العقيد هواري بومدين في حديث نشرته له مجلة المصور المصرية انه يرى في الانتقال من اقصى اليمين الى اقصى اليسار امرا مضرا بالعالم العربي ، ومضى يقول ان الوضع الحالي في العالم العربي لا يساعد العرب على الدخول في حرب كما ان القول بان مفتاح القضية في ايدي الاميركيين خطأ جسيم من شانه ان يضلل الراي العام العربي وله اسوأ الاثر على الشباب المتطلع الى تحرير ارضه ووضع استراتيجية مبنية على تخطيط واضح .

جناح معارض للقذافي يدعو للتعاون مع الجزائر

بيروت – ذكرت صحيفة «الحياة» البيروتية امس ان جناحا معارضا للرئيس الليبي معمر القذافي قد برز داخل مجلس قيادة الثورة واخذ هذا الجناح يهدد بحدوث انفجار .

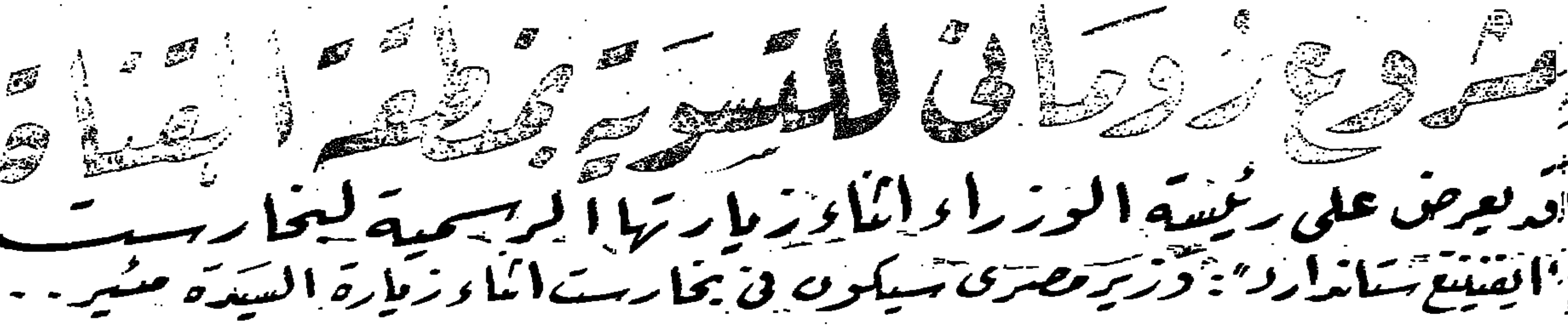
ويضم الجناح الرائدين عبد السلام جلود وابو بكر يونس وهما من انصار وحدة المغرب وينادي هذا الجناح بالتعاون مع الجزائر لانها اقرب الى ليبيا من مصر من حيث اسلوب التفكير والمصير . ولذا فان التعاون مع الجزائر اضمن للواقع الليبي اكثر من التعاون مع مصر .

آخر نبأ

هيوستن – اصدر مركز المراقبة الارضية بعد منتصف الليلة الماضية الاوامر للمركبة الام – كاسبر – التابعة لمركبة – ابولو ١٦ – الاقتراب من المركبة القمرية استعدادا للالتحام . وفي نفس الوقت واصل الخبراء على الارض اجراء الدراسات والتحاليل اللازمة لمعرفة اسباب الخلل الذي طرأ على جهاز التحكم بالصواريخ . ومن المقرر ان يتخذ القرار النهائي بالغاء عملية الهبوط على سطح القمر صباح اليوم .

وقد اشارت الدلائل حتى الساعات الاولى من صباح اليوم الى ان الاتجاه العام هو الغاء عملية الهبوط والعودة بابولو ١٦ الى الارض .

وقد صدرت في وقت لاحق الاوامر للمركبة الام الابقاء على نفس المسافة مع المركبة القمرية التي انحرفت عن خط سيرها الصحيح بينما جرت محاولات لتصحيح خط اتجاهها .



صدر امس في القدس وبخارست في آن واحد بيان رسمي جاء فيه ان رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ستقوم في النصف الاول من شهر ايار القادم بزيارة رسمية لرومانيا تستغرق بضعة ايام ، بناء على دعوة تلقتها من رئيس حكومة رومانيا السيد يون جيورجي ماورر .

وستكون هذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس حكومة اسرائيل او احد اعضاء الحكومة لرومانيا .

وكان قد اعلن قبل ذلك ان دعوة رئيسة الوزراء للقيام بزيارة رسمية لرومانيا كانت قد سلمت اليها من قبل نائب وزير خارجية رومانيا السيد جيورجي مكوفسكو اثناء زيارته القصيرة للبلاد في نهاية الاسبوع الماضي .

وتقول محافل مسؤولة في القدس انها لا تعلم شيئا عن المواضيع التي تنوي حكومة رومانيا اثارتها في مباحثاتها مع رئيسة الوزراء غير انه من الطبيعي ان يكون الوضع في الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي في هذه المحادثات .

وتقول المحافل المسؤولة في القدس ايضا ان دعوة رومانيا للسيدة غولدا مئير جاءت على ما يبدو بمعرفة الرئيس المصري انور السادات وربما بمبادأته وذلك اثناء زيارة الرئيس الروماني السيد نيقولاي تشاوشيسكو للقاهرة مؤخرا .

وعلى هذا ليس من المتوقع ان تقوم رومانيا بدور الوسيط بين اسرائيل ومصر لتسوية النزاع بينهما .

وقد نشرت الصحف الامريكية نبأ

البقية على ص ٨ ع ٢

دعوة بخارست

الدعوة التي تلقتها رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير لزيارة رومانيا زيارة رسمية في مطلع الشهر القادم تنطوي على اكثر من مغزى .

فرومانيا هي الدولة الوحيدة من بين دول الكتلة السوفياتية التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل ، اسوة بالاتحاد السوفياتي ، في اعقاب حرب الايام الستة ، وانما عززت هذه العلاقات ووسعت نطاقها لتشمل الكثير من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ثم ان لرومانيا علاقات ودية مع الدول العربية ، وفي طليعتها مصر . وهذه العلاقات لم تتأثر بموقف رومانيا من اسرائيل بدليل الجولة التي قام بها مؤخرا الرئيس الروماني السيد نيقولاي شاوشسكو ، لعدد من العواصم العربية بما فيها القاهرة .

وهذه السياسة المستقلة الحكيمة التي تنتهجها رومانيا على الصعيد الدولي بوأتها مكانة خاصة ، وفتحت امامها كافة الابواب .

ومن هنا ما يذهب اليه بعض المراقبين من ان رومانيا قد تستطيع القيام بنوع من الوساطة بين اسرائيل ومصر بعد ان فشلت كافة جهود الوساطة الاخرى .

البقية على ص ٨ ع ٦

خلل فني طارئ يرجئ الهبوط على القمر

يوستن – الوكالات – اعلن مركز المراقبة الارضية هنا الليلة الماضية انه طرأ خلل فني طارئ على مركبة الهبوط القمرية عندما كانت تستعد للانطلاق من المركبة الام للهبوط على سطح القمر ، مما ادى الى ارجاء موعد الهبوط

وقد اصدر مركز المراقبة التعليمات لرواد – ابولو ١٦ – الانتظار حتى تعليمات جديدة بينما عمل المهندسون في مركز المراقبة على اصلاح الخلل . كما ان الاتصال مع – ابولو ١٦ – انقطع لفترة قصيرة . وعلم في وقت لاحق ان سبب تاخير الانطلاق يعود الى ان الرائد ميتينقل نسي اطلاق احد الصواريخ التي ستوجه المركبة القمرية

وقد اصدر مركز المراقبة اوامره لرواد – ابولو ١٦ – الدوران حول القمر ١٢ مرة قبل الهبوط على سطحه . وهذا يعني ان عملية الهبوط ستتاخر بساعتين وان ذلك سيختصر مهمة الرائدين على سطح القمر بساعتين . اي ان الجولة العلمية على سطح القمر ستكون خمس ساعات بدل سبع ساعات .

واعلن في وقت لاحق ان سبب التاخير في الهبوط يعود الى خلل في جهاز التحكم باطلاق الصواريخ في مركبة القيادة .

ووقف العلماء امام اختيارين هما اما الغاء عملية الهبوط على سطح القمر والعودة بابولو ١٦ الى الارض . ولكن احتمالات اصلاح الخلل بدت قوية .

"صندوق سلام" للشرق الاوسط تقترحه اسرائيل

سانتياغو ، تشيلي – رويتر – آثار مندوب اسرائيل في مؤتمر التجارة والتنمية الدولي المنعقد هنا ، السيد جدعون رفائيل ، اقتراحا لاقامة صندوق للسلام في الشرق الاوسط يهدف الى المساهمة في تقدم السلام في المنطقة .

ولم يحضر المندوبون العرب الجلسة التي خطب فيها السيد رفائيل وضمنه اقتراحه .

كذلك انسحب مندوبو الدول الشيوعية من القاعة لدى قيام وزير خارجية كوريا الجنوبية بالقاء كلمته .

فرنسا تعارض اندماج اوروبي متسرع

بروكسل – حذر السيد ميشيل دوبريه وزير الدفاع الفرنسي امس من مغبة السير شوطا بعيدا وبخطى سريعة نحو تحقيق اندماج اوروبي .

وقال في مقابلة مع صحيفة هنا ان موضوع اقامة جهاز دفاعي اوروبي مشترك مسالة تتطلب الانتظار ويجب معالجتها بحذر . كما يجب ان تكون اجهزة الدفاع النووي تحت اشراف كل بلد على حدة .

وقال ردا على اسئلة بشأن الاستفتاء الذي سيجري في فرنسا في نهاية الاسبوع ان اوروبا دولة واحدة كما كان يتخيلها واضعو الفكرة اصبحت ميتة الآن وان بريطانيا والدول الاخرى التي ستدخل السوق الاوروبية سترفض التنازل عن سيادتها .

محادثات السناتورين الامريكيين في بكين تحاط بالكتمان الشديد

بكين – رويتر – علم هنا انه تم الاتفاق بين عضوي مجلس الشيوخ الامريكي مايك مانسفيلد ويوسكوت اللذين يزوران الصين الشعبية وبين المسؤولين الصينيين على ان تحاط المحادثات بين الجانبين بالكتمان الشديد

وقد جاء هذا الاتفاق بمبادرة المسؤولين الصينيين ازاء الحرج الذي يشعرون به من استضافتهم للضيفين الامريكيين في الوقت الذي تقوم فيه القوات الامريكية بالغارات الجوية العنيفة على الاهداف العسكرية في فيتنام الشمالية .

ماكوبسكو يختتم زيارته لباريس

باريس – رويتر – انتهت امس المحادثات بين السيد جيورج ماكوبسكو ، نائب وزير الخارجية الروماني والسيد ارفان الفان ، المدير العام لوزارة الخارجية الفرنسية والتي استغرقت يومين . وقد تناولت هذه المحادثات الوضع في فيتنام والشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط .

وجاء في بيان رسمي ان المحادثات جرت في جو ودي واظهرت مجالا واسعا من الاتفاق بين الدولتين .

خط جوي جديد بين العراق وروسيا

بغداد – رويتر – ذكر هنا امس ان خطا جويا جديدا سيفتح قريبا بين العراق والاتحاد السوفياتي .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الخط الجديد سيربط بين عاصمتي البلدين عن طريق مطار يرفام في الاتحاد السوفياتي .

برانت يصل الى لندن

لندن – الوكالات – وصل الى هنا امس رئيس حكومة المانيا الغربية السيد فيلي برانت في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع رئيس الحكومة البريطانية السيد ادوارد هيث تتناول بالدرجة الاولى مسالة انضمام بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة .

وفور وصوله الى لندن بدأ السيد برانت محادثاته مع السيد هيث

وقد تناول السيد برانت طعام العشاء الليلة الماضية على مائدة الملكة اليزابيث في قصر وينسور وتشير دعوة الملكة للسيد برانت الى التقدير الذي تكنه بريطانيا للمستشار الالماني الغربي .

بومدين يصل تونس

تونس – رويتر – وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى تونس امس في زيارة لها تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يتوقع ان تدور حول العلاقات بين الجزائر وتونس وشؤون حوض البحر الابيض المتوسط .

ويتوقع ان يثير الرئيس بومدين في المحادثات مشروعه لعقد مؤتمر لجميع دول البحر الابيض المتوسط باستثناء تلك الدول التي تنتمي الى احلاف عسكرية .

اثيوبيا تنفي اقامة قاعدة اسرائيلية للصواريخ في اراضيها

اديس ابابا – رويتر – نفت الحكومة الاثيوبية بشدة امس النبأ الذي نشرته صحيفة اردنية والقائل ان اسرائيل تقيم قاعدة للصواريخ ومحطات للرادار في الجزر الثلاث التابعة لاثيوبيا في البحر الاحمر .

واكدت حكومة اثيوبيا في بيانها انها لم تسمح لاية دولة اجنبية بما فيها اسرائيل باقامة قواعد عسكرية او محطات للرادار في اية جزيرة تابعة لاثيوبيا .

الاسد يجتمع بامير الكويت

الكويت – اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يزور الكويت حاليا بالشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت واجرى محادثات معه تناولت العلاقات بين البلدين وتطورات ازمة الشرق الاوسط والموقف في الخليج العربي ومشاكل دولية راهنة

وكان الرئيس الاسد قد صرح قبل ذلك بان الوحدة العربية هي شرط اساسي لضمان النصر على الامبريالية والصهيونية .

اشتباكات في بيروت بين الطلاب وقوات الامن

بيروت – رويتر – اتهم الدكتور نجيب ابو حيدر وزير التربية الوطنية اللبناني الطلاب بالبدء بمهاجمة رجال الامن الذين قال انهم اضطروا لاستعمال الدروع والهراوات للدفاع عن النفس .

وكان قد وقع عدد من الجرحى اثناء اشتباك بالحجارة امس بين رجال الامن والطلاب عندما حاول اكثر من ١٥٠٠ طالب اقتحام سور مبنى وزارة التربية والاعتصام داخل المبنى دعما لمطالب طلاب الجامعة اللبنانية المضربين احتجاجا على عدم تحسين اوضاعهم التربوية .

وقال الدكتور ابو حيدر ان الحجارة انهالت على رجال الامن وان عدة عيارات

البقية على ص ٨ ع ٣

جثة الاسير المصري تعاد لمصر اليوم

تعيد السلطات الاسرائيلية للسلطات المصرية غدا جثة الاسير المصري الذي توفي في حادث التمرد الذي وقع في معسكر للاسرى يوم الثلاثاء الماضي . وتواصل لجنة خاصة من جيش الدفاع الاسرائيلي التحقيق في اسباب الحادث الذي جاء في اعقاب هرب ثلاثة من الاسرى السوريين من المعسكر .

وذكرت امس صحيفة «الاهرام» ان مصر طلبت الى الصليب الاحمر الدولي التدخل واجراء تحقيق في حادث مقتل الاسير المصري كما ابلغ المندوب المصري في الامم المتحدة ، مجلس الامن بالحادث .

ويذكر ان ممثلي الصليب الاحمر الدولي قاموا اول امس بزيارة لمعسكر الاسرى واطلعوا على الاوضاع فيه والمعاملة الانسانية التي يلاقيها الاسرى

تقدم القوات الشيوعية على الطريق الرئيسية بين فنوم بنه وسايغون

فنوم بنه – رويتر – اعلنت القيادة العسكرية هنا امس ان هجوما سريعا قام به الفيتناميون الشماليون امس ادى الى اجتياح خمسة مراكز حكومية قوية اخرى والقضاء على المواقع الدفاعية الحكومية على الطريق الرئيسية بين فنوم بنه وسايغون .

وتعني انتصارات الشيوعيين التي استولوا خلالها على مسافة ٦٥ كيلومترا من الطريق ان القوات الفيتنامية الجنوبية واجهت مقاومة ضئيلة في اجتياحها لمقاطعتين من مقاطعات كمبوديا الشرقية ولربما كان ذلك لاعادة بناء مراكزهم التي خسروها اثناء التدخل الامريكي في حزيران عام ١٩٧٠ .

وقد استولى الفيتناميون الشماليون حتى الآن على ثلاث مدن على طريق كانت اثنتان قد سقطتا امس الاول وواحدة امس .

فقد سقطت بلدة كومبونغ ترابيك التي تقع على بعد ٨٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من فنوم بنه صباح امس بعد ان دار قتال عنيف استمر يومين بينما سقطت بلدتا تشيبو وبراسوت امس الاول . والى الشمال من الطريق الرئيسية حاصر الفيتناميون الشماليون الذين تساندهم الدبابات العاصمة الاقليمية براي فينغ وقطعوها عن بقية البلاد .

واعلن امس ناطق عسكري امريكي في سايغون ان الطراد الامريكي – اوكلاهوما – وهي سفينة قيادة الاسطول السابع الامريكي والمدمرة – هكبي – قد اصيبتا خلال اشتباك بين سفن الاسطول السابع ومدفعية

البقية على ص ٨ ع ٤

قوة ايرانية دخلت الاراضي العراقية

بيروت – ٢٠ نيسان – رويتر – نسب راديو بغداد الليلة الماضية الى ناطق عسكري عراقي قوله ان قوة ايرانية تسللت امس الى داخل الاراضي العراقية محاولة الاعتداء على مخفر للشرطة بشرق البلاد .

وقال الناطق ان المخفر ارغم القوة الايرانية على التراجع .

وقال الناطق العراقي ان القوة الايرانية تسللت في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الى داخل الاراضي العراقية محاولة الاعتداء على مخفر الجبل بمحافظة واسط .

اعادة ١٢ ضابطا الى الجيش السوداني

الخرطوم – وصرف – قرر امس الرئيس السوداني جعفر النميري . اعادة ١٢ ضابطا الى الجيش السوداني كانوا قد عزلوا في اعقاب الانقلاب الشيوعي الفاشل الذي وقع في تموز من العام الماضي . كما قرر اللواء النميري منح مساعدات مالية لعائلات الضباط الذين نفذ حكم الاعدام فيهم اثر الانقلاب الفاشل

فالدهايم يناشد دول العالم زيادة اعتماداتها لوكالة الغوث

الامم المتحدة – رويتر – توجه الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بنداء عاجل الى دول العالم لزيادة اعتماداتها لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين . وحذر الدكتور فالدهايم من انه ما لم يتم تسديد العجز في ميزانية الوكالة البالغ ٤½ مليون دولار فان الوكالة ستضطر الى الغاء برنامج التغذية الذي يخصص لـ ٧٦ الفا من الاطفال والنساء كما ستضطر الى خفض ميزانية المشروعات الصحية والتعليمية التي يستفيد منها ٧٠٠ الف من الاطفال .

محادثات سلام بين الهند والباكستان تبدأ يوم الاربعاء

الرئيس بوتو مستعد للاعتراف ببنغلادش

اسلام اباد – رويتر – صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية امس ان محادثات السلام بين باكستان والهند ستبدأ يوم الاربعاء القادم .

وقال الناطق ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو تلقى ليلة الخميس رسالة من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وان رد الرئيس بوتو الذي يؤيد اجراء المحادثات قد نقل الى نيودلهي .

والغرض من هذه المحادثات التي ستجري على مستوى مبعوثين خاصين من الرئيس بوتو والسيدة غاندي هو الاعداد لعقد مؤتمر قمة بين الزعيمين الباكستاني والهندي وستجري المفاوضات التمهيدية في بلدة ماري وهي بلدة استجمام تبعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال

البقية على ص ٨ ع ٨

لبنان متمسك باتفاقية الهدنة

رويتر – اعتبر لبنان موافقة مجلس الامن الدولي على طلب زيادة عدد المراقبين الدوليين على حدوده مع اسرائيل تأكيدا لاتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩

وكان لبنان قد تمسك بالقول ان الاتفاق لا يزال نافذ المفعول بينما تعتبره اسرائيل ملغى منذ حرب عام ١٩٦٧ وتعتبر الحدود مع لبنان خطوط وقف اطلاق نار

وقال السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية في تعليق على قرار مجلس الامن امس الاول بزيادة عدد مراقبي الامم المتحدة على الحدود اللبنانية الى ثلاثة اضعاف بحيث يصبح عددهم ٢١ مراقبا بعد ان رفض اعتراضات اسرائيل بهذا الصدد ان هذا القرار يعتبر هاما جدا بالنسبة للبنان وقد جاء مؤيدا لسريان مفعول اتفاقية الهدنة .

غولدا مئير :

الحل بالنسبة لاسرائيل

تقويتها اجتماعيا واقتصاديا وعسكريا

القدس – قالت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مقابلة تلفزيونية انه عندما تتوصل الدول العربية الى وضع يريدون فيه سلاما حقيقيا فانهم عندها سيدركون ان اسرائيل يجب الا تعيد جميع المناطق اليهم •

واضافت ان لدى بولندا والمانيا الغربية في السلام اكثر مما لدى السادات والقذافي والاسد فهل يعقل بعد كل ما جرى ان تعيد الضفة الغربية بكاملها الى الملك حسين او ان تتنازل عن هضبة الجولان او ان نسمح بعودة وضع يعيش فيه اولاد القرى الزراعية القريبة للقطاع في الملاجيء وهل مسموح ان يطلب الينا ان يعيش اولادنا في الملاجيء •

وقالت رئيسة الوزراء انه ما دام موقف الدول العربية من السلام كما هو فان الحل بالنسبة لنا هو ان نواصل تقوية انفسنا اجتماعيا واقتصاديا وعسكريا حتى يحين الوقت الذي يدرك فيه جيراننا انهم مستعدون للعيش معنا وليس فقط لعقد السلام معنا منطلقين من حقيقة انهم غير قادرين على القائنا في البحر •

وتطرقت السيدة مئير في المقابلة التلفزيونية الى المواطنين العرب الاسرائيليين فقالت انهم مواطنون كبقية المواطنين اليهود وانهم متساوون في الحقوق مع جميع مواطني الدولة •

الترشيح لرئاسة الغرفة التجارية في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – اعرب عدد كبير من تجار مدينة نابلس الشبان عن نيتهم لترشيح انفسهم لانتخابات الغرفة التجارية للمدينة التي ستجري في شهر حزيران القادم وذلك لخدمة المدينة ومصالحها •

يومان دراسيان لطلاب دار المعلمين العرب

الطيرة – من محمد خطيب – تظم القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية بالتعاون مع الهستدروت ودار المعلمين العرب يومين دراسيين اليوم وغدا لطلاب دار المعلمين العرب في يافا • وسيعقد اليومان في مدرسة عاملي الهستدروت في تل ابيب •

وسيستمع المشتركون فيهما الى محاضرات تربوية واقتصادية وسياسية وعلمية كما سيزورون بعض المؤسسات الهامة بتل ابيب •

افتتاح مهرجان رياضي في قلقيلية

قلقيلية – لمراسلنا – افتتح السيد فريد بركه مدير التربية والتعليم للواء طولكرم امس المهرجان الرياضي الذي اقيم في مدرسة بنات قلقيلية • والقى في بداية المهرجان كلمة شكر فيها الهيئة التدريسية في المدرسة على جهدها الرياضي ثم شكر المجلس البلدي القديم على المشاريع التي قام بها بالنسبة للمدارس وتمنى للمجلس الجديد المزيد من المشاريع • ثم بدأ استعراض الفتيان في طوابير مختلفة وقدمت بعد ذلك الفتيات عرضا بالاهرامات ورقصات شعبية وتمثيليات وقد اشرفت على تدريب الرقصات وتمرينات الاطواق المعلمة خوله نوفل وسوسن نزال وفي نهاية المهرجان وزع مدير التربية الجوائز على المتفوقات في المهرجان •

أنباء المجتمع

نقل الزميل محمد ابو شلبايه يوم الثلاثاء الماضي الى المستشفى الفرنساوي في القدس حيث اجرى له الجراح الشهير الدكتور ابراهيم طليل عملية جراحية في يده اليمنى بسبب التهابات نتجت عن كسور قديمة •

والزميل ابو شلبايه يتقدم بجزيل الشكر الى الدكتور طليل والمستشفى وممرضاته وموظفيه لما لقيه وما زال يلاقيه من رعاية حسنة •

مدارس الناصرة تحتفل بعيد الاستقلال

الناصرة – من محمد شريف – احتفلت مدارس الناصرة وقرى الجليل الشرقي والقرى البدوية بعيد استقلال الدولة الرابع والعشرين واقيمت اجتماعات عامة اشترك فيها الاباء والامهات ومفتشو المعارف وقدمت برامج فنية وتمثيليات والعاب رياضية بهذه المناسبة •

واحتفلت مدرسة حسن عرفه بيافا ايضا بعيد الاستقلال وحضر الاحتفال ممثلو اللجنة الاسلامية في يافا وطلاب دار المعلمين العرب بيافا وجمع من اهالي المدينة رجالا ونساء •

وشاركت طالبات المدرسة بتقديم رقصات شرقية وكذلك قدمت فرقة رياضية من طلاب المدرسة عرضا رياضيا جميلا •

توقيع اول اتفاق عمل «بابو رودس»

ابو رودس – اقام المستخدمون العاملون في حقل النفط في ابو رودس احتفالا كبيرا احتفاء بثلاثة احداث اولها عيد الاستقلال الرابع والعشرين للدولة والثاني التوقيع على اول اتفاق عمل في ابو رودس ، اما الحدث الثالث فهو تقرير لجنة فيتكين الذي ازال الشبهات عن المدير العام لشركة «نتيفي نفط» •

واشترك في الاحتفال كذلك عدد من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ومن ابناء البدو القاطنين في تلك المنطقة • وقد اضيئت المشاعل وذبحت الخراف بهذه المناسبة •

سرقة ٢٠ الف ليرة ووثائق

مزراع – عتيم – سطا مجهولون على مصنع في قرية مزراع وسرقوا الخزانة الحديدية الموجودة فيها والتي اشتملت على وثائق مختلفة ومبلغ من المال بحوالي ٢٠ الف ليرة •

ويبدو ان المقتحمين كانوا يعلمون بامر الخزانة وانهم قدموا الى المكان عندما كان خاليا خلال العيد ومعهم واسطة نقل حملوا عليها الخزانة ولاذوا بالفرار • وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث •

سلسلة مشاريع هامة

تعتزم بلدية طولكرم انجازها

طولكرم – من محمد عميرة – قال السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم في اول تصريح صحفي يدلي به للانباء بعد تعيينه رئيسا للبلدية ان امام المجلس البلدي الجديد عدة مهام ومشاريع تطويرية وانسانية هامة ومنها تكملة مراحل مشاريع سابقة وسيعمل المجلس البلدي على بحثها في اول جلسة تعقد له يوم غد – السبت – •

وقال ان من بين هذه المشاريع الهامة تكملة بناء دار البلدية الجديد وقد خصص لذلك مبلغ ١٠٠ الف ليرة وخصص مبلغ ٧٠ الف ليرة لتحويل سوق الخضار القديم الى مدرسة مؤقتة ومبلغ ٦٥ الف ليرة لتحويل سوق الخضار بالفرق الى الجملة ، و ٣٠ الف ليرة لانشاء ملعب رياضي و ١٠٠ الف ليرة لانشاء وتوسيع شبكة المجاري العامة في المدينة و ٣٥ الف ليرة لمشروع تنقية برك المجاري و ٨٠٠ الف ليرة لايصال وتوسيع شبكة المجاري من مخيم نور شمس الى مقرها في البرك ، كذلك سنعمل على اقامة منطقة صناعية جديدة وسنشرع ببناء مدرسة ثانوية نموذجية من موازنة ضريبة التربية والتعليم وسيكلف بناء هذه المدرسة ٣٠٠ الف ليرة • وقد تم تجهيز المواصفات اللازمة وسيحال العطاء على المتعهدين خلال اسبوعين ، ومن المفروض ان تساهم سلطات الحكم العسكري المختصة بثلثي هذا المبلغ• اما بالنسبة لمشروع الكهرباء فانه ما زال هنالك اختلاف واسع في وجهات النظر بيننا وبين سلطات الحكم العسكري حيث اننا طالبنا السلطات بالموافقة على شراء وحدتين كهربائيتين من مشروع بلدية نابلس لتقوية مشروعنا او السماح بايصال التيار الكهربائي من مشروع بلدية نابلس اذا ما تعطل الطلب الاول الا ان السلطات ما زالت مصرة على ربط شبكة كهرباء المدينة بمشروع الكهرباء الاسرائيلي الا انها اقترحت في نهاية الامر ان يبحث هذا الموضوع الحساس على اعلى المستويات اي مع الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع ، وقال اننا ما زلنا ننتظر الرد الايجابي على ايجاد حل لهذه المشكلة حيث ان مشروعنا اصبح في حكم المنتهي وانه اذا اصاب اي محرك في مولدات الكهرباء اي عطل طاريء فان التيار الكهربائي سيتوقف عن معظم انحاء المدينة • اما بالنسبة لمشروع المياه فقال اننا سنحفر بئر مياه بتكاليف حوالي ١٠٠ الف ليرة وستوصل مياهها الى قرية شويكه وجميع انحاء المدينة وبعض القرى المجاورة •

وقال السيد حنون في ختام حديثه ان ميزانية بلدية طولكرم العادية بلغت في هذا العام مليون وستمائة الف ليرة والميزانية الفوق عادية بلغت ٨٥٠ الف ليرة والمصروفات تعادلها • كما بلغت ميزانية ضريبة التربية والتعليم ١٠٠ الف ليرة •

الشوا يحتج على التصريحات حول مستقبل قطاع غزة

غزة – من نعيم بسيسو – احتج رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الدولة السيد يسرائيل غليلي ووزراء اخرين والتي اعلنوا فيها ان قطاع غزة يعتبر جزءا من اسرائيل

وقال السيد الشوا في بيان ادلى به للمراسلين : «اننا نحن سكان قطاع غزة نؤمن بان هذا القطاع هو ارضنا وملكنا وهو جزء لا يمكن ان ينفصم عن وطننا العربي ونحن لن نتخلى عنه رغم كل التصريحات • ونحن اذ نشعر للمرة الاولى خلال السنوات الخمس الاخيرة بان وضعنا اصبح مهددا ، لم يبق امامنا خيار الا ان نطلب الى الامم المتحدة ان تضع قطاع غزة تحت حمايتها الى ان يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يقضي – حسب راي السيد الشوا – بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك الانسحاب من قطاع غزة •

لائحة اتهام

ضد شابه عربية تسللت الى لبنان

الناصرة – عتيم – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام ضد شابة في الـ١٧ من العمر من سكان احدى القرى العربية في الشمال بتهمة مغادرة البلاد بطريقة غير قانونية وتسليم معلومات لجهة معادية واقامة اتصالات من اجل نقل معلومات من شانها المس بامن الدولة •

وجاء في لائحة الاتهام ان هذه الشابة عبرت الحدود الى لبنان في شهر تموز الماضي على مقربة من قرية الخيام حيث اعتقلتها قوات الجيش اللبناني واجرت المخابرات اللبنانية التحقيق معها وبعد اطلاق سراحها تعرفت على احد افراد منظمة «فتح» الذي قام بنقلها الى بيروت حيث اجريت معها التحقيقات لبضعة اسابيع وبعد ذلك انتقلت الى اقرباء لها في احدى القرى المجاورة لبيروت حيث قدم احد افراد منظمة الصاعقة واعتقلها ونقلها الى مقر المنظمة واجرى معها التحقيق لمدة ٤ اسابيع ثم سلمت الى المخابرات السورية التي احتجزتها لمدة شهرين •

وقد قامت خلال هذه المدة بتسليم معلومات عن مراكز قوات جيش الدفاع الاسرائيلي القريبة من الحدود اللبنانية وعن سكان قريتها الذين يخدمون في قوات الامن •

وبعد ذلك تزوجت من احد اقربائها الذي يعمل ضابطا في المخابرات السورية ولكنها اختلفت معه بعد فترة قصيرة واعيدت الى لبنان حيث جندتها المخابرات اللبنانية للعمل معها واقترحت عليها العودة الى اسرائيل لهذه الغاية فقبلت العرض واعيدت بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولي حيث اجرى رجال المخابرات الاسرائيلية التحقيق معها واعترفت بكل ما جاء اعلاه •

رئيس واعضاء بلدية اريحا يهنئون بالعيد

اريحا – من محمد ناصرية – قام امس الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا ورئيس الغرفة التجارية وبرفقته اعضاء المجلس البلدي الجديد واعضاء الغرفة التجارية بزيارة حاكم اريحا العسكري في مكتبه حيث رفعوا له التهاني بمناسبة عيد الاستقلال الرابع والعشرين باسمهم واسم اهالي وسكان وتجار مدينة اريحا •

هذا وقد زينت بناية شرطة اريحا بالاعلام والمصابيح الكهربائية الملونة واللوائح الاثرية بهذه المناسبة •

بحث ميزانية بلدية اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – عقد بعد ظهر امس مجلس بلدية اريحا الجديد جلسة برئاسة الحاج شفيق بالي رئيس البلدية وبحضور كافة الاعضاء ، بحث فيها ميزانية البلدية لعام ٧٢–٧٣ المقدم من المجلس البلدي السابق وقد اطلع رئيس واعضاء المجلس على الموازنة وارجاوا البت فيها لادخال بعض التعديلات عليها •

وصرح الحاج شفيق بالي رئيس البلدية بان رصيد البلدية الحالي والذي وجد في صندوق البلدية بعد ان تسلم المجلس الجديد اعماله بلغ ستة الاف ليرة اسرائيلية فقط •

ارتياح لانتخاب نزار جردانه نقيبا للصيادلة في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – اعرب عدد من صيادلة الضفة الغربية عن ارتياحهم وسرورهم لاعادة انتخاب الصيدلي نزار الجردانه نقيبا لهم نظرا لما يتمتع به من نزاهة واخلاص وادراك في عمله •

ميروميت بدأت بتصريف منتجاتها بالضفة الغربية

شركة «ميروميت منتجات معدنية اشكلون» م•ض خبيرة بانتاج الاثاث من المعدن للمكاتب والحوانيت والمخازن والمصانع والكراجات والمدارس وللاستعمال البيتي • وقد اشترت الشركة البراءة لانتاج رفوف واعمدة للخزن من شركة «سوفاسلوت» في انكلترا • وهذه الطريقة تتيح تخطيط الحانوت ، المكتب او المخزن باشكال كثيرة متنوعة •

ان عرض البضاعة على هذه الرفوف المفتوحة تتيح للزبائن مشاهدة البضاعة ، وقد دلت البحوث على ان ذلك يزيد ويضخم المبيعات بنسبة كبيرة •

وتنتج شركة «ميروميت» كذلك طاولات مكتبية وخزانات مكتبية ، وخزانات لحفظ الملفات وما شابه • ان شركة ميروميت ، التي تمتاز منتجاتها بجودتها وجمالها ، اتصلت بشركة «فيلم» لغرض تصريف هذه المنتجات في المحيط العربي •وبواسطتها تعرفت على السيد غالب نجار ، من سكان نابلس ، وكان قد انهى مؤخرا دراسة الاقتصاد في جامعة بيروت • وقد عين السيد غالب نجار وكيلا رئيسيا للشركة ، ومكتبه في نابلس• وقد افتتح معرضا لمنتجات الشركة في نابلس وبدا يمارس النشاط لبيع هذه المنتجات • وعلم ان سكان نابلس يبدون اهتماما بالمنتجات نظرا لجمالها وفائدتها

فقد هوية

انا عزت صالح خميس من سكان مدينة القدس ، فقدت مني هويتي الشخصية رقم ٨٠٥٦٤٣٤ بتاريخ ١٧–٤–١٩٧٢ ، الرجاء ممن يعثر عليها ، ان يسلمها للعنوان التالي :

محل علي التصراوي للدواجن – داخل باب العامود – مقابل مسجد الشيخ لولو •

عزت صالح خميس – القدس

قتيلان و ٣ جرحى

في اربعة حوادث طرق

الخضيرة – عتيم – لقي الشاب موشيه بيلغ – ٢٢ عاما – والشابة ماسيه فنكلير – ١٩ عاما – مصرعيهما في حادث طرق وقع لهما على الطريق بين برديس حنا والخضيرة •

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت الدراجة النارية التي كانا يستقلانها بحمار كان يعبر الشارع ثم بسيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه المعاكس

واعتقلت الشرطة سائق سيارة الشحن لاجراء التحقيق معه •

وفي حادث اخر اصيبت الشابة مريام جخمون – ١٧ عاما – بجراح خطيرة عندما صدمتها سيارة بصدرها وراسها بينما كانت تسير على الشارع في اشكلون حيث نقلت الى المستشفى بالمدينة في حالة خطرة •

وبدات الشرطة بالتحقيق لمعرفة السائق الذي فر من المكان دون ان يقدم المساعدة للشابة •

وفي حادث ثالث وقع على شارع «غيهه» اصيبت السيدة سوزان فالتجر – ٣٠ عاما – من سكان تل ابيب بجراح عندما انقلبت الدراجة النارية التي كانت تستقلها •

وقد وقع الحادث عندما اصطدم عصفور براس السيدة المذكورة اثناء سياقتها للدراجة مما جعلها تفقد سيطرتها على الدراجة فانقلبت •

ونقلت الجريحة الى مستشفى تل هشومير حيث قدم لها العلاج •

واصيب السيد يوسف مسيكه – ٢٤ عاما – من سكان قرية كفار شليم بجراح بليغة عندما سقط من سيارة الشحن التي كان يستقلها بسبب قيام السائق بايقاف السيارة بصورة مفاجئة • وقد نقل الجريح الى مستشفى تل هشومير •

منع المظاهرات بالناصرة في أول أيار

الناصرة – من محمد شريف – رفضت شرطة الناصرة السماح بتنظيم مظاهرات ومسيرات للعمال في شوارع المدينة في يوم اول ايار عيد العمال العالمي وعللت الشرطة قرارها بالرفض بانه ينبع من مصلحة الجمهور وضرورة المحافظة على الامن والنظام في المدينة•

وكان مجلس العمال قد طلب السماح له باقامة مسيرة عمالية في هذه المناسبة كما طالب أيضا فرع الحزب الشيوعي «راكاح» بالترخيص له بتنظيم مظاهرة أيضا •

وفي جلسته الاخيرة قرر مجلس العمال الاحتجاج على قرار الشرطة وقرر في نفس الوقت تنظيم رحلات جماعية للعمال في هذا اليوم واقامة مهرجان رياضي ومباراة ودية في كرة القدم بين فريق هبوعيل شباب الناصرة واحدى الفرق اليهودية •

تطعيم سكان الضفة ضد وباء الجدري

القدس – تبدأ غدا حملة تطعيم سكان منطقة الضفة الغربية ضد وباء الجدري والتي ستستمر حوالي ١٠ أيام •

وستقوم بعملية التطعيم جماعات من الاطباء في مدن وقرى المنطقة • وستسلم للسكان اعلانات عن مواعيد واماكن اجراء التطعيم بواسطة المراكز الصحية في المنطقة وكذلك بواسطة البلديات والمخاتير المحليين وعن طريق الاذاعة •

وسيتسلم كل مواطن يجري تطعيمه تصديقا طبيا بذلك •

دليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية الارز
الصيدلي بركيف مخجيان – ساحة باب الساهرة – ٨٢٦٨٢
السبت ٢٢ – ٤ – ١٩٧٢

الصيدلية الوطنية
سوق الخيموس – البلدة القديمة – ٨٣٣٧٧ – الصيدلي الكسانلر حنانيا

نابلس

صيدلية الكمال
الصيدلي شوكت كمال – ١١١١ – شارع حطين
السبت ٢٢ – ٤ – ١٩٧٢

صيدلية الرازي
الصيدلي عبد الغني عنبتاوي
٢٣٧/المركز التجاري الجديد

جنين

صيدلية السلام
الصيدلانية الرندات العمري
تلفون ٢٥٤

الناصرة

صيدلية الناصرة
الصيدلي اديب الحاج
٥٤٦٨٠ ، سوق الروم

عكا

صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ عكا
الصيدلي المسؤول السيدة برارو صوفيا
شارع هرتصل ٥٣/٥٥ عكا

دور السينما

سينما ديانا – الناصرة

تقدم
حفلة اولى ٦٫٤٥
فيلم : سلام للقناص
حفلة ثانية ٨٫٤٥
فيلم – طريق المغامرون

العالم العربي والاحلاف الاجنبية

على غمرة اعلان حكومة العقيد معمر القذافي سحب السفير الليبي من بغداد ، والطلب الى السفير العراقي في طرابلس حزم امتعته والخروج من ليبيا باسرع ما يمكن ، لم يلتفت ... الى جوهر الموضوع وهوانه بعد قرابة عشرين سنة من تجرد الدول العربية عن الاحلاف ، عاد بعضها الى الارتباط باحلاف اجنبية وان كان ظاهرها وديا واسمها رنانا

...ة السحب الذي معناه قطع ...ات الدبلوماسية بين ليبيا والعراق في احتجاج القذافي على معاهدة ...ة والتعاون التي عقدت بين ... والاتحاد السوفياتي مؤخرا . ...ان القذافي قد حذر قبل ذلك ... من مغبة الدخول في معاهدة كهذه ...رها تعبيرا عن الاستعمار السوفياتي ... هذا التحذير لم يلق اذانا ... في بغداد .

...م يكد القذافي يعلن تحذيره ثم ... للعلاقات مع العراق حتى تبادر ... الاذهان سؤال كبير : ترى ، لماذا ...فعل القذافي الشيء ذاته بالنسبة ... مصر التي عقدت هي الاخرى ...دة صداقة وتعاون مع الاتحاد ...السوفياتي قبل احد عشر شهرا ؟ولماذا ... القذافي مسرحية تضفي عليه ...نة من يظهر بوجهين ويتكلم ...انين ؟

الجواب متعدد الجوانب ، واغلب ... ان القذافي لم يكن مرتاحا الى ...دة المصرية — السوفياتية ، وانه ... الرئيس السادات على عقدها ، ... السادات افهمه بانه لم يكن ... خيار ، وانه مفتقر الى المساعدة ...السوفياتية العسكرية والسياسية ...اقتصادية لعله يستطيع زحزحة ...ئيل من سيناء . وما لم يقله ...دات للقذافي هو ان تغلغل السوفيات ...لاده يجعله في موقف اقرب الى ...ستسلام لهم من اي شيء اخر ، ... ليس في وضع يستطيع معه ...بض نظامه لخطر الانهيار اذا ما ...هم .

استثناء مهين

...تم ان القذافي شعر باهانة لا تغتفر ... الاقتراح العراقي اقامة اتحاد ...رالي مع مصر وسوريا ، ولكنه ...تثنى ليبيا منه متجاهلا اياها بالمرة ... ان اعلان نائب رئيس الجمهورية ...راقية صدام حسين التكريتي عن ...تناع العراق عن قطع علاقاته ...بلوماسية مع الاردن بسبب مشروع ... حسين لاقامة مملكة عربية متحدة ...م قطرين أردنيا وفلسطينيا ، جاء ...عكسا للخط الذي رسمته مصر ...بيا ويجري تنفيذه تجاه الملك حسين ...ن كانت الشريكة الثالثة في اتحاد ...جمهوريات العربية ، وهي سوريا ، ... تعمل شيئا حتى الان ضد الاردن. ... نعود الى جوهر الموضوع واذ ذاك ...ضح للجميع ان المرحوم جمال عبد ...صر كان لا يترك فرصة الا ويندد ... بالاحلاف الاجنبية وبمناطق ...نفوذ . واختط منذ بداية عهده ...سياسة تقوم على الحياد الايجابي وعدم ...نحياز . وبالرغم انه اضطر في ...يات ايامه الى تسريب هذه السياسة ...ين اصابعه ، فانه ظل امينا على ... استبعاد الاحلاف ليس فقط ...نسبة الى مصر بل كذلك بالنسبة الى ...دول العربية مجتمعة كانت ام كل ... على حدة . ومن اركان سياسته ... اذا كان لابد من الارتباط بهذا ...شكل او ذاك من الالتزامات الدولية ... مصر يجب ان تكون هي صاحبة ...ارادة ، وهي التي تحلل او تحرم ، ...ي التي تملي ارادتها في الميدان .

مصر تستبعد الاحلاف

...هكذا حصل عندما اعلن حلف بغداد ...اشتراك العراق وباكستان وايران ...ريطانيا ، واشتراك الولايات المتحدة ... لجانه الهامة وكان مفهوما انئذ ان ...رئيس عبد الناصر وهو الذى عانت ...لاده استعمارا انكليزيا دام سبعين ... لن يوافق على خطوة توطد اركان ...لوجود الغربي في المنطقة . كما ان ...فتتاح عهد جديد مع السوفيات ...بصفقة السلاح التشكوسلوفاكية . ...واحباط التمويل الغربي لمشروع السد ...العالي بواسطة وزير خارجية امركا ...ون فوستر دالس وقبول الاتحاد ...سوفياتي به — كل هذه الامور وغيرها ...ملت من غير المعقول ان ترتبط القاهرة ...يعتبر اولا واخيرا مناوئا ...سوفيات مثل حلف بغداد . ومع ... قيل في حينه انه لو طلب اولا الى ...رئيس المصري ان يقف في راس الحلف ... يقف في راسه نوري السعيد لكانت ...نتيجة غير ما آلت اليه الاوضاع . ...بل ايضا ان المرحوم صلاح سالم ...ي زار بغداد في تلك الاونة وافق ... حلف بغداد ، ولكن عندما راي ...رئيس عبد الناصر انه سوف لا يتولى ... الصدارة عارضه وشجبه .

...افسة العراقية — المصرية

ولكن المعارضة المصرية كانت اعمق ...سع من ذلك ، وتعود الى المنافسة ...ديمة بين مصر والعراق على زعامة ...لم العربي ، ظهرت هذه المنافسة ... مظاهرها حتى في العهدين الملكيين ... مصر والعراق وخاصة في حرب ...طين سنة ١٩٤٨ واستمرت على ... الملك فاروق للخلافة الاسلامية تحت تاجه سوى مظهر اخر من مظاهر هذه المنافسة . وهناك من يرجع هذه المنافسة الى العصور السحيقة في التاريخ بين مصر القديمة والدولة الاشورية والبابلية في العراق .

خلاف مصر مع موسكو

وعندما تولى المرحوم اللواء عبد الكريم قاسم الحكم في العراق في اعقاب انقلاب ١٤-٧-٥٨ واطاح بالنظام الملكي

بقلم : مراقب

وبزعامة نورى السعيد ، اعتقد الجميع ان العراق سيسير في ركاب مصر ، ولكن لم تمض مدة تذكر حتى اظهر اللواء قاسم خطا استقلاليا كان من بعض نواحيه منافسا لمصر . وقد استغل الاتحاد السوفياتي هذه المنافسة فاخذ يركز على نظام قاسم سنة ١٩٥٩ باعتباره بديلا زعاميا للرئيس عبد الناصر . مع التنكر لمبايعة موسكو اياه يوم زارها بعد الانقلاب العراقي مباشرة قاطعا زيارته ليوغسلافيا وعندئذ ثارت ثائرة الرئيس المصري واخذ يهاجم ليس العراق فحسب بل كذلك الاتحاد السوفياتي .

ولما كان الكرملين يحسب حساب المستقبل وبضمن ذلك الاستثمارات الهائلة التي بدا يوظفها في مصر وبضمن ذلك ايضا تحقيق امانيه في التوسع جنوبا الى المياه الدافئة ، وضرورة حصوله على قواعد بحرية للاسطول البحري الذي يزمع تسييره في شرقي البحر الابيض المتوسط ، وبالنظر لتزعزعه البادىء مع يوغسلافيا وخسرانه البانيا لمصلحة الصين الشعبية الامر الذى حرمه من قواعد بحرية خاصة به هناك — بالنظر لهذه الاسباب وغيرها اذعن الكرملين للرئيس المصري وعدل عن استقلال المنافسة بين مصر والعراق ، ووافق على احتكار الرئيس عبد الناصر للزعامة العربية . ولنفس السبب اصر الرئيس المصري على ان اية مساعدة يقدمها السوفيات لسوريا ايام الوحدة يجب ان تمر بالقاهرة وتجرى بموافقتها ، بينما كان ولايزال معروفا ان الاتحاد السوفياتي يفضل ان يتعامل مع كل دولة عربية على حدة .

تغير الاحوال بين مصر والعراق

واذا كان الاتحاد السوفياتي قد عقد مع العراق اليوم معاهدة صداقة وتعاون فليس لانه فعل ذلك على غرار المعاهدة المصرية السوفياتية بل لان مصر في وضعها الحاضر وبزوال الرئيس عبد الناصر وقيام نظام الرئيس السادات لا تشكل تحديا للنظام العراقي وان مصر رغم تاكيد المسؤولين فيها واجهزة اعلامها انها زعيمة العالم العربي ، لا تملك في الوقت الحاضر من مقومات الزعامة ما كانت تملكه في عهد الرئيس الراحل ، كما ان التدخل السوفياتي في مصر اصبح في السعة والقوة بحيث تمكنه الا يابه بصرخات تصدر عن نظام السادات كما كانت تابه بصرخات تصدر عن نظام عبد الناصر .

العراق يقلب سياسته

وماذا عن العراق نفسه ؟ العراق الذى ركل سنة ١٩٥٩ حلف بغداد بكل ما ملك من اقدام ، يرتبط بعد ثلاثة عشر عاما بحلف من نوع اقل شبها واقل منفعة من حلف بغداد . ومثلما عكس نظام السادات خط مناوأة الاحلاف ، كذلك عكس العراق البعثي خط اللواء قاسم المناوىء للاحلاف ، وعاد الى خط نورى السعيد ولكن باتجاه شيوعي .

والسؤال هو : هل ستسير سوريا في اعقاب مصر والعراق ؟ بعض الصحف اللبنانية الناطقة بلسان دمشق تستبعد ذلك وقد عرف السوريون بحذرهم الشديد وبوزنهم لمصلحتهم بميزان دقيق رغم ان حكامهم لا يعرفون احيانا ما هي مصلحة بلادهم . وليس من شك ان الاتحاد السوفياتي سيوجه الضغوط الى سوريا استمرارا في سياسة التعاقد بعد التغلغل . فهناك المساعدات العسكرية والاقتصادية لسوريا . وهناك ايضا الاستثمارات وبضمنها استثمارات النفط ، وكذلك مشروع سد الفرات المشترك بين العراق وسوريا والذي يراد من الاتحاد السوفياتي تمويله وتنفيذه وكل هذه ضغوط لا يستهان بها .

اما الاحلاف العربية الجديدة ، فهي بصورة عامة تشكل عاملا من عوامل التنافس بين الدولتين الاعظم ، وهذا التنافس ليس في السماء او على القمر والمريخ . وانما على ارض المنطقة بالذات . ولن يكون ذلك في صالح ابناء المنطقة باي حال من الاحوال .

لومتيات رأيي

توترت العلاقات بين جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية بعد خطاب السيد انور السادات الذي اعلن فيه قطع جميع العلاقات بين جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية . وقد اعقب ذلك خبر جاء في الصحف القاهرية عن أن مصر تدرس قضية اغلاق اجوائها امام الطيران الاردني . ومن مجريات الاحداث هذه تظهر الهوه التي تفصل بين أنظمة الحكم العربية ، والاتجاهات المتعددة التي تتقاذف مستقبل الامة العربية . البيان الاردني الذي اقام الدنيا واقعدها يبدو انه لم ينل التأييد من اية دولة من دول الشرق . العدو والصديق على السواء ، ولكن الموقف المصري الاخير كان اشد رد فعل اطلق في اتجاه العرش الاردني بالذات .

من الواضح الان تقريبا أن الحكومة الامريكية تساند المشروع وترى فيه بداية النهاية للعداء العربي اليهودي او كسر حلقة على أسوء الاحوال في سلسلة هذا العداء . كما انها تستطيع من خلاله التحرك في اتجاه اخر وقد سدت النافذة الاميركية المطلة على مصر من خلال توقف الحوار وفشل مشروع روجرز . وهذا التحرك الامريكي كما يبدو في الصورة الان يرتكز على تقريب وجهات النظر بين أهل فلسطين (اهل الضفة) والعرش الهاشمي الامر الذي يسهل الحوار الاسرائيلي العربي عبر الضفة والاردن وهذا ما يلمح اليه السادات في خطابه الاخير عندما قال مخاطبا رجال المنظمات (واجبكم الاتحاد والتجانس مع اخوانكم في الضفة وغزة والا اصبحتم في عزلة .)

من الثابت اليوم ان الضفة وسكانها اصبحوا المفتاح الذي به تزال اقفال العداء ، وهم اكبر تجمهر فلسطيني في الوطن العربي الى جانب وجودهم على الارض الفلسطينية ذاتها . وموقف اهل الضفة الدقيق يجب ان ينبع من ادراكهم لا من عواطفهم ، كما ان موقفهم يجب ان يكون مستقلا عن جميع الرواسب العدائية التي خلفتها الاحداث بين انظمة الحكم العربي . وموقف اهل الضفة اذا احسن زعماؤها التحرك الواعي لجميع ابعاد العداء ، وادركوا الموقع الجغرافي للضفة بالنسبة لجميع التيارات التي اثرت على القضية وما زالت ،لا اشك مطلقا ان النتائج ستكون الخير لاهل فلسطين والمنطقة ككل .

ابو سليمان

الخبر العام

نظام الحكم الهاشمي
كيف يعيش منذ ربع قرن

بقلم : نزيه حجازى

الذي يصيب الاردن ، او بالاحرى الذي يصيب النظام الهاشمي الحاكم في الاردن . ما هو ؟ ما هي اسبابه . ظروفه ، طبيعته ونتائجه ؟

هل يمكن القول بان النظام الهاشمي هو ذبيح مؤامرات واضطهاد من جانب كل القوى العربية على اختلاف كوادرها ؟ هل هو — صخرة شامخة — شريفة — تقف على اطول خط نار مع اسرائيل — ومع ذلك فان القوى العربية جميعها تحاول تفتيت هذه الصخرة واسقاطها ؟

هل نظام الحكم الاردني مظلوم ، ويتعرض لضغوط عربية جائرة ،بالرغم من وقوفه بشرف وشجاعة في الساحة العربية ؟

قبل ان أعطي الاجابات عن هذه الاسئلة . باستقراء تاريخي لوجود النظام الهاشمي منذ خلق وحتى هذا اليوم ، اود ايجاز حقيقة تتعلق بنظام الحكم في أي دولة من دول العالم .

في كل دولة يقوم نظام الحكم ويستمر في الوجود اذا ما كانت هناك اهداف يسعى هذا النظام الى تحقيقها او تناقضات يتصارع معها — وتبقى الشعوب تراقب انظمة حكمها . فاذا ما ثبت انها عاجزة عن التحقيق . او انها حادت عن الاهداف التي تستوحيها انظمة الحكم من حركات الشعوب عادة فان هذه الشعوب تبدأ بالتململ المضاد وتكون النتيجة أما الثورة الشعبية . او الانقلاب العسكري عن طريق الجيش ، او استعانة قوى جماهيرية محلية منظمة بقوى خارجية قوية تساعدها على تنفيذ قلب نظام الحكم المحلي .

ولكن . وكثيرا ما يحصل ، ان يخلق نظام حكم ما اهدافا له وللشعب الذي يحكمه ، لتكون البديل للاهداف الاساسية والتي لم يستطع نظام الحكم هذا تحقيقها .

وهذا ماحدث ويحدث الان في المملكة الاردنية الهاشمية . فقد ثبت بوجه قاطع عجز النظام الهاشمى عن تحقيق الاهداف الاساسية ، ولكي لا يسقط هذا النظام بناءا على الحقيقة السالفة، فقد كان لابد له من اختلاق اهداف اخرى له . يحارب من أجلها . ولقد استطاع النظام الهاشمي من اشراك قطاعات من الشعب في المحاربة من اجل هذه الاهداف ...

والان سوف اوجز تاريخ النظام الهاشمي . لنرى كيف كان ومازال يختلق الاهداف او يدعي التمسك باهداف جماهيرية ، يسهل عليه التخلي عنها واختلاق اخرى . وذلك كله من اجل المحافظة على صيرورته واستمراره في الحكم .

الملك عبدالله جد الحسين . كان يدعي بأن هدفه هو تجنيب الامة العربية والاردن شرور الصهيونية العالمية ، والمحافظة على عروبة القدس واسلام الاقصى ، حتى اذا ثبت تناقض الاقوال مع الافعال فيما بعد آل مصيره الى ما آل اليه .

وجاء بعده ابنه طلال الذي لم تطل خلافته لاسباب مجهولة حتى هذا اليوم. بالرغم من الادعاء بأنه كان مخبولا مجنونا ...

وجاء الحسين

وجاء الحسين بن طلال . وكان صبيا لم يبلغ الثامنة عشرة بعد ... وبعد تتويجه ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية بدأ يتبنى اهدافا قومية من خلال خطابات عرش وخطابات جماهيرية ... واخذ الملك الصغير وقتئذ يجوب مدن وقرى مملكته ليعرف طرقها ويتعرف على معالمها ...

وقال الحسين . انه يريد تحرير فلسطين . ذاك هو شعار المزايدة والهدف الرئيسي لكل نظام حكم عربي يريد الاستمرار في الوجود . اذ انه من غير الممكن أن يقوم نظام حكم عربي على اساس انه يريد الاعمار وبناء السدود وتحسين احوال الموظفين والعمال وحسب . بل لابد له من ابرام الوعود والعهود بانه سينقذ الوطن السليب . ولكنه كان من غير الممكن أن تصدق الجماهير وعود الحسين بالتحرير واعادة اللاجئين الى بيوتهم . في الوقت الذي يتحكم فيه جلوب باشا بمصير الجيش الاردني بصورة مباشرة ومفضوحة .. فاصدر الحسين آمرا بتعريب الجيش الاردني وطرد جلوب باشا ... وكان تعريب الجيش هدفا روج له النظام الهاشمي وعاش عليه وعلى تحقيقه عامين من الزمان على الاقل .... ومن هنا بدأت المزايدات وتبنى هدف الجماهير العربية الاول وهو محاربة اسرائيل ... وكان ذلك التبني هو بالاقوال فقط . فحالة الجيش الاردني لم تتغير ولم يطرأ عليها جديد . بالاضافة الى اضطهاد نظام الحكم لكل الحريات الاخرى ...

وحتى لا تصل الجماهير الى حالة من اليأس من كذب الوعود . كان لابد لنظام الحكم من اختلاق اهداف ثانوية لتبقى الجماهير في حالة اضطراب وشد اعصاب . الامر الذى يجهض حماسها ويخرب معنوياتها ويشوش افكارها .

فقد عمد الملك حسين الى فبركة نوع من التغير السياسي في البلاد عام ١٩٥٦ . حتى اذا ظهرت جميع الحركات السياسية التي كانت تعمل في السر . وحفظ رجال المخابرات اسماء ووجوه السياسيين . عاد فضرب كل هذه الحركات وملأ المعتقلات برجالها ...

وبعد ذلك اختلق الملك حسين ونظامه المشاكل مع سوريا فادعى بان الطائرات السورية لاحقته .. ثم مع مصر ثم مع مصر مرة اخرى . ثم مع سوريا ...

كل هذه الحركات الذكية المفتعلة كان يخلقها النظام الهاشمي بين الحين والاخر ليحول عن طريقها الانظار عن حقيقته المخادعة ... وذلك كلما رأى النظام الهاشمي ان الجماهير اكتشفت حقيقة أمره وانه لا يمكنه تحقيق الهدف الاساسي . خاصة وأن الجماهير كانت تعلم تماما وضع الجيش الاردني السيء ... والمعروف أن الهدف الاساسي — وهو محاربة اسرائيل — يحتاج الى جيش قوي ... وبناء اقتصادي سليم قوى ...

بعد حرب حزيران

وجاءت حرب حزيران لتكشف بصورة لا تقبل الجدل او الاعتذار او التبرير زيف ما كان النظام الهاشمي يدعي بأنه يعمل من اجله ...

وكان لابد من سقوط النظام في الاردن ... بعد ان بانت هذه الحقيقة وكانت الفترة التي اعقبت حرب حزيران عصيبه ... اذ لم يكن من السهل على نظام الحكم ان يتبنى هدفا اخر بديلا ... وكان ما كان من بكاء الاردن وربط مصيره بمصير الانظمة العربية الاخرى وخاصة مصر ... ثم حثه لابناء الضفة على الصمود ... ومناداته باصرار على وحدة ابناء الضفتين ... وكان الجو اكثر ما يكون ملاءمة لظهور المنظمات الفلسطينية المسلحة ... وعندما حاول النظام الهاشمي محاربة هذه المنظمات بصورة سرية جدا ... لم يكن ذلك بالامر السهل ... وكانت المنظمات ذكية عندما اعلنت عن اهدافها ووجودها . فرأت الجماهير في هذه المنظمات تجسيدا لاهدافها وامانيها ورأت فيها البديل لنظام الحكم الهاشمي ... وكان هذا النظام ذكيا ايضا عندما اعلن عن تأييده لهذه المنظمات ذلك التأييد الذي توجه الحسين باعلانه بانه هو الفدائي الاول ...

وفي البداية لم يكن النظام الاردني ليجرؤ على العودة مرة اخرى الى الوعد — بانقاذ الوطن السليب — ... فاعلن بانه يدعم المنظمات ... ثم قال انه جزء منها ... ثم قال انها جزء منه ... ثم قال انها له .. ثم انه اول من خلقها ورباها ... واطعمها من لحم كتفيه ... ووصلت الامور الى درجة آراد فيها النظام الاردني اعلام العالم بأن المنظمات الفدائية الفلسطينية هي احدى فصائل الجيش العربي الاردني ... حتى اذا اطمأنت هذه المنظمات او بعضها الى حسن نية النظام ... وآمنت به واخذت تخطط معه .. بدأ هو يلتف من حولها بعد ان تغلغل الى قلبها ...

ذلك ان النظام الهاشمي لم يعد يحتمل منافسا له امام الجماهير وامام العالم ... بل لم يعد يطمئن الى وجوده واستمراره وبدا يدق اسافينه في عظام المنظمات المسلحة ... وكان اقوى الاسافين في السابع عشر من ايلول عام ١٩٧٠ واخرها في حزيران من عام ١٩٧١ . خلال عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ كان البديل الذي اختلقه النظام هو

البقية على الصفحة السابعة

حديث مع الحاج شفيق بالى ، رئيس بلدية اريحا

متطلبات المدينة كثيرة
سنعمل على تحقيق الاهم منها قبل المهم

اعداد : محمد ناصرية

بعد ان تسلم الحاج شفيق بالي ، رئيس بلدية اريحا الجديد ، مهام عمله في دار البلدية التقت به (الانباء) ووجهت اليه بعض الاسئلة التي تتعلق بشؤون مدينة اريحا والمستقبل الذى ينتظرها بمجهود رئيس واعضاء المجلس البلدي الجديد .

وقبل ان نبدأ بطرح الاسئلة لابد لنا من ان نذكر لمحة موجزة عن حياة الحاج شفيق بالي ، الرئيس الجديد. الحاج شفيق من بئر السبع ومن مواليد عام ١٩٢٣ . نشأ وترعرع في بئر السبع حتى عام ١٩٤٨ حيث نزح الى مدينة اريحا . وهو متزوج وله سبعة اولاد ، اربعة ذكور وثلاث اناث وبدأ يمارس حياته الجديدة مكافحا بكل شرف وامانه من اجل لقمة العيش وبدأ حياته التجارية برأسمال ضئيل جدا ، وكان التوفيق حليفه حتى اصبح رئيسا للغرفة التجارية العربية في اريحا ، ثم عين مديرا لمركز التسويق الزراعي في المدينة ، وعضوا في اللجنة الاستشارية الزراعية العليا في الضفة الغربية ، واخيرا فاز في



انتخابات البلدية واحرز على اكثرية الاصوات وعين رئيسا للبلدية ، وهو من الشباب المثقف ، حسن الخلق يشعر مع الفقراء ويلبي حاجة المواطنين ، ولا يتاخر عن عمل الخير .

والان لندع الرئيس الجديد يرد على الاسئلة التي وجهها له مندوب الانباء في مدينة اريحا — محمد ناصرية

س — كيف تمت عملية الاقتراع لانتخابات البلدية في مدينة اريحا ؟

ج — لقد تمت الانتخابات بكل نزاهة وحرية ودون اي تدخل من قبل السلطات وكانت نسبة المقترعين الذين مارسوا حقهم الانتخابي ٨٥ بالمائة وهذه هي اعلى نسبة وصلت اليها مدينة اريحا في الانتخابات .

س — هل كنت تتوقع الفوز في الانتخابات ؟

ج — كنت اتوقع الفوز باكثرية الاصوات ، لما لمسته من تأييد المواطنين لي والحاحهم علي بترشيح نفسي لانتخابات البلدية .

س — هل اشتركت في انتخابات سابقة ؟

ج — نعم : وهذه هي المرة الثانية التي اشترك فيها بانتخابات البلدية فقد اشتركت في المرة السابقة في الانتخابات مع كتلة مؤلفة من ثمانية اشخاص ولم انجح ، وفي هذه المرة رأيت ان أرشح نفسي — مستقلا — معتمدا على نفسي وعلى ثقة المواطنين لي ، وان لا اتيح لغيري الاعتماد علي خوفا من عدم التقيد والوفاء بالعهود والمواثيق ، كما حصل في الانتخابات السابقة .

س — ما هي الاسباب التي دفعتك لترشيح نفسك في هذه الانتخابات ؟

ج — لقد رأيت ان علي واجبا مقدسا اخدم فيه هذه المدينة التي اعيش فيها منذ خمسة وعشرين عاما لا سيما وانني ادين شخصيا لها ولاهلها وسكانها بالشكر الجزيل ، وهي مدينة سياحية واثرية تحتاج الى جهود متواصلة لرفع مستواها وازدهارها

س — هل يوجد خلاف بين بعض أعضاء المجلس ؟

ج — لا يوجد اي خلاف بين اعضاء المجلس الجديد ، والجميع يعملون من اجل هدف واحد وهو خدمة مدينة اريحا واهلها وسكانها بكل نزاهة واخلاص

س — ماذا كان شعورك الشخصي عندما فزت في الانتخابات ؟

ج — شعرت بانني مطالب ببذل الكثير من الجهد لخدمة هذا البلد ، واصبحت اشعر بانني خادم لكافة المواطنين في المدينة ، لقضاء مصالحهم وتلبية مطالبهم .

س — هل كنت ترغب في اجراء الانتخابات ؟

ج — نعم ، كنت ارغب في اجراء انتخابات بلدية .

س — ما هي أهم المشاريع التي ينوي المجلس البلدي تحقيقها خلال الاربع سنوات القادمة ؟

ج — المشاريع التي ينوي المجلس تحقيقها خلال دورته الحالية ، هي

أ — انشاء شبكة جديدة لمياه الشرب .

ب — بناء مدارس حديثة .

ج — تحسين خدمات المستشفى وتجهيزه بكافة المعدات الحديثة . وزيادة عدد الاطباء والممرضات والاسره

البقية على الصفحة السابعة

قرأنا لك: لو لم يبادر الاردن

حين نستعرض الاوضاع الراهنة في العالم العربي ، ونستعرض معها مختلف المواقف والاتجاهات لا نجد ضيرا ان نشير الى ان الاردن لو لم يبادر الى نجدة اشقائه العرب في حزيران عام ٦٧ لقيل انه خرج عن الصف العربي ، وانه خان القضية ، وخذل العرب ، ولقيل اكثر من ذلك ان العرب كانوا سينتصرون ويسحقون العدو لو اشترك الاردن في المعركة . ولو تهرب من مواجهة العدو بعد المعركة والخسائر المعروفة التي لحقت بالامة العربية ارضا وشعبا ، لوجدنا بين صفوف امتنا من يقول ان الاردن تخلى عن الضفة الغربية ولم يدافع عنها . وكأن العدو لم يحتل سوى الضفة الغربية من الاردن، ولكأن هذا المنطق يحاول ان يصور دون وعي ان معركة حزيران برمتها كانت لعبة ذهبت ضحيتها الضفة الغربية من الاردن تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية من جذورها .

وبعد ان اعاد الاردن لقضية فلسطين هويتها الحقيقية على اساس انها ليست ازمة شرق اوسطية ، وجدنا بين صفوف امتنا من يقول ايضا ان الاردن يسعى لتصفية القضية الفلسطينية . فالتمسك بالحقوق المشروعة الكاملة لشعب فلسطين اصبح في نظر البعض خيانة للقضية التي لا تمثل في نظرهم الا سلعة لاستدرار عطف وتأييد الجماهير ، او المساومة والمتاجرة عليها في اسواق النخاسة الدولية ، والتمسك بمبدأ التحرير واسترداد الضفة الغربية وفي مقدمتها قدسنا العربية اصبح في نظر هذا البعض تصفية للقضية .ولم يخجل هذا البعض من الاعلان جهارا ان بقاء الضفة الغربية قيد الاحتلال الاسرائيلي افضل من تحريرها .

عن — الرأي — عمان

الباب المفتوح

مؤتمر الخليل الشعبى

المؤتمر الشعبى الذي عقد في مبنى بلدية الخليل قبل ايام كان له نتائج ايجابية ونتائج سلبية في نفس الوقت فقد كانت تلبية جمع من ابناء مدينة الخليل للدعوة لهذا المؤتمر الذى دعا اليه سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية احدى الايجابيات التي اتسم بها المؤتمر . واجماع الحضور على ترشيح سماحة الشيخ الجعبري لرئاسة مجلس بلدية الخليل للفترة القادمة هذا الاجماع كان ايضا نتيجة ايجابية لهذا المؤتمر . أما ما اذيع واعلن عن نتائج المؤتمر بان الحضور أجمعوا على بقاء اعضاء المجلس الحالي بجانب رئيس البلدية للفترة القادمة فهذا كان تجنيا على المؤتمر وعلى الذين اشتركوا فيه لان بقاء اعضاء المجلس لم يذكر الا على السن عدد من الذين القوا الكلمات ، والذين لا يتجاوزون الخمسة اشخاص .

ان كل من اتاحت له الظروف حضور المؤتمر يؤكد بأن الاجماع كان لسماحة الشيخ الجعبري لشغل منصب رئاسة البلدية ، ولم يكن اجماعا لبقاء اعضاء المجلس البلدي للفترة القادمة.

أن الغالبية العظمى من ابناء مدينة الخليل يرون ضرورة دخول المجلس البلدي عناصر شابه ، وعلى درجة عالية من الثقافة ، ومدينتنا فيها مثل هؤلاء والحمد لله .

اما الجو الذي خيم على المؤتمر منذ اللحظات الاولى لانعقاده وحتى اللحظات الاخيرة من ارفضاضه . فكان جوا مشحونا بالفوضى التى لم تتح للمشتركين فرصة المناقشة والتحدث في الموضوع الذي دعوا من أجله . وكان السبب الرئيسي لتلك الفوضى وجود — شلة — موزعة في انحاء قاعة الاجتماع التي كان همها الهتاف والانفعال والتصفيق طوال فترة انعقاد المؤتمر .

انا لا اعترض على تقدير سماحة الشيخ الجعبري واحترامه ، ولكني انبذ واحتقر طريقة واسلوب التقدير الذي ابدته تلك الشلة لان هذا

البقية على الصفحة السابعة

بذكرنا بأجواء فترة الاحتلال الاردني للضفة الغربية . وباعتبار هذا شيئا من مخلفات ذلك الاحتلال الذى اوصلنا الى ما نحن عليه من انعدام الشخصية والكيان ، ومن تشتيت في الخيام والسجون .

اما مطالب واحتياجات مدينة الخليل التى كان يجب ان تبحث وتناقش في الاجتماع فاهمها حاجة المدينة الى تيار كهربائي منتظم لان المدينة تعيش في ظلام وتعتيم معظم الايام . وكان التعتيم مقصود لدرء خطر الغارات الجوية . وانقطاع التيار المستمر شل حركة العمل والصناعة والانتاج وعلاوة على كل هذا فالسكان في مدينة الخليل يدفعون سعرا غاليا ثمن استهلاك الكهرباء اذا ما قيس بمناطق اخرى من البلاد .

ومن الاحتياجات الهامة التي تفتقر اليها المدينة تحسين الخدمات الصحية وخاصة في مستشفى الخليل الوحيد الذي يحتاج الى الاجهزة والمعدات واللوازم الطبية . والمدينة بحاجة الى مستشفى اخر جديد فابناء الخليل يعرفون قبل غيرهم بان الغالبية العظمى منهم يعالجون في مستشفيات بيت لحم والقدس ورام الله رغم تكاليف العلاج ومشقة السفر .

هذا كما أن الخليل تفتقر الى ناد رياضي . وشبكة مجار وجهاز اطفاء ، كما أن الكثير من الشوارع الرئيسية بحاجة الى الارصفة والتنظيم .

والمدينة بحاجة الى اقامة منطقة صناعية تتجمع فيها الصناعات الموجودة حاليا في وسط البلد . كما ان المدينة بحاجة الى محطة باصات مركزية ومبنى بريد وهاتف آلي بدلا من الهاتف اليدوي الحالي ان هذه المشاريع وغيرها كثير . بحاجة الى شباب مثقف ذي كفاءة وقدرة يعمل يدا بيد مع سماحة رئيس بلدية الخليل . وفي الختام ارجو من هؤلاء الشباب التقدم لترشيح انفسهم للمجلس الجديد من اجل اعمار وازدهار مدينتنا .

احمد علاء الدين — الخليل





الأنباء
ملحق
الأدب و الفن

قريتي ورحلة الأياب

فايـق ابراهيـم ـ عنبتـا

«عنبتا»
وكان الليل مصلوبا على كفيك
مضى الطائي
وجف عبير ماوية
ونحن نموت كالغربان في الصحراء
ندون شعرك الصيفي
ونجدل شعرك الوسنان
أغانينا الشتائية
«وقع عواد»
وعواد الأبي مضى
ولم تسنده زند الشمس •
«عنبتا»
وصوتك في الضحى الغجري مرتحل على قدميه
أضعت لثامك العطري
وأغنية
خطفت نقوش أحرفها من الماضي
وصد الباب ••• يا بلدي
وضاعت بسمة الاحباب •• ،
رأيت تلون الأهداب
نظرت لساعدي المبتور والكلمات
عرفت تشرد السيقان ، والمنفى
وكيف تموت يا بلدي على الشطآن
اذا ماضمها الانسان
دموع نوارس الاحزان •••
وحيدا عدت يا بلدي
الى عينيك
ووجه أحبتي وشم على الصلبان
عيونهمو كصوت ندى الليالي البكر
تمزقها شقوق الفجر
«سأرحل عنك» ، ضمتها
صحاري التيه والنسيان
ورمش حبيبة القرصان •
وحيدا عدت ••• يا بلدي
الى عينيك
الى شفتيك
الى الشطآن ، ••

من زوايا الادب

قرأت لـــك ••

كان الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل يحمل فوق كتفيه الام واحزان البشرية كلها •• تلك الآلام التي قضى حياته فيها في محاولات لتخليص العالم منها •• ولكنه كان سعيدا بهذا العبء الذي ظل يحمله ، وخاصة عندما كان يحس بأن هنـــاك صوتا يستجيب لندائه كلما دعا الى السلام ونبذ العنـــف !! ، سأله شاب صغير يوما ! ـ قل لي يا مستر راسل ، ما هو اكبر عبء يحمله الانسان في هذه الحياة ؟ ـ

وراح الفيلسوف الكبير يفكر برهة ثم قال : ـ عندما يشعـر الانسان يا بني أنه لا يحمل عبئا على الاطلاق •• فالفراغ هـــو اضخم حمل في حياة الانسان رجلا كان أم امرأة •

دخل الرشيد على المأمون في مكتبه وقد أمسك بكتاب يقبلـــه بين يديه فقال له : ما هذا بيديك ؟ فقال : بعض ما تشحذ بـــه الفطنة ، وينبه به من الغفلة ، ويؤنس به من الوحشة ، فقال له ما تحب أن أعدي لك ؟ • حسن رأيك • فقال الرشيد : الحمـــد لله الذي رزقني من ولدي من ينظر بعين عقله اكثر ما ينظر بعين جسمه وسنه •••

قالـــوا ••

لا يؤخذ العلم من أربعة : سفيه معلن بالسفـه ، وصاحـــب هوى ، ورجل يكذب في أحاديث الناس وان كنت لا تتهمه فـــي الحديث ، ورجل له فضل وتعفف وصلاح لا يعرف ما يحدث ••

وقالوا : من الذي يترك حديثه ؟ قالوا : الذي يتهم بالكذب، ومن تكثر بالغلط ، ومن يخطىء في حديث مجمع عليه فلا يتهم نفسه ويقيم على غلطه ، ورجل روى عن المعروفين مالا يعرفـــه المعرفون ••••

من أحسن ما قيل في اكرام النفس قـــول الحطيئه في هـــذا البيت : ـ

وأكرم نفسي اليوم عن سوء طعمة
ويقني الحياء المرء والرمح شاجـره

اعداد : خالد وفيق شحادة

الرصـــافي في القـــدس

بقلم : علي سعيد خلف

نشرت جريدة الانباء في ملحقها الادبي قبل اسبوعين ، مقالا جيدا عن بغداد في شعر الرصافي الذي توفي في اذار منذ اكثر من ربع قرن ، ومعروف عبد الغني الرصافي كان ـ والحق يقال ـ محبا لكل بلد عربي ينزل فيه لما كان يلقى في كل بلد يحله ، من التجلة والاكرام ، والرعاية ، ومنتهى مايلاقي الشاعر الكبير مثلهمن الاعظام والاحترام وكان من حظ القدس الشريف انتزل ابن مدينة السلام ، في مدينة السلام فكان ضيفا مكرما على اهلها انئذ ، وقد فضل هو نفسه ان ينفى اليها ،لوجود عدد من اصدقائه ، الذين عاشرهم في اسطنبول ، دار الخلافة ، قبل فترة من ابعاده ، حينما كان عضوا في مجلس ـ المبعوثان ـ العثماني واستاذا للعربية في المدرسة الملكية في الاستانة ، مثـل المغفور لهم ، راغب النشاشيبي ، واسعاف النشاشيبي وخليل السكاكيني وعادل جبر وعمر الصالح البرغوثـي كما كان بعض الاسرائيليين مـن ال ساسون وخضوري وحزقيل ،وقد نزلوا القدس من العراق قبل اكثر من خمسين سنة فكان لنزول الرصافي بين هؤلاء جميعا،اجمل الاثر في نفسه ،وبادرهؤلاء الى اهتبال هذه الفرصة النادرةلتكريمه والقيامبمايجب تجاه هذا الشاعرالكبير•

حينما نزل الضيف الكبير القدس

دعته دار المعلمين العرب لالقاء بعض اشعاره على طلبتها ، ورأت بعد ذلك ان تتعاقد معه ليقوم بالتدريس فيها • وكان مدير دار المعلمين في تلك الايام المربي الكبير المرحوم خليل طوطح ، من رام‌الله ، واول خريج عربي فيالتربية من جامعة ـ كلومبيا ـ بامیرکا ، واول مرس لقواعد التدريس الحديث فـي العالم العربي • فقبل الشاعر الكبير بالتعاقد واخذ يقوم بالمهمة التي انيطت به خير قيام ، يقبل خلال ذلك الدعوات لالقاء شيء من شعره العصري فيالمجالس الادبية والنوادي الثقافية • كـــان الرصافي انذاك مشهورا بشعره الاصلاحي والاجتماعي ووصف المخترعات الحديثة وبالشعر الذي يدعـــو للانسانيـــة عامة ، وينفـــر من الحـــــروب الاستعمارية ، وهو الشعر الذي كان سائدا انذاك ـ كما قلنا ـ على الستة شوقي وحافظ ومطران ، والزهاوي ، واسماعيل صبري ، كان الرصافي يزور المحافل الادبية ويشارك في النشاط الثقافي ويلازم السكاكيني وخليـــل بيدس ، ويتردد على صديقه القديم وزميله في مجلســـ ـ المبعوثـــان ـ العثماني • راغب باشا النشاشيبي رئيس بلدية القدس ، وكان قصرراغب النشاشيبي على عقبات الشيخ جراح ملتقى الزائرين العرب والاجانبومنتدى الصفوة المختارة من رجال البلاد ،وكان صاحب القصر ، يضفي على زوارهلونا من الاستقراطية الرفيعة ، وكان يخص الرصافي بشيء من وده ، وتقديره ، لانه غريب اولا ولانه زميله ثانيا ، وامر بان يصرف له شيء مجز من مال البلدية لاغترابه ، ولانه منفي في سبيل الاصلاح عامة •

بقي الشاعر سنتين في القدس الى ان صدر عنه عفو ملكي ، ودعي للعودة للعراق ، ليقوم بالتدريس في دار المعلمين العالية ، ويدخل مجلس‌النواب العراقي • ولكنه ـ رحمه الله ـ في هاتين السنتين اللتين اقام فيهما في القدسشغل الناس بشعرهومطارحاته‌الادبية ومحاضراته في كلية روضة المعـــارف الوطنية ، والمدرسة الانجليزية (صهيون) والمدرسة الصلاحية في باب الاسباط ، وكان شعره الذي يجلب اليه القلوب والاسماع • يدور حول الاصـــلاح والنهضة والاخذ باسباب الحضارةوتتبيه النيام ، والحملة على الظلم ايا كان مصدره ، اقراه يقول وقد دعي الى حفل لتوزيع الشهادات المدرسية على طـــلاب المدرسة الانكليزية في القدس ـ مدرسة صهيون سابقا ـ : ـ

لايبلغ المرء منتهى اربه
الا بعلم يجد في طلبـــه
فاتعب له تسترح ابـــدا
فراحة المرء من جنى تعبه
كم رفع العلم بيت ذي ضعة
فقصرالناس عن مدى حسبه
من يتخذ العلم عدة لوغى
اغناه عن درعه وعن يلبه
ومعهد اسست قواعــــده
في بلد شفني هوى عربه
اضحت فلسطين منه مصرعة
مذ جادها بالغزير من سحبه
تاهت به (ايلياء) فاخــرة
على دمشق الشام او حلبه

وحينما دعي الى حفل لتكريم خريجي مدرسة ـ شنللر ـ وهي التي كانت تدعى بدار الايتام السورية قال : ـ

لدار(شنللر) في القدس فضل
به تسى تيتمها اليتامى
بها يجد اليتيم له مقاما
اذا ما الدهر افقده المقاما
ويدخلها يتيم القوم طفلا
فتخرجه لهم يفعا غلاما
عليما بالحياة يسير فيها
على علم فيخترق الزحاما
وقد لبس الفضيلة وارتداها
وشد عليه من حزم حزاما
ادار (شنللر) لازلت ماوى
الابناء الارامل والايامـــى
شمخت على ربا القدس اعتلاء
فكنت لهن منشرف وساما
تباهي القدس مكة فيك حتى
تفاخر فيك مشعرها الحراما

وفي القدس التي كان يسميها باسم الروماني القديم ـ ايلياء ـ استقبله فضلاؤها خير استقبال ، فتذكر وطنه ، وما كان يلاقيه من عنت وارهاق فقال يذكر فضل راغب النشاشيبي عليه ، ويستطرد الى ذكر محبة السكاكيني‌له :ـ

نزلت (بايلياء) على كرام
وخيم العيش عاد بهم قريا
فكنت بقربهم انسى بلادي
واسلو الطف ثمة والقريا
ولم ار كالنشاشيبي نديا
الى العلياء مبتدرا جريــا
فتىسمت المحافل وهي عطشى
الى ادابه فاصبن ريـــا
تجدد في العلاء فصار بدعا
فعاش بعصره رجلا طريا
ولم ار سيدا كابي سري
ولا مثل ابنه ولدا سريا
الى الشهم السكاكيني اهدي
ثناء لا يزال به حريـــا
يعاف معاشه الا شريفـــا
ويأبى المجد الا جوهريـــا

وكان المرحوم المعلم نخلة زريق ، قد اوفى على الستين ، حينما نـــزل الشاعر الضيف القدس ، وكان زريق يقوم بتعليم اللغة العربية في الكلية الانجليزية ـ مدرسة صهيون ـ • وكان يجاري في علمه وادبه ولغوياتــــه اليازجيين والبستانيين‌بل‌كانوا من‌زملائه في الدراسة ، وله فضل عظيم على النشء العربي في تلك الاونة ••• صرف معظم شبابه بعد مجيئه من لبنان في تدريس اللغة العربية للناشئين ، فخلف وراءه مئات من الشعراء والادباء والمفكرين ، صاروا فيما بعد رواد لناشئة البلاد حتىالجيل الحالي ،وفرادت مدرسة صهيون ، ان تكرم الشاعر والمعلم فاقامت على شرفهما مادبة كبيرة حضرها علية القوم ، وعلماء البلاد ووجهاء الطوائف الثلاث •

فوقف الرصافي رحمه الله وقال فيما قال :ـ

فتى كنت قبل اليوم خبرت فضله
كبيرا وقد شاهدته كان اكبرا
لقد علمت هذي المدارس فضله
لئن كان للتدريس فيها تصدرا
تقضت له فيها ثلاثون حجـــة
بها قرط الاذان درا وجوهـــرا
لنا اليوم جيش من تلاميذ علمه
به الجهل ولى مدبرا وتقهقرا
لك ، ابن زريق منة سرمديـــة
سيذكرها من دهره من تذكـــرا
اذا ما سمعنا ناطقا بفصاحـــة
من الناس اثنينا عليك تشكرا
كفى بالسكاكيني في القدس شاهدا
بما لك من فضل عميم على الورى
فقد كان قبل اليوم تلميذك الذي
غدا اليوم استاذا كبيرا مفكرا

ومنذ نزح عن بغداد في سنة ١٩٢٠ وهو يبكي ويستبكي ، ويقف ويستوقف لبث وجدانياته ، لكن اصحابه وخاصة المرحومين عادل جبر واسعاف النشاشيبي وغيرهما ، كادوا ينسونه العراق ، واهلها اقراه يقول :ـ

قد كان في الشام للايام مذ زمن
ذنب محته الليالي في فلسطين
اذ كان فيها النشاشيبي يسعفني
وكنت فيها خليلا للسكاكينـــي
وكان فيها ابن جبر لا يقصر في
جبر انكسار غريب الدار محزون
انكان في القدس لي صحب غطارفة
فكم ببيروت من غـــر ميامـــين

واستعار مرة كتابا من اسعاف‌النشاشيبي وبعد قراءته رده مكتوبا عليه هذان البيتان :

ال النشاشيبي ان الله اسعفكم
على التقدم للعليا باسعـــاف
ذاك الذي اشرقت بالعلم همته
على سماء المعالي اي اشـــراف

وفي تلك الاونة خرجت فكرة المجلس التشريعي ، فلقيت من بعضهم معارضة كان من اثرها ابعاد المحامي المعروف المؤرخ عمر الصالح البرغوثي الى مدينة عكا لبضعة اشهر ، فظل الرصافي‌ينتظره بشوق ولهفة الى ان صدر الامر بالعفو عنه فرحب به الرصافي قائلا :ـ

احرزت يا عمر المفاخر كلهـــا
فالبس من العلياء ما تختـــار
ولئن نفوك فان نفيك لم يكن
عارا عليك واين منك العـــار
شرف لمكا ان ترى بك ماجدا
بعلاه تفخر يعـــرب ونـــزار
فالقدس حاسدة عليك ربوعها
والمسجد الاقصى عليك يغـــار
ولقد عفا وهـــم الجناة وان عفا
عنك المسيء فعفوه استغفـــار

وكانت المرحومة ام سري ، وهي السيدة سلطانة عيلة من القدس متزوجة من الاديب خليل السكاكيني ، وكانت ترعى الضيف الرصافي بلطفها وودقها ، كلما جاء الى صديقه السكاكيني زائرا فقال لها مرة ردا على ترحيبها :ـ

أم سري انت سلطانة اليها
اطاعك منه ما عصا الناس اجمعا
ولم ير نقصا في محياك ناظري
سوى ان كل الحسن فيك تجمعا

وحينما انتهت مدة ابعاده وصدر العفو الملكي الفيصلي عنه ، ودعي‌للعودة لوطنه للمشاركة في انهاضه من كبوة العصور السالفة ، ارادت بلديةالقدس برئيسها المغفور له راغب النشاشيبي تكريم الشاعر ، باقامة حفلة جامعة له يحضرها على شرفه الخلاصة من رجال البلاد والحكومة وعلى راسهم المندوب السامي البريطاني السير هربـــرت صموئيل ، الذي في بداية عهده تم انشاء المجلس الاسلامي ألاعلى وعمل جاهدا على تحقيق التعايش السلمي بين سكان البلاد ، وتقرر ان تقام الحفلة المرموقة في حديقة البلديـــة المجاورة لبلدية القدس الان ، وكان يطلق عليها المنشية ، فاضيئت الحديقة بالانوار وزينت بالاعلام وكان من ضمن الحضور الحاج امين الحسيني ،وساهم فيها المستشرق العبرى الطائر الصيت ـ ابن يهودا ـ بالقاء كلمة جامعة عن ماضي العرب وفضلهم على المدنيـــة الاوروبية وعلى الحضارة عامة • ثم وقف المندوب السامي السير هربرت صموئيل فاقترح تشكيل المجلـــس التشريعي ، وكرر وعود سياسية مؤنقة سر لها الحاضرون ايما سرور وطاروا فيها على اجنحة الامال ، وبعد انتقل الحضور الى موائد الطعام والمؤانســة ، قام المغفور له راغب النشاشيبي ، فحيا الحاضرين والمشتركين في هذا الحفل الكبير ثم قدم الشاعر الضيف ، وحينئذ قام المحتفى به الشاعر الرصافي فالقى هذه القصيدة نثبتها كاملة للحقيقة والتاريخ :ـ

خطاب (يهودا) قد دعانا الى الفكر
وذكرنا ما نحن منه على ذكـــر
ومجد ما للعرب في الغرب من‌يد
ومالبني العباس في الشرق من‌فخر
لدى محفل في القدس بالقوم حافل
تبواه هربرت صموئيل في الصدر
دعاهم رئيس القدس ذو الفضل‌راغب
اليه فلبوا دعوة من فتى حـــر
فامسوا وفي ليل المحاق اجتماعهم
يحفون من هربر صموئيل بالبدر
فيا ليلة كادت وقد جل قدرها
تكون على علاتها ليلة القـــدر
ولما تناهى من (يهودا) خطابه
وقد سرنا من حيث ندري ولاندري
تصدى له هربر صموئيل ناطقـا
بسحر مقال جل عن وصمةالسحر
فصدق ما للعرب من تالد العلى
ومالهم في العلم من خالد الذكر
وزاد بان اوما لصنعهـــم
على صخرة البيت المقدس من اثر
وقال وقد اصغى له القوم اننا
ستراب ما اتاته منكم يد الدهر
وتنهضكم في منهج العلم نهضة
مقومة ما اعوج فيكم من الامر
فكانت لهذا القول في القوم هزة
سرورية من دونها هزة السكـــر
حنانيك يا هربر صموئيل‌كم لنا
على الدهر من حق مضاع ومن‌وتر
لنا قلب الدهر الخؤون محبـــة
وكر علينا لابسا جلـــدة النمر
واغرى بنا الاحداث مبكرا لهـا
فلم ياتنا الا بحادثة بكـــر
وقد افنت الايام كل عتادنـــا
سوى ما ورثنا من اباء ومـن صبر
فلسنا وان غصت بنا اليوم نابها
نقر على ذل ونتقاد عن ذعـــر
فمن سامنا قسرا على الضيم يلقنا
مصاعيب لا نعطي القيادة بالقسر
لنا انفس تحيا بثروة عزهـــا
وان تشات بين الخصاصة والفقر
اذا نحن عاهدنا وفينا ولم تكن
اذا ما ائتمنا جانحين الى الغدر
فانشئت يا هربر صموئيل فاختبر
خلائق منا لا تميل الى الختـــر
وعدت فامس القوم بين مشكك
ومنتظر الانجاز منشرح الصـــدر
فكذب وانت الحر من ساء ظنه
فقد قيل ان الوعد دين على الحر
ولسنا كما قال الالى يتهموننـــا
نعادي بني اسرائيل في السروالجهر
وكيف وهم اعمامنـــا واليهـــم
يمت باسماعيل قدما بنو فهر
واني ارى العربي للعرب ينتمي
قريبا الى العبري ينمي الى العبر
هما من ذوي القربى ولي لقتيهما
دليل على صدق القرابة في النجـــر
ولكننا نخشى الجلاء ونتقـــي
سياسة حكم ياخذ القوم بالقهر
وهل تثبت الايام اركان دولة
اذا لم تكن بالعدل مشدودةالازر
وها انا قبل اليوم جئتك معلنا
لك الشكرحتى املأ الارض بالشكر

هذا هو الرصافي رحمه الله فيالقدس تفاعل مع احداثها وتجاوب مع اهلها في سرائهم وضرائهم ، مصداقا لقول عبيد :ـ

ساعد بارض ما دمت فيها
ولا تقل انني غريـــب

وها هو في شعره عكس صفحة من تاريخنا الشعبي كانت مغيرة فجلاها الشاعرالكبير باصدق بيان وانصــع برهان وسبحان مغير الاحوال الذي يرث الارض ومن عليها ••

مولـــد الرســـول

مصطفى عثمان

طلع الهدى بالحق فاكتمـــل العـــلا
كالبدر فـــي وسط السماوات العـــلا
مسح الظـــلام وحارب الشرك الـــذي
فـــي بطـــن مكـــة قـــد رآه تأصلا
مـــا كـــان للكفـــار أن يرضـــوا بـــه
دينـــا قويمـــا أو وســـولا منـــزلا
واذا النبي محمد (صلعم) يلقى بهـــم
فـــي بعثـــه مـــا لا يطاق من البـــلا
ضمروا لـــه البغضـــاء لما راعهـــم
اســـلام قـــوم يبتغـــون تجمـــلا
باللـــه خالقهـــموبالـــدين الـــذي
هـــزم الضـــلال فلـــم يعد متسربلا
لله درك يا محمد (صلعم) كـــم عنـــى
لاقيـــت في نشـــر الرسالـــة معضلا
واذا بجبريـــــل الامـــين يبلغـــن
آيـــات ربـــك بالنـــزول لترحـــلا
واذا برهـــط مـــن قـــريش صاغـــر
بالكفـــر يبغي أن تظـــل لتقتـــلا
وآتـــاك نصـــر الله في الغـــار الذي
آواك والصـــديق دونكمـــا المـــلا
عجبا فكيف نجـــوت قالـــوا انهـــم
بالكفـــر قـــد ضلوا وباتـــوا جهلا
ونـــزلت يثرب تاركـــا أم القـــرى
فحظيـــت بالانصـــار قومـــا جلـــلا
اووك بـــل نصـــروك فـــي بدر التـــي
نزلـــت بهـــا الانفـــال والحق انجلى
اخيـــت بـــين المسلمـــين بيثـــرب
وبقيـــت نـــورا للرسالـــة حامـــلا
ومكثت فـــي بـــدر وخيبـــر صامدا
بحنـــين والاحـــزاب فانجـــاب القلى
واجهـــت كيـــد الناكثـــين مؤيـــدا
برســـالة التوحيـــد يحرســـك المـــلا
وحظيـــت بالعهـــد الـــذي يسرتـــه
ظفـــرا مبينـــا جـــر عامـــا مقبـــلا

فعـاليـة الأثـر الفنـى

بقلـــم : عدنـــان بيضـــو

تحدث الاستاذ محمود كناعنـة في عدد الانباء الصادر بتاريخ ٤/٤ حول تاثير الادب على حياة الناس اليومية•• واضافة الى ما جاء في حديث الاستاذ استعرض بايجاز طبيعة الابداع الفني، وفعاليته في الحياة ••

تعني بالفن : الاداة الثمينة والصعبة التي يستخدمها الانسان للتعبير عن مشاعره وافكاره باعمق صورة واجمل عبارة • ويستوي في ذلك الشاعـــر والاديب والرسام والموسيقار •• على اختلاف ادواتهم وتعبيراتهم • وتقاس قيمة الاثر الفني بمقدار تاثيرها فـــي النفوس ، وبنسبة ما تحتويه مـــن حقائق جديدة مؤثرة • ذلـــك أن الطبيعة الفنية ذات مهمة مزدوجة • اذ لا تنحصر مسؤولية الفنان (اديبا كان او رساما او موسيقارا) بتسجيل ظواهر الاشياء ونقل صور الطبيعة كما هي فحسب • وانما تتعـــدى الاصالة الفنية ذلك الى ما هو اعمق واشمل • حيث يقوم الفنان بمزج الصور الطبيعية بعد نقلها ، بمشاعره وعواطفه وافكاره الشخصية • ثم يعيد صوغها وتشكيلها بطريقته الخاصـــة ذات المضمون الجديد ، والذي يعطي الشكل وخاصيته •

من هنا تنبع قيمة الاثر الفني ، ففي صورته الجديدة ، وحقيقتـــه الطريفة ، واذا ما عرفنا بان الانسان مطبوع على تقصي الحقيقة والكشـــف عنها • ادركنا ما للاثر الفني الاصيل الذي يخدم الحقيقة ، من تاثير على عقول الناس ونفوسهم واذواقهم • والعملية الفنية ذات تفاعلات متداخلة مختلفة • يعطي بعضها بعضا ، ويكمل أحدها الاخر • فالتكامل الفني في لوحة زيتية ، او قطعة ادبية ، او معزوفة موسيقية • يعكس أصالة هذهالقطعة او تلك • والعمل الفني بعبارة اوضح بناء متكامل • اذا نزعت منه كلمـة او اضيفت اليه اخرى ، ادى ذلك الى الاخلال به وتقويضه • في حين ان الاثر الفني غير المتكامل لا يتصـــدع لزيادة عبارة ، او نقص اخـــرى ، لاحتوائه على رصيد واسع من الحشو والتكرار والابتذال •

ان الفن باجمال ، ظاهرة انسانية تعظم علاقة الانسان بنفسه وعلاقتـــه بالاخرين من جهة • وعلاقة الانسان بظواهر الكون من جهة ثانية •

ومـــن شـــان هذه الحـــركـــة جهة ثانية • ومن شان هذه الحركـــة التنظيمية ان تساعد الانسان علىالتكيف في الحياة وعلى توفير حياة سويةمتطورة ويقتضي التكيف قسطا وافرا مـــن الذكاء • ولما كان الذكاء نسبيـــا ومتنوعا • فان الفن نوع من اسمى انواع الذكاء الانساني • والذى لا يتوفر الا لفئة قليلة من الناس • مما هيا لهذه الفئة مكانة اجتماعية ممتازة لما تتمتع به من قوة تاثير ومقدرة على تطوير الحضارة من خلال اهتمامهـــا بتربية العقل والنفس والذوق • وما دام الانسان مادة الفن الاساسية •فان تقدمه في أي مجتمع منوط بطبيعـــة الحركة الفكرية والحـــركة الفنيـــة وتقدمهما

واذا كانت ثمة مذاهب ونظـــريات فنية متعددة ـ ادبية او غير ادبية ـ فذلك دليل على تقدم العقل البشري الحديث فكلما تقدمت الحياة ، تعددت اشكالها ، واختلفت مذاهبها ، وتعقدت فروعها •• وعقيدتي ان الفنان الاصيل لا يزعم انه ينتمي الى المدرسة الادبية هذه او تلك ، او الى مذهب مـــن المذاهب الفنية المختلفة • ذلـــك ان فرعاصات الفنان العاطفية والفكرية هي التي تتفاعل في نفسه وبذلكيتحدد الشكل والمضمون . وليس لفنان يحدد نوع عمله الفني قبل معاناته لتجربة الابداع والولادة •

وسواء صاغ الشاعر قصيدته وفق عمود الشعر التقليدي او حسبالشعر الحديث الذى يعتمد التفعيلة اساسا له فان المعيار الحقيقي لاصالة العمل الفني ونجاحه • ينحصر في مقدار ما يحتويه من حقائق طريفة فعالة ذلك ان المضمون يحدد الشكل • ولا شكل بلا مضمون •

(تيتس) و (اورشليم)

شعـــر : مؤيـــد ابـــراهيـــم

ايبيد (تيتس) (اورشليم) وقدس اقداس اليهـــود ؟
هـــو دك هيكلهـــم بزخـــرفة مـــن الارز المجيـــد
فـــاذا بهيكلهـــم عـــلى الآلام يبنـــى مـــن جديـــد
ويســـاق اسرى الحـــرب فـــي الاصفـــاد في زرد الحديـــد
فـــي طـــرق (رومـــا) في ازقتهـــا واســـواق العبيـــد
وملاعـــب فيهـــن يصطـــرع الرجـــال مـــع الاســـود
وتصـــد عنهـــم (اورشليـــم) وهـــم لذكراهـــا سجـــود
يا (اورشليم)
يا مهبط النور العميم
وسنى الصراط المستقيم
يا من قتلت الانبياء
وحضنت حتى الاشقيـــاء
يا رحمة كبرى تصب من السماء
غضبا يبيد الابريـــاء
والمجرمـــين على السواء
يـــا ذئبـــة عطشـــت لترشـــف مـــن اجنتهـــا الدمـــاء
تلدينهـــم مـــن بطـــن ارضـــك : حـــزقيال وأشعيـــاء
وعـــلى جبـــالك فـــي الاعالـــي يستـــوي رب الجنـــود
ويطـــل في مـــرح يقهقـــه بالصـــواعـــق والـــرعـــود
ويـــراك كيـــف بمـــارج تكويـــن ابنـــاء الجحـــود
ويقيـــم فيـــك وعيـــده ، ويفـــي لبعـــض بالـــوعـــود
فـــاذا باعـــداء الحيـــاة يبعثـــرون مـــن اللحـــود
يا (اورشليـــم) (القدس) للاجيـــال انـــت وللخلـــود
فاستغفري الله الذي برأ الوجود
يـــا (اورشليـــم) اللـــه حـــي والســـلام غدا يعـــود

البريد الادبى

س•م ـ الناصرة

قصتك ـ الضمائر الحية ـ غـــير مناسبة للنشر ، اذ ان احداثها لاتنطبق على مجتمعنا •

* * *

ق • ع ـ ؟

لا ندري لماذا اخترت اللهجة العامية المصرية للحوار في قصتك ؟

* * *

ع•م• ـ طبورية

قصتك ـ الصدفة الجميلة ـ مثقلة بالتفاصيل التي لا تفيد القصة • ان العقدة غير متبلورة • نقطة‌التحول المثقوبة جاء متاخرا جدا ، ثـــم الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق •

* * *

ع•م•ا ـ مركز تدريب المعلمين ـ رام الله •

اكتب لنا على وجه واحد من الورق مع الاحتفاظ بالهوامش والمسافات بين السطور ، قصتك دموع لن تجف غير صالحة للنشر •

* * *

س•ا•م•ح ـ رفح

قصتك انسانية جميلة . لكنك وضعتها في اسلوب ساذج غريب فجاءت القصة خالية من عناصرها الاساسية •

نتمنى لك التوفيق في محاولات اخرى

* * *

ش•خ ـ غزة

قصيدتك ـ انتظار ـ غير صالحة للنشر •

* * *

س•م ـ الناصرة •

لم تات باي جديد في مقالك عن هيجل •

* * *

ذ•ح ـ عزون

قصتك ـ نهاية وبداية ـ مليئة بالاخطاء اللغوية والتعبيرية •

الى س • س• ـ قرية المشهد

الموهبة القصصية متوفرة لديك قصة الانتقام مقبولة ، وستنشر قريبا

هذا التخوف من الكتابة الى الصحف لا مبرر له• سننزل عند طلبك وتنشر قصتك تحت اسم مستعار • من رأيك

ان تصارحي اهلك في نشاطك‌الادبي فالعمل الادبي مصدر فخر لك ولاهلك ولابناء بلدك •

ابو عبيد معمر بن المثنى صاحب النقائض والمتناقضات

بقلم : محمود كناعنة

... تقع عين الدارس لتاريخ الادب ... على رجل تجتمع في حياته ... بحثه وصفاته من التناقضات ... في حياة ابي عبيدة معمر بن ... الفارسي الاصل على رأي بعضهم ... لان هذه التناقضات تتعدى كل ... وكل حد وتبدا من اليوم الذي ... فيه والبلد الذي ولد فيه ... في مؤلفاته وابحاثه وسنة ... • وحتى تكون الصورة واضحة ... هذا الرجل ومؤلفاته لابد من ... موجزة عن طلبه العلم وتدريسه ... وسعة علمه الى المدى الذي كان ... فيه دائما : ـ ما التقى فرسان ... جاهلية او اسلام الا عرفتهما وعرفت ... فيهما ـ • ذلك انه نشأ في ... يرة وتعلم على فصحاء الاعراب في ... يتها امثال : ـ يونس بن حبيب ... عمرو بن العلاء • وابي سوار ... وي • وهشام بن عروه وغيرهم ... تعلم عنه واخذ عنه الكثير من ... ثم امثال : ـ اسحق الموصلي ... ـ وابي نواس الشاعر المشهور ... بد بن سلام صاحب كتاب طبقات ... براء والجاحظ وغيرهم ـ • هذا ... ان ننتقل الى الهدف الرئيسي ... دراستنا لحياته المليئة بالمتناقضات ... ان نشير بان الكثير من مؤلفي ... ب الادبية اعتمدوا على مؤلفاته وعلى ... وى عنه امثال صاحب الاغاني ... حب العقد الفريد • وصاحب ... ست وطبقات الادباء وغيرهم ... يدل على سعة علمه كما سترى في ... التناقض الواسع بين انواع ... ملاته ـ ولكن دعونا نرى تلك ... تناقضات منذ البداية او منذ الولادة ... يلي : ـ

١ ـ من حيث الاصل : حيث نرى ... يقول بانه فارسي • وبانه عاش ... فارس ولقب بسبخث • وهنا من ... ل بانه ولد في ناحية الرقة بالجزيرة ... اقعة في شمال سوريا والتي عرفت ... م ديار مضر وانه ينتمي الى بطن ... من قريش بالولاء •

٢ ـ من حيث تاريخ ولادته : اذ ... بعض المصادر كصاحب الفهرست ... ولد سنة ١١٤هـ بينما يقول ... ون بانه ولد سنة ١٠٩ هـ وهناك ... يقول ايضا بانه ولد سنة ١١٠ هـ ... ن خلكان وابن القفطي •

٣ ـ ليلة ولادته ضمت التناقض ... ريب • التناقض بين الخير والشر ... روى الكثير انه سئل متى ولدت؟ ... ل : ـ سبقني الى الجواب عن هذا ... بن ابي ربيعة • كان دائما يجيب ... أي خير رفع واي شر وضع ـ لان ... ابي ربيعة ولد ليلة وفاة عمر ... الخطاب • اما ابو عبيدة فقد ولد ... وفاة العالم الاسلامي المشهور ... الحسن البصري ـ ومن هنا كانت ... ولادته باعترافه ليلة تناقض بين ... وشر •• !

٤ ـ التناقض بين مظهره ومخبره فعلى ... الرغم من سعة علمه الا انه كان وسخ ... الثياب رث الهيئة سيء المنظر بصورة ... وقد يكون هذا هو السبب الذي ... الخليفة هارون الرشيد يختار ... لسته الاصمعي بدلا من ابي عبيدة ... كان ابو عبيدة ايضا سيء الخلق ... مشكوكا في نسبه •

٥ ـ التناقض في معتقده ذلك انه ... رغم من انه كان يبدأ كل كتاب ... بالبسملة شأن المؤمنين من المؤلفين ... انه كان فاسد الدين لا تقبل ... شهادته كثير الخوض في اعراض الناس ... قد شهد مرة عند القاضي عبدالله ... العنبري فقال القاضي للمدعي : ـ اما ... ابو عبيدة فقد عرفته • فزدني شهودا ... ما يؤكد لنا ان ذمة ابي عبيدة كانت ... مروقة فلا يصدق في القضاء ابدا • ... اضافة الى ذلك فقد اكدت المصادر ... المختلفة انه كان من الخوارج يعترف ... ان الخليفة هو قطري بن الفجاءة ـ ... زعيم الخوارج وليس الخليفة العباسي •

٦ ـ التناقض في مؤلفاته واضح ... بين التعميم والتخصص فنحن اذا راجعنا ... اسماء مؤلفاته في المصادر المختلفة نرى ... التخصص بقدر ما نرى فيها من ... التعميم والشمول : فقد الف في علوم ... القرآن مثل الكتب التالية : ـ١ـ مجاز ... القرآن ـ٢ـ اعراب القرآن ـ٣ـ معاني ... القرآن ـ٤ـ غريب القرآن ـ والف ... في اللغة كتبا تظهر تخصصه مثل ... ـ١ـ الحمام ـ٢ـ الحيات ـ٣ـ ... ـ٤ـ الخيل وغير ذلك من ... الكثيرة والف ايضا في الفتوحات ... والحروب مثل كتب ـ١ـ مرج راهط ... ـ٢ـ فتوح ارمينية ـ٣ـ فتوح الاهواز ... الجمل وصفين وغير ذلك ـ الا ... على الرغم من هذه الف كتبا غريبة ... مثل كتاب ـ البله ـ وكتاب ... ـ •

... ـ الغرابة في التناقض بين ما ...

الفه وما وصل الينا فعلى الرغم من ان عدد الكتب التي الفها يزيد عن مائتي مصنف الا انه لم يصلنا منها الا كتابان فقط وهما ـ نقائض جرير والفرزدق ـ وكتاب الخيل • وقد طبع الاول في ليدن منذ سنة ١٩٠٥ ـ سنة ١٩١١ ـ وطبع الثاني في حيدر اباد بالهند • وقد كان كتاب الخيل هذا مرجعا لكثير من العلماء الذين وضعوا المؤلفات بعده في هذا الباب ـ مثلما كان كتابه ـ الايام ـ مرجعا هاما لابي الفرج الاصبهاني عندما وضع كتابه المشهور ـ الاغاني ـ •

٨ ـ من اغرب ما يروى عن التناقض في اخباره ان المبرد قال عنه : ـ كان لا يحكي عن العرب الا الشيء الصحيح ـ ومع هذا نرى انه الوحيد الذي قال كلمات وروى كلمات غريبة في العربية فقال مثلا انه يصح ان نقول بدل فاضت نفسه ـ فاظت نفسه ـ اي بالظاء بدل الضاد ـ على اعتبار انه سمع بني ضبة تقولها • وكان يقول ايضا ان كلمة ـ الاربعاء ـ بضم الباء بدل فتحها جائز وفصيح ـ وهكذا كانت له كلمات غريبة ـ تتناقض مع ما عرفه غيره من الرواه والحفاظ والعلماء من العرب •

٩ ـ يصل التناقض في مؤلفاته عن العرب الى حد انه يكتب عن مآثر قبيلة ومثالب نفس القبيلة • ومثال ذلك انه كتب كتابا بعنوان ـ مثالب باهله ـ واخر بعنوان ـ مناقب باهله ـ كذلك فقد اشتهر بكتابه المعروف باسم ـ المثالب ـ وهو جمع لمثالب العرب ومادة غزيرة لمن جاء بعده من الشعوبيين وفي نفس الوقت كتب عدة كتب في المآثر منها ـ ايادي الازد ـ٢ـ بيوتات العرب ـ٣ـ مآثر غطفان ـ٤ـ مآثر العرب ـ ولكنه لا يترك الامر هكذا دون ان يضيف الى هذا الصنف من الكتب ـ كتاب لصوص العرب وكتاب ـ غريب بطون العرب ـ •• وهذا ما جعل البعض يعتبره من الشعوبيين المتعصبين ضد العرب في حين انا نرى البحث الحديث لا يؤمن بهذه النظرة الخاصة عن شعوبية ابي عبيدة •

١٠ ـ على الرغم من محافظته على اللغة وكراهيته للحن فيها كما يظهر من مؤلفاته في هذا الباب مثل كتاب ـ ما تلحن فيه العامة ـ وكتاب ـ١ـ اللغات ـ٢ـ المصادر ٣ـ الجمع والتثنيه ـ٤ـ الاضداد ـ على الرغم من انه الف هذه الكتب اللغوية قاصدا اصلاح لحن العوام الا انه بنفسه كان يلحن اذ تكلم او قرأ • وهناك من يقول بانه كان يلحن عمدا • بل كان اذا انشد بيتا لا يقيم وزن البيت اعتمادا بل يعتمد التصحيف في البيت الذي يرويه اعتمادا بل يروى عنه انه قال لبعض الحاضرين عنده ـ اكتب عنه كتابا والحن فيه • فان النحو محذور ـ •

١١ـ عند المقارنة بينه وبين الاصمعي الذي كان معاصرا له من الرواة والحفظة والعلماء المشهورين • نرى تناقضا جديدا يرتسم في العداء المستحكم بين الرجلين حتى ان الاصمعي كان لا يدخل المسجد الا ويقول : ـ انظروا لا يكون فيه ذاك ـ وهو يقصد ابا عبيدة وذلك لان الاصمعي كان يخاف من سلاطة لسان ابي عبيدة • وهذا يظهر لنا ان هذا الانسان المنادم وجليس الخليفة اي الاصمعي يخشى من الانسان الذي لا يحبه احد في المدينة ـ ولماذا ـ لانه لم يكن احد بالبصرة الا ويخشى ويداجي ابا عبيده هذا الغليظ القول السليط

اللسان الذي لا يبالي من نقد احد حتى انه كان مدعوا الى طعام عند احد اثرياء البصرة فسقط مرق على ثيابه فقال له المضيف : ـ انا اعطيك عوضه عشرة اثواب ـ ولكن ابا عبيده لم يأبه لهذا الاعتذار المؤدب وقال لمضيفه: ـ لا عليكم ! ان مرقكم لا يؤذي ـ أي ليس فيه من الدهن ما يؤذي ـ وقد تكون سلاطة لسانه وتغلبه على الاصمعي مع كل امكانيات الاخير هي التي قتلت ابا عبيدة حيث ذكرت مصادر عدة التناقض الذي كان يلاحقه حتى مماته حيث مات مسموما بالموز في بيت محمد بن القاسم النوشجاني والغرابة في الامر ان عالما كهذا تخرج على يديه ودرس عنه ونقل عنه الكثير من المشهورين عندما توفي لم يحضر جنازته احد من اهل البصرة ـ وهذا تناقض يستدعي الدراسة خاصة اذا لم نؤمن بالفرق الكائن بين ادبه وحفظه وشعره وبين لسانه وحديثه الذي كان سبب قتله كما يرجح الكثيرون •

١٢ ـ التناقض الاخير هو الذي يلحقه بعد وفاته حيث نرى المؤرخين يشككون في سنة وفاته مثل ما شككوا في سنة ولادته فمنهم من يقول بانه توفي سنة ٢٠٨ هـ ـ ومنهم من يقول سنة ٢١٠ هـ وكذلك سنة ٢١١هـ •

١٣ غير ان اشهر ما نختتم به هذا الحديث عن هذه الشخصية الادبية الكثيرة التناقض المستديمة التعقيد هذه الاراء التي تقول بانه كان مدخول الدين لا يقرأ القرآن الا نظرا دون اعتقاد وايمان مع انه الف كتاب ـ مجاز القرآن ـ فكان اول من وضع اسس علم البيان واول من الف في هذا العلم ـ وانه وضع هذا العلم وذلك الكتاب عن غيرة منه وحماس بعد ان كان في بيت الفضل بن الربيع في بغداد وسأله احد العلماء عن قوله تعالى : ـ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ـ فاجاب ابو عبيدة بان الله كلم العرب على قدر كلامهم ـ واستشهد على ذلك بقول ـ امرىء القيس ـ :

ايقتلني والمشرفي مضاجعي
ومسنونة زرق كأنياب اغوال

وبعد ذلك كما يقول ابو عبيدة ـ اعتقدت ان اضع كتابا في القرآن لمثل هذا واشباهه ـ بمثل هذا الحماس يضع هذا الرجل المدخول الدين كتابا دفاعا عن القرآن •

١٤ ـ ننهي هذا الحديث برأي يثبت هذا التناقض قال به ابو نواس حين سأله احدهم عن ابي عبيدة فقال : ـ ذاك اديم طوى على علم ـ وكان يعني بذلك ان ظاهر كلامه رديء وباطنه جيد وهذا منتهى التوضيح لجوانب التناقض في شخصية ابو عبيدة وعلمه ويمثل هذا الرأي قال الباهلي في كتاب المعاني : ـ ان طلبة العلم كانوا اذ اتوا مجلس الاصمعي اشتروا البعر في سوق الدر ـ واذا اتوا مجلس ابو عبيدة اشتروا الدر في سوق البعر لان ابا عبيدة كان على سوء عبارة مع فوائد كثيرة وعلوم جمة واي تناقض هو افضل من هذا التناقض لنختم به حديثنا لعالم غني بعلمه فقير بتعبيره جمع المتناقضات في حياته وبعد مماته واشتهر بين العام والخاص بكتابه النقائض ـ بين جرير والفرزدق ـ اكثر مما اشتهر باي كتاب اخر فهل كانت كل هذه المتناقضات في حياته مجرد مصادفات ؟؟ الله ورسوله اعلم !! ـ

الربيـع والمطاردة

شعر : ماجد الدجاني ـ اريحا

المارد العنيد
وعالم العار والضباب والجليد
يطاردون طفلة الربيع
ويبصقون في شوارع الامل

قلوبنا
تئز بالصديد
والمارد العنيد

يرش في عيوننا الدوار
يطارد النهار
وكلبه القلق
يعانق الوجوه

ويرتمي الشحوب
بكل ظله على الوجوه
سواعد الخريف
تفتت الزهور

وتشنق البراعم الصغيرة
وريحه تبدد الندى
تطارد الشموس في الافق
وتزرع الضياع في الطرق

ويشحب الشفق
وتلبس الحداد وردة الغسق
وطفلي الصغير
يطل من عيونه سؤال

الى متى نعانق الملال
الى متى سنفقد الظلال
متى سنعبر الطريق للاياب

وفيم يا ابي
يرش في عيوننا التراب
ويزرع الضباب في دروبنا
وتطعن الشموس بالحراب

يا طفلي الصغير
يا نهر حبي الكبير
لن نفقد الربيع

ولن تضيع شمسنا
بغابة السحاب
سيرقص الربيع في رياضنا
ويحضن الشفاه الابتسام
ستضحك الحياة

ما دام في سمائنا اله
والمارد العنيد
سيفقد الطريق في طريقه
وكلبه سيرتمي
لان في سمائنا اله

لمحة خاطفة عن

فيكتور هوجو

ولد هوجو ، واللغة الفرنسية بمنزلة بين الضعف والحاجة ، فانبته ابوه نباتا حسنا ، فما كاد يشهد ستة عشر ربيعا حتى تحركت نفسه الى معالجة الشعر ، وقد كان لمحاولته التجديد في نظم الشعر اثر بالغ على شعراء عصره الذين ناصبوه العداء ولكنه تفوق عليهم بان اطلق سراح الشعر من سجن التقييد وما بلغ الثلاثين من عمره الا وانتج الكتب الشعرية التالية : ـ الشرقيات ، اوراق الخريف ، اغاني الغسق ، وملحمة الاجيال •

ولم يقتصر انتاجه الادبي على قرض الشعر انما مارس النثر فالف كتاب البؤساء الذي رفعه الى مصاف الادباء العالمين ، وكتاب سيدة باريس ، وكتاب «نابوليون الصغير» «والعقوبات» وكتاب «المشاهدات» • وقد بدأته مؤلفاته هذه منزلة رفيعة فنودي به اميرا على دولتي النظم والنثر في زمانه ، لما امتازت به مؤلفاته من قوة المخيلة ، وتنوع الالفاظ ، وغنى الوصف •

وخاض هوجو معترك السياسة فجاهر بآرائه التحررية ضد الحكم الملكي الرجعي المستبد ، وسخر يراعه في هذا السبيل فنفي الى بروكسل عاصمة بلجيكا ، لكنه تماسك ولم يتطرق الى عزمه الخمول ، بل غادر باريس وقد اقسم ان لا يهبطها او يهبط عرش الملك فيها • وقد برت يمينه ••، ذلك ان هوجو لبث وهو في منفاه يكافح الظلم بيراعه ، فكانت ايامه في المنفى اخصب ايام حياته ، فاسلس العنان لفكره ، واوسع المجال لقلمه ، فوضع كتابه الذي اسماه «نابليون الصغير» ، ونظم بعده كتاب «العقوبات» فنال فيه من «نابوليون الثالث» ما لم ينله منه زوال ملكه ، وكان عليه اشد غضاضة من تسليم سيفه الى سيف عدوه في يوم خذلانه •

وقد تجلت انسانية هوجو في مؤلفه «البؤساء» الذي اودع فيه من ادب يراعته ، وفن براعته ، وجمال روايته ، وسمو بلاغته ، وقوة نقده • ودقة تصويره ما يسحر ويمتع ، ويأخذ بالنفوس والالباب ، ويدفع القارىء الى الاسى والاشفاق على الناس البؤساء الذين صور آلامهم في مؤلفه الخالد والذي رفع منزلته بين الادباء العالمين الذين يجدر بنا دراسة انتاجهم •

واذا كان هوجو قد اشتهر بموقفه الرحيم حيال البؤساء ، وحملته على النظم الاجتماعية التي كانت قائمة في عصره ، فقد اشتهر كذلك بحملاته العنيفة ، وثوراته القاسية على الاوضاع القانونية في بلده اذ ثار ثورة عنيفة على الحكم بالاعدام • وقد دفعه الى هذه الحملة نزعة انسانية نبيلة كان من اثرها ان الف كتاب (مذكرات محكوم عليه بالاعدام) الذي احدث ضجة عظيمة بين الناس عامة ورجال القضاء خاصة • وقد جعل الكتاب على لسان احد المحكوم عليهم بالاعدام والذي شاء ان يسطر على القرطاس احاسيسه ومشاعره وما لاقاه من ضروب العسف والقسوة من رجال الشرطة •

وهذه الصرخة المدوية التي سجلها هوجو في كتابه دفعت كثيرا من الناس ان يطالبوا بالغاء حكم الاعدام !•

مرضى النفاق ...

حضرات المنافقين !! الى متى تتاجرون بلا حساب ؟!
يا أغبياء ، يا أدعياء الجاه ، يا أحقر بشر ؟!
دوسيتي البيضاء تستصرخ ضمائركم • ولكن
لاحياة لمن تنادي •
فالذل اعمى قلوبكم • والحقد عشش في عميق ضميركم •
حتى متى ؟ حتى متى تتحكمون في شعب بسيط ساذج ؟
شعبي البريء طعنتموه ، ذبحتموه ، تاجرتم به
في أبخس الاثمان •
لا • لا يا تجار النفاق • لن نستهين ، ولن نذل ،
ولن نكون ، لقما لدائكم الخبيث •
أبدا سنصمد في وجوهكم البليدة
في احلك الظلمات ، في اروع قصيدة
مرددين نغم السلام ، قول المسيح :
«ليس بالخبز وحده يحيا الانسان» !!

فرحات بيراني

صـورة قلميـة

من مفكرة غزة

بقلم : عبد الرحمن عباد

تلح على راسي مجموعة من المطارق منذ ايام تطالبه ان يخرج بعض مخزونه من الافكار ، والراس يعاند ويقاوم ، والقلم يتمرد ويحرن

المشكلة ليست ان اكتب او لا اكتب ، انها اعمق من ذلك بكثير •

فالقارىء يمسك بهذه الكلمة بعد حين ثم يبدأ كالصياد الماهر ، يفلي كل عبارة فيها حتى يعثر على خطأ يرميني بعده بالقصور وعدم المقدرة ، وله الحق في ذلك •

فالاستهانة بالقارىء عملية ارفضها من اساسها فنحن لا نبيع للقراء فجلا ولا ندلل على بضاعتنا كما يفعل السمسار

من هنا كانت محنتي ـ ولعلها محنة الكتاب جميعا ـ فانا لا استطيع الكتابة عندما تجيء الفكرة الحلوة تميس وتتبختر في ثياب العز والدلال ، وعندما اشعر ان الكلمات الحلوة تنساب انغاما في خاطري تبحث عن فكرة ترتديها تعود الي انغامي بلا صيد •• هذه حالي بين ما اريد وما املك •

ابحث عن الافكار حين احتاجها ، فاجدها قد غادرت فراشها ولم تبق لي الا الوسائد ، وحين تعود سيادتها من السفر اكون انا في عز النوم ولا استطيع مقابلة احد او ان افتح باب ـ الصالون ـ لاستضافته •• الا انني هذه المرة قررت تحدي النفس والافكار المتمردة والقلم الارعن ورجمها جميعا بالحجارة •• لانها لا يدوم لها عهد وذلك حتى تخرج من بروجها العاجية المتعالية وتخلع الكعب العالي وتهبط الى الارض وتسير حافية القدمين حتى تشعر بما نقاسي •• فهل انا قادر على رجمها •• ؟

سنرى •

الفكرة الاولى •

انتبهوا •• سأطلق النار بعد قليل ، حشوت البندقية فالحجارة لا تطالها هذه المرة ••

انها من غزة ، من داخل المستشفى حيث يريد الطبيب ان يقطع قدم ذلك العجوز السيء الطالع ، الذي سلخ من عمره ثمانين عاما معافى من كل تشويه ، ولكن ماذا يفعل ازاء هذه الغنغرينا اللعينة • التي كلبت في قدمه اليمنى ••؟

لا حول ولا قوة الا بالله ••

وداعا ايتها القدم العزيزة

هكذا كان الرجل يحدث نفسه في يأس ، ونظرات الطبيب لا تفارق شفتيه بانتظار الاجابة التي ستقرر مصير قدمه •

انه فلاح خشن الطباع ، ماض كالسنان المتجل لا يستسلم لمشورة ونصيحة الطبيب بغير سغب وجلبة وصياح • فلا بد من العناد والنطاح وبعد ذلك يقضي الله امرا كان مفعولا •

زعق الرجل وعربد ثم قرر الرفض وانصرف قرر ان يموت بالغنغرينا على ان لا يرى رجله تبتر •• وعاد يجر اقدامه الى المنزل •

انتهى النصف المأساوي من القصة سقطت من ـ روزنامة ـ الحائط ثلاثون ورقة عاد بعدها العجوز الى المستشفى يطالب بقطع قدمه •• ولكن •• بشروط

دهش الجميع من هذا الشرط اكثر من اندهاشهم بعودته

ـ وما شرطك يا جدنا العزيز ••! ساله الطبيب

ـ ان تفحص قدمي قبل بترها •

ـ هذا شرط بسيط ، هيا انقلوه الى غرفة العمليات انها الرجل اليمنى على ما اظن ، او كما هو مبين في الكشف

ـ نعم

خلع الشيخ حذاءه

مد رجله اليمنى ، لم يخلع سرواله

ـ عجبا •• قال الطبيب •• يبدو اننا مخطئون ، فهذه الرجل ليست مصابة باي نوع من الالم او الامراض لا بد ان تكون الرجل اليسرى ••

اخلع الحذاء الاخر

خلع العجوز الحذاء •

ابتسم ابتسامة خبيثة تحمل مليون معنى

كانت قدمه الاخرى بريئة من كل مرض

بلع الطبيب ريقه ، وجالت عيناه الزرقاوان في محجريهما ثم قال :

انا لا اصدق ما اشاهد •

ـ بل عليك ان تصدق يا ـ دكتور ـ تريد ان تقطع رجلي هكذا ـ خبط لزق ـ بعد كل هذا العمر الطويل • • حرام • • حرام يا دكتور • • ••• تشوهون خلق الله ••!

تلعثم الطبيب امام هذه المصيبة التي لا يعرف من اين جاءته ولم يجد ما ينقذه سوى ان يسأل

ـ ماذا فعلت برجلك حتى شفيت ••؟

ـ حرقتها ••! حرقتها ••! كويتها بالنار يادكتور •• انظر ثم كشف عن ساقه فظهرت من تحت السروال حلقة مشوية من الجلد تطوق اسفل قدمه كالسوار صرخ الطبيب منتشيا •• فعلا فعلا انها تقتل الغنغرينا • اه كيف نسيت ذلك •••!

اعاد الشيخ سرواله الى سابق عهده ثم لبس حذاءه ورفع ظهره وقال للطبيب

النار افضل من التشويه يا دكتور والمثل عندنا يقول ـ وجع ساعة ولا وجع كل ساعة ـ

خرج الرجل ••

هل اطلق النار •• وعلى من ، فانني اخشى ان فعلت ان ازعج المرضى • فماذا انتم قائلون ، ذهب يطلب فرنين فعاد بلا اذنين •• تقصدونني •• ؟

اذن سامحكم الله لن افعل

الصورة الثانية

نفز المريض من الشباك

هكذا اكتشف الطبيب في اليوم الثاني

انه لا يريد اجراء عملية حتى ولو توقفت كليتاه عن العمل

غابت الشمس للمرة المئة ، واذا بصاحبنا يدق ابواب عيادة الطبيب وفي يده زجاجة كبيرة

كان وجهه طافحا بالسرور وصحته في اوجها لم يعرفه الطبيب للوهلة الاولى ظنه واحدا من المرضى

ساله

امر ياأخ ••؟

ابتسم الرجل قال

لقد جئت اليك بهذه الزجاجة

نظر الطبيب الى الزجاجة باستغراب •• كان بداخلها طبقة من الحصى والرمل •• مترسبة في القاع

ـ ما هذا ••؟

ـ الا تتذكر مريضا هرب من المستشفى قبل ثلاثة شهور ••؟

ـ اه •• ابتسم الطبيب ، اهو انت ••؟

ـ نعم

ـ وماذا فعلت

ـ كما تشاهد •• انها بعض الحشائش •• سلقتها ثم شربت ماءها •• وها انت ترى النتيجة امامك داخل الزجاجة

ـ فعلا •• قال الطبيب نحن نملك ثروة طبية هائلة لا يملكها الشرق ولا الغرب لكننا للاسف لا نحسن استعمالها

حدث ذات ليلة

قصة قصيرة بقلم : محمود ابو غزالة

الجو بارد قارص •• الريح شديدة •• والنجوم تختفي وراء السحب المتلاحقة •• رذاذ يتطاير مع الهواء •• فايقن ان الليلة ستكون ماطرة عاصفة تطلع الى الشارع فوجده ساكنا لاحركة فيه •• العمارة تسبح في الظلام الا من ضوء غرفته حدث نفسه ـ ايعقل ان يتسلل الى العمارة سارق واي سارق سيخرج من وكره في هذه الليلة الماطرة ـ واذ طمأن نفسه دخل غرفته واوصد الباب وراءه ثم تدثر بلحاف صوفي • ومد يديه عبر الهواء الدافىء المنبعث من مدفاة الكاز • يفركهما ليبعث فيهما الحرارة والدفء • انصرم وقت غير طويل داعبه النعاس خلاله فغفا برهة ، لكنه عاد ففتح عينيه على تساقط المطر الذي بعث فيه احساس الانتباه من جديد •

تطلع الى ساعته ، التاسعة مساء ، بقي ساعتين على حفلة اضواء المدينة •• الانتظار صعب والوقت يمر ببطء فخشي ان يتغلب عليه النعاس ، فيغط في النوم فيحرم من سماع حفلة اضواء المدينة ، او ربما يتصل به مدير المؤسسة ليراه ان كان موجودا ام لا فهو المكلف بحراسة المؤسسة ليلا ، ويستوجب عليه السهر • احس بالجوع يقفز من معدته الخاوية ويقرض امعاءه • فنهض من مكانه يبحث عن طعام له وود ان يكون ساخنا يدفيء به معدته • فتطلع داخل خزانة خشبية في غرفته ، كانت عنده كمطبخ احتياطي •• لوازم الاكل ومعداته متوفرة • وابتسم في سره حين تذكر ان هناك حفنة عدس مجروش ، وانفرجت اساريره للحال • وحرك يديه في الهواء كانه يعيد النشاط الى جسمه استعدادا لعمل جديد طارىء •

تناول رأس بصل فقشره ثم قطعه قطعا صغيرة بوعاء يستعمله لحالات الطوارىء كآنية للطبخ واضاف كميتمن الزيت ثم اضاف اليهما حفنة العدس وصب فوقهما الماء • فرك يديه ثانية انتصارا لفكرته •• ثم تدثر بالغطاء ثانية وحدث نفسه ـ عما قليل تصبح شوربة العدس جاهزة ـ كانت السماء ما زالت تمطر وحبات المطر تواصل نقر زجاج النافذة •

وان هو لكذلك حتى رن جرس الهاتف في غرفته ، فداخله السرور لانه ما زال مستيقظا فربما مدير المؤسسة يسأل عنه • فامسك سماعة الهاتف لكنه رد مضطربا •• متى ••؟ اني ات حالا • مسافة الطريق •

اغلق السماعة • ونفض عنه اللحاف على عجل وخرج من الغرفة واوصد بابها ، ثم راح مهرولا لا يلوي على شيء •• واذ اوشك ان يصل البيت تذكر انه نسي اطفاء المدفاة • وشوربة العدس عليها •• اتجف الماء ويحترق العدس •• وينكشف امره ـ ايعود ليطفيء المدفاة •• لكن امراته تطلق ، فلماذا يعود ولن تطول غيبته •• ينقلها للمستشفى ويعود ثانية • ولما وصل البيت كانت زوجته تنتظره كي ينقلها لمستشفى الولادة ••وكانت تئن وتتوجع كلما المت بها نوبات الطلق •• وسرعان ما اوصلها لمستشفى الولادة • وود ان يعود لعمله لكن الطبيب استوقفه بقوله

ـ انتظر •• الحالة صعبة

خفق قلب ـ اسماعيل •• واضطربت اعصابه •• الحالة صعبة •• ايخيب امله اتموت زوجته ام المولود ام كلاهما اينقلب الفرح الى غم وحسرة •• هواجس واوهام انتابته للحال فانسته المؤسسة •• المدفاة المشتعلة •• شوربة العدس •• حفلة اضواء المدينة وانحصر اهتمامه وفكره بزوجته وحالتها الصعبة وطفق يذرع ردهات المستشفى غدوا ورواحا •• حتى ابيض سواد الليل وبزغ الفجر ••

ذهب اسماعيل صباح اليوم التالي الى المؤسسة ، واذ اقترب منها تسمر في مكانه واجف القلب •• مرتجف الاطراف •• وهو يرى العاملين بالمؤسسة يتجمعون على رصيف الشارع ورجال امن •• سيارة اطفائية •• دخان اسود يتصاعد من غرفته •• قطع زجاج متناثرة •• تقدم بخطوات وئيدة ، فحدجته الاعين وتلقفته النظرات ، فود ان يعود من حيث اتى ولكن اين المفر •• لطم وجهه ولعن حظه •• ولم يكد يصل غرفته حتى اوثق رجال الامن يديه واقتادوه للتحقيق معه لمعرفة اسباب الحريق •

ـ انت المكلف بالحراسة

ـ نعم ••

ـ كيف حدث الحريق

ـ لا ادري •• قضاء وقدر

ـ كيف لا تدري •• اين كنت ليلتذاك •

ـ في البيت •• اتصلوا بي واخبروني ان زوجتي تطلق

ـ وقبل ذهابك للبيت •• اتركت شيئا مشتعلا

الانكار لايجدي •• قل لهم الحقيقة لعلهم يعرفونها ويخفون ذلك ليعلموا ان كنت صادقا او كاذبا •• لا تورط نفسك باشكالات • انت بغنى عنها تردد ثم اجاب

ـ نعم •• تركت المدفاة مشتعلة فكانت ليلة باردة ماطرة ••

ـ ولماذا لم تطفئها ••

ـ انساني النبأ نفسي •• اعذروني اربع سنوات طوال وانا اتلهف على هذا اليوم كنت سعيدا •• فرحا ••

ـ السعادة لا تبرر الاهمال •• فاهمالك ادى الى نشوب الحريق في غرفتك واحمد الله ان الحريق لم يتعد نطاق غرفتك •• ولماذا لم تعد في نفس الليلة لعملك ••

ـ كان بودي ـ ولكن ما حيلتي استعصت ولادة زوجتي فتاخرت • ولولا تاخري لما حدث الحريق •• كنت احترق لوعة والما حين علمت ان حالة زوجتي صعبة •

ـ هل وضعت زوجتك ••

ـ الحمد لله توام ولد وبنت صادق وامل ••

ـ لنعد للموضوع •

ـ اتركت شيئا ما ساعد على اشتعال النار بجانب المدفاة •• كصفيحة كاز مثلا ـ صمت يلعن في سره حظه العاثر وتمتم يلعن شوربة العدس سبب ذلك كله فلاحظ المحقق تمتمته فسأله ـ

ـ ماذا تقول • اتركت شيئا

ـ لا لا شيء • انما افكر في امري كيف توافق النقيضان •• السعادة والغم الامل والتشاؤم •• البشرى والنذير •

اقفل باب التحقيق ـ واودع اسماعيل السجن لاستكمال التحقيق معه فيما بعد وعند العشاء جاؤا اليه بشوربة عدس •• تطلع الى الوعاء امامه ووجد به طالع الخراب ونذير السوء ، فغض طرفه واقسم ان لن تمتد اليه يده ثانية •

مر يومان افرج عنه بكفالة تعهد بها اصدقاؤه بالمؤسسة وعاد الى عمله راضيا بقرار المؤسسة الذي اتخذته بحقه انذار وحسم راتب اسبوع •• حين ونقت ان الحادث كان قضاء وقدرا •

وعادت الابتسامة الى شفتي اسماعيل وصمم ان يقفل مطبخه الاحتياطي الى الابد •

يــا مسهرنى

اغنيــة كوكــب الشرق الجديــدة

اخيرا ·· اخيرا جدا ، وبعد انتظارطال مداه ·· وشوق بلغ منتهاه ، التقى عشاق ام كلثوم مساء الخميس٦ نيسان الحالي بكوكب الشرق ام كلثوم في لحن جديد ·· جديد ··

وكانت ام كلثوم قد اصيبت بمرض الكريب ، فلم تستطع ان تغني في حفلة شهر شباط الماضي ، اما فـي حفلة شهر اذار فلم تكن قد تماثلت للشفاء بعد ، لذلك نصحها الاطباء بالاتغني ، وكانت مضطرة ان تستمع الى نصيحتهم ·

وفي حفلتها التي جاءت بعد ان برح الشوق بعشاقها الى فنها ، غنت ام كلثوم لحنا لملحن شعبي من اعرق الملحنين المخضرمين الشعبيين الا وهو سيد مكاوي ، الذي وضع عشـرات الاغاني الشعبية والاهازيج والاناشيد الدينية ، ومن اشهر واضخم اعمالـه الفنية اوبريت الليلة الكبيرة ، التي قدمت على مسرح البالون في القاهرة قبل بضع سنوات ·

والملحن مكاوي ضعيف البصر ،والحانه تتميز بالطابع الشرقي الاصيل ويقول سيد مكاوي عن ثومـة : ان احساسي تجاه ام كلثوم ليس ابن الان · ان ثومة ملهمتي من قديم ،حتى قبل ان يتم هذا اللقاء الفني كانت وحيا يلهمني الانغام والموسيقـى الحلوة ·

وكلمات الاغنية من كلمات احمد رامي · الشاعر الذى عاصر ام كلثوم ولا يزال ــ شابا ــ مثلها · وكانت اخر قصيدة غنتها ام كلثوم لرامي : اقبل الليل ، الذى لحنها العمـلاق رياض السنباطي قبل ٣ مواسم ·ويقال ان فكرة الاغنية قديمة ، ترجع الى لقاء تم قبل اكثر من عام بين كوكب الشرق ام كلثوم وشاعرها المفضل ·وفي هذا اللقاء اعربت ثومة عن رغبتها بغناء اغنية يلحنها سيد مكاوى وتحمس الشاعر للفكرة وتبرع بكتابة الكلمات وعندما شرع بالكتابة ، كان يكتب سطرا ويتصل بالملحن تلفونيا ،ويلقنه السطر وبعد ستة اشهر من اللقاء فرغ رامي من النظم وسيد من التلحـين واجتمع الثلاثة في شقة سيد حيث غنى الاغنية بصوته وسجلها على شريط خاص قدمه لكوكب الشرق · واعربت ام كلثوم عن اعجابها باللحن والكلمات ووعدت ان تغني الاغنية هذا الموسم·

وبعد أن وقع الخصام بين ثومة وبليغ حمدى ، اثر الغرور الذى تملك الملحن الشاب ، وقيام ثومة بسحب اغنيتها ــ من اجل عينيك ــ منه وتكليـف السنباطي بتلحينها ، تذكرت ثومـة اغنية سيد مكاوى فقررت ان تغنيهـا فعلا هذا الموسم نكاية ببليغ الـذى تهجم عليها بالفاظ اعتبرتها ثومـة ــ جارحة ــ · وفعلا بدأت بروفـات الاغنية قبل شهرين ، وكان من المنتظر تقديمها في حفلة شهر اذار ولكـن المرض منعها من ذلك ·

وبقي لثومة اغنية جديدة اخرى هذا الموسم اغنية ــ عش الذكريات ــ من تلحين موسيقار الجيل محمد عبـدالوهاب ، كلمات الشاعر احمد شفيق كامل ، ومن المنتظر ان تقدمها في حفلة شهر ايار القادم ·

ومن اسعده الحظ بسماع اغنيـة مكاوى لاحظ الطابع الشرقي الاصيل فيها ، والموسيقى الشرقية العذبة التي تتخللها ·

وفيما يلي النص الكامل لكلمات الاغنية :

ما خطرش على بالك يوم تسال عنـي
وعيني مجافيها النوم يا مسهرني
ده انا قلبي بيسألني ·· ايه غير احواله
ويقول لي : بقى يعني ·· ماخطرتش على باله ؟

. أمال غلاوة حبك فين ؟
وفين حنان قلبه علي ؟
وفين حلاوة قربك فين ؟
فين الوداد · والحنيه ··

ياناسيني وانت على بالي · · وخيالك ما يفارق عيني
ريحني واعطف عـلى حالـي ــ وارحمني من كثر ظنونـي
لا عينـي بيهواها النـوم ــ ولا بخطر على بالـك يـوم

اسـأل عنـي يا مسهرني
اسأل عن اللي يقضي الليـل ــ بين الامل وبين الذكـرى
يصبـر القلب المشغـول ــ ويقوله تتقابـل بكـرة
وبكره يفوت ·· وبعده يفوت ــ ولا كلمـة ولا مرسـال
وهو العمر فيه كـام يـوم ــ وانـا بعـدك على طـال
ياناسيني وانت عـلى بالـي ــ وخيالك ما يفـارق عينـي
ريحني واعطف عـلى حالـي ــ وارحمني من كثر ظنـوني
لا عيني بيهواهـا النـوم ــ ولا بخطر على بالـك يـوم

اسـأل عنـي يا مسهرني
يامسهر النـوم في عينـي ــ سهرلـي افكـارى وياك
الصبـر ده مش بايديـه ــ والشوق واخذني فى بحر هواك
اقول لروحي ولنا ذنبي ايـه ــ يقول لي قلبي حلمك عليـه
مسيره بكـره يعطف علينـا ــ وتبقى تعرف هجرنا ليـه
يا ناسيني وانت على بالـي ــ وخيالك ما يفـارق عينـي
ريحني واعطف علـي حالـي ــ وارحمني من كثر ظنـونـي
لا عيني بيهواهـا النـوم ــ ولا بخطر على بالـك يـوم

اسـأل عنـي يا مسهرني
تعال خلـي نسيـم الليـل ــ على جناح الشوق يسـري
الهجر طال والصبر قليـل ــ والعمـر ايامـه بتجـري
طالت الايام تعالـي قـوام ــ ده عندى كلام بدي اقوله لـك
انا عندي كلام ·· وبقلبي هيـام اوصفه لك ··

ونعيش ايام ولاغي الاحـلام
يا ناسيني وانت على بالـي ــ وخيالك ما يفـارق عينـي
ريحني واعطف علـي حالـي ــ وارحمني من كثـر ظنونـي
لا عيني يهواهـا النـوم ــ ولا بخطـر على بالك يـوم
اسـأل عنـي يا مسهرني

معرض رسوم الفنان «آرنست ده جاسبرى» فى معرض بيت الكرمة

ولد آرنست ده جاسبرى سنة ١٩٢٧ في ميران بايطاليـا تعلم فن الرسم حسب التخطيط البياني GRAPHICA في المانيا والنمسا ــ كاثوليكي متدين ومتخصص للرسوم الدينيـه بمواضيع التوراة · انه من الرسامين المعروفين في اورويـا ويسكن في فينا ــ وعرضت رسومه في كثير من عواصم العالم ــ في نيويورك ــ باريس ــ لندن وفي عدة مدن من المانيـا والنمسا وقد لاقت نجاحا منقطع النظير ·

اقيم معرضه الاول في اسرائيل منذ سنتين وكان موضوعـه سفر التكوين من التوراة وقد عرض مؤخرا في بيت الكرمـة رسومه عن سفر من التوراة ــ التثنية ــ في ٢٨ صورة مسلسلة اسلوب رسمه ــ قلم مع توش وجميع رسوماته المعروضة اصلية وعلاوة على هذا يعرض نسخ من رسوم ــ طباعـة النحاس ــ ·

لاشك بأن فنه فريد من نوعه ويطغي عليه الطابع الدينـي المسيحي ولكن بقالب حديث· استمر المعرض لغاية ١٠/٤/٧٢ وقد اغتنم هواة الفن الفرصة وزاروا هذا المعرض القيم ·

ــ ف·خ

مسرحيـة بوابـة راشومـون

أهى انفتاح جديد للمسرح المحلى ام وثبة يتيمة

عرض وتحليل : ادمـون شحادة

حين نحاول او نرغب في الكتابة عن مسرحنا المحلي تغص في اقلامنا ونختنق بالحسرة ، لانه ورغم قلة العاملين فيه ، يمتاز «بالنكسـات والكبوات» · فهذا المسرح الناهض الحيفاوي كان قدوة في التماسـك والتعاون ، وكان مثلا يقتدى به ، وكنا نعير به مسارح الناصرة وفرقها، وفجأة وكما يقول المثل العربـي «ليس قبة ولحق ربعه» انقسـم كالعادة ــ اهو انقسام الخلايا الحية التي تعني الحياة ؟ أم انقسام الفروع عن الشجرة الام حتى تضعف وتنهار؟ ــ هذا ما سوف تعلمنا به الايـام القادمة ، مع ان الانقسامات التـي حدثت لفرق الناصرة كانت سلبية ·

عندما ذهبت لمشاهدة المسرحية مع الصديق سميح الصالح اخـذت التساؤلات تتقدم خطانا واللهفة تحوم بيننا ، واخذنا نتناقش ونتسـاءل سلفا ، هل يستطيع المسرح الناهض أن يقدم لنا عملا ناجحا بعد ان انسلخ عنه نصف العاملين فيه تقريبا ومنهم من كان من اركانه القوية ، كما ان لون المسرحية له طابع غريب وموضوع شائك · وليس على نمط المسرحيات التي قدمها في السابق ، والحق يقال اننا قررنا بيننا وبين انفسنا أن لا نكتب شيئا عن الموضوع وعن المسرحية، لان ادارة الفرقة كان عليها واجب ادبي وهو أن تقوم كغيرها من الفرق، بدعوة الاشخاص المهتمين والمرتبطـين بالمسرح والذين يكتبون عن المسرح ، ان كانت الفرقة معنية بان يكتب عنها في الصحف والمجلات · ولكن الوضع تغير بعد ان شاهدت المسرحية ،واقول بتواضع ان ما شاهدته كان اكثر بكثير مما توقعته سلفا ، مما دفعني الى الكتابة · مضافا الى ذلك ، ما كتبه احد الاخوان عن المسرحية فـي مجلة المرصاد ، وما كان في كتابته من ظلم للمسرحية واجحاف بالقائمين عليها ، ولا ادري ان كان ذلك ناتجا عن احكام مسبقة وقوالب جاهزة ام عن قلة خبرة وضعف في المستـوى المسرحي ، مما دفعه للكتابة منساقا بعواطفه واحاسيسه الخاصة فقط ·

يمكن تشبيه مسرحية راشومـون بسمفونية ادبية لها لحن اساسـي تلتف وتتشابك به الحان جانبية ، ثم تصول وتجول الالات المختلفـة وتتحرك على أوامر عصا المايسترو ــ والتعقيد الذي بالمسرحية يحتاج الـى شرح وتبسيط ، خصوصا لمشاهدينا الذين لم يعتادوا على هذه المسرحيات وعدم اصدار كراس للمشاهدين · والاكتفاء بالكراس الذي اصدر للطلاب وكان معقدا ، مما زاد في بلبلة الطالب اكثر مما ساعده على تفهم العمل · أقول ان عدم اصدار كراس كان احد الاسباب التي ادت الى عدم استيعاب المشاهد للاحداث التي جرت عـلى خشبة المسرح بصورة طبيعية ،وبتفهم كامل وادت تبعا لذلك الى عـدم استمتاعه الكامل بالمسرحية كما يجب وهنا لا يقول ان العمل كان ضعيفا او قويا · ولا يحاسب او يشرح تبعا لذلك · بل شيء تحاسب عليه ادارة الفرقة ·

قصة المسرحية ببساطه ، شريف ياباني وزوجته التي كانت يوما خادمة في بيت ابيه · يذهبان الى مكان بعيد في عمل ما ، في الطريق ووسط غابة كثيفة ، يلتقيان باللص المشهـور بعنفه وشراسته · تايو مارو الذي يشتهي الزوجة ويغتصبها بعد ان يقيد زوجها الى جذع شجرة ، ثم يقتل الزوج وتفر الزوجة ·ويصادف هذه الاحداث مرور حطاب ، فيكتشف جثة الزوج ويخبر السلطات عنها · ولكن الاحداث لا تجري على المسـرح بهذه السهولة والانسجام خصوصا ان عقدة المسرحية الاصلية ليست فـي موت التاجر النبيل بل في البحث عن الحقيقة ، ضمن حادثة وقعت وظهرت نتيجتها ، اما الحقيقة ، وهي فكرة فلسفية يتناولها المؤلف بطريقـة جديدة ويبحثها باسلوب لاذع عنيف وسنتكلم عنها لاحقا ·

تبـدأ الاحداث عـلى المسرح ، بالتقاء الحطـاب ــ لطف تويصر ــ الذي ترك المدينة منزعجا من الاحداث الغريبة التي جرت ، مع الكاهن (عادل غريب) الذي ترك المدينة ايضـا لاحساسه بعدم جدوى تعاليمه ومبادئه لقوم كافر · يلتقي الاثنان عند بوابة راشومون باللص المسكين سارق قبور الاموات (وديع منصور) ومن خـلال الحديث الذي دار بين الثلاثة تجري الاحداث نفسها باربع صور ، لانه بعد موت النبيل ــ يعترف تايو مـارو (حبيب خشيبون) بانه هو القاتل ــ والزوجة (فريال خازن) تقول : بل انا التي قتلت زوجي ، والـزوج (حسن شحادة) الذي استحضـرت روحه يوحي بانه انتحر لخياتـة زوجته · بينما الحطاب يعترف بان الموت كان قضاء وقدرا نتيجة زلت قدم الزوج وسقوطه في حفرة كبيرة ــ اشخاص المسرحية يظلون طوال العرض على المسرح · والقصص الاربع تأتي الواحدة بعد الاخرى حسب شـرح الحطاب وتصويره لها · ومن هنـا جاءت البلبلة التي ادت الى عـدم فهم احداث المسرحية وموضوعها لكثير من المشاهدين، وقد شرحت اسباب ذلك·

المسرحية :

موضوعها فلسفـي وذهنـي عميق ، فمحور المسرحية «الحقيقة» هي غير الحقيقة الملموسة «موت النبيل» انها الحقيقة المجردة ، التي تنطبق على كل موضوع او مبدا في عالمنا ، نبحث من خلاله عن الحق والحقيقة · كل واحد يقول الحقيقة ، فمن الكاذب ؟ ومن الناحية الاخرى ، كل واحد هو الكاذب ، فمن الصادق ؟ هذه هـي القضية ، وهي قضية شغلت العالم منذ تكوينه وستبقى تشغله الى ابد الابدين · وقد ادخل كاتباها ، (غاي ومايكل كانين) اللذان استقيا الموضوع من اسطورة يابانية قديمة بعضـى الافكار الحديثة ، والمحاورات الساخرة اللاذعة خصوصا تلك التي جاءت على لسان «نابش القبور» لاثارة المتفرج وجني بعض الفوائد الاجتماعية من المسرحية ·

العوامل الفنية :

المخرج ــ دان شوربر ــ قدم لنا في عمله احدث ما وصل اليه فـن الاخراج المسرحي ممتزجا بعصارة فنه وخبرته ــ خصوصا وقد قدمت هذه المسرحية على مسرح حيفا البلدي حيث قام بدور تايو مارو الممثل الشهير ــ حاييم توبول ــ كما قدمتها هوليود في فيلم سينمائي بطولة «بول نيومـن ولورنس هارفي» واقول دون غضاضة انها اول مسرحية تقدمها فرقة عربية وتكون على هذا المستوى الفني مـن الاخراج ، ــ لقد احسنت بقوة المخرج في القبض على خيوط الاحداث المتشابكة والسير بها بحذق ومهارة ، وسيطرته التامة على الممثلين وعلى حركتهم على المسرح · كما ان مشهد استحضـار روح الزوج الذي قدمه على شكـل رقص تشكيلي معبر والذي اضطلع به الممثلون انفسهم كان ممتازا وشيئـا جديدا رائعا ان ادخال المشهد غير من روتين استحضـار الارواح بطريقـة الشعوذة والتمائم وقدم لمشاهدينا فنا لم يعرفوه او يشاهدوه من قبل ·مع ان هناك مسارح خاصة تقدم اعمـالا كاملة على طريقة الشكل والحركة ،او الرقص التعبيري ، كفرقة ــ عينبال ــ الشهيرة مثلا ، ان الذين حسبوا ان هذا نوع من التهريج والسخافـة مخطئون واسف لعدم نضجهم الفنـي وقلة اضطلاعهم على الحركات الفنيـة المختلفة ، بقيت ملاحظة بسيطة ان مشهد الرقص لو كان اقصر قليلا لكان احسن لانه في الواقع ارهق الممثلـين والمشاهدين نوعا ما ·

الديكور ، كان رمزيـا · بعض الاعواد المتفرقة في قسم المسرح الخلفي ترمز الى الغابة ، ووجوه على اشكال مختلفة ومن الورق المقوى تتدلى بحبال سقف المسرح ، ترمز الى الانسان ذي الالف وجه فمن الضاحك الى الباكـي الى العابس ·· الخ ــ وتوحي بالحقيقة الضائعة بين هذه الوجوه وقد احسن المخرج في ابرازها ، واعطى الممثلـين فسحة يتحركون فيهـا ، كمـا ان الاحداث تجري في غابة وليس في قصر او مدينة ، والديكور الرمزي شائـع كثيرا خصوصا في المسرحيات الذهنية· وساعد في روعة الديكور الموسيقـى الجميلة المعبرة ، والتلاعب الناجـح بالاضواء ·

جاء التمثيل الذي اضطلع به نخبة من ممثلي المسرح ممتازا وشيقـا خصوصا وقد كنا نلمس شخصيـة المخرج واضحة ، فالمسرحية كما قلنا في اول الحديث اشبه بالسمفونيـة ولذا من المفروض ان يقوم كل واحد بما فرض عليه من الواجب والحركة والا ــ اختلط الحابل بالنابل ــ ·

والواقع ان الممثلين اجادوا ، مـع بعض التحفظات التي لا يمكن فرضها، لانه حتى في اعرق المسارح · هنـاك دائما ما يقال ·

الكاهن : عادل غريب ــ كـان اكثر هدوءا مما يجب ، وربما اراد ان يعطينا انطباعا بعظمة رجال الديـن ولكنه زادها قليلا ــ

نابش القبور وصانع «البروكات» وديع منصور ، الذي اعتاد ان يقوم بالادوار المرحه جدا ، هو الوحيـد الذي تخطى اوامر المخرج ، بزيادة حركاته وبهلوانياته التي ربما قصد منها اضحاك الجمهور اكثر ، ولكنها في مسرحية كهذه ليست مطلوبة الى هذا الحد ·

الزوج حسن شحادة ــ لم يكن متحررا كما يجب

تايومارو ــ حبيب خشيبون ·رائع قام بدوره بحذق ومهارة

لطف تويصر ــ في دور الحطاب ، كان رائعا وللطف مستقبل باهر فـي عالم التمثيل ان تابع نشاطه ودراسته

الزوجة : فريال قزموز : الفتـاة الوحيدة في المسرحية في البداية كانت متحفظة ولكن مع سير الاحداث اخذت تنطلق اكثر ، وظهرت عظمتها كاملة في المشاهد الاخيرة ·

واخيرا اود ان اقول لبعض الذين قالوا ان هذه المسرحية اعلى مـن مستوى الجمهور عندنا ، ان هذا ليس عيبا ، ولا ضعفا ، بل بالعكس هـو عمل جدير بالتقدير والاحترام ،وخطوة ايجابية للارتقاع بمستوى الجمهـور وذلك بعرض مثل هذه المسرحيـات الفنية والاعمال الرفيعة بين الفينـة والاخرى ، مـع التحفظ مـن الفكرة الاساسية في تقديمها للطلاب فقط لانها في الواقع فوق مسـتوى الطلاب بدرجات كثيرة ، ولذا فقـد تعطي نتائج عكسية . بعكس النتائـج التي قدتجنيها من تقديمها للمشاهدين عامة ·

الجديد فى السينما المصرية

زهـور بريـة

بين مجموعة المخرجين الشبان الجدد ، يلمع اسم يوسف فرنسيس بما يحمله من فلسفة جديدة للغة الفيلم ، وبما يتسم به من حساسية خاصة للواقع وتحليله واذا كان يوسف قد بدأ حياته في السينما بكتابة القصة السينمائية والسيناريو ، واكد خطوات طيبة في هذا المجال ، فان زهور برية هو التجربة الاولى في عالم الاخراج ·

قصة الفيلم تدور حول تعلـق الشباب بالهجرة وايهامهم بتجربـة الخروج فالهجرة تبدو لهم بمثابـة ــ قدح الذهب ــ في البداية ، لكنهم من خلال التجربة ، يكتشفون ان المخاوف تتابعهم ، والقلق الذي يفزعهم من الممكن ان يقابلوه في كل مكان ، وعلى اية ارض · ومن خلال عديد مـن الشخصيات ينمو الاحساس باهميـة الارض : الوطن ·· فكل زهرة ، لها ارضها تنبتها ، وتضوع شذاها وعطرها حتى ولو كانت هذه الازهار برية ·

ويوسف ، يقدم في هذا الفيلم ١٣ فنانا وفنيا جديدا ، يحاول من خلالهم ان يقدم تجربته الجديدة ، ــ محتوى وشكلا ــ والموسيقى تشارك بدورها كجمل اساسية في لغة الفيلم · وهناك لحن وضعه صلاح رضا ، لكلمات عبد الوهاب محمد ، يتردد في الفيلم ··

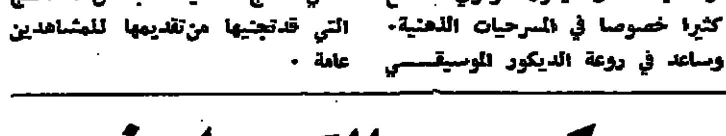
اللحن يقول :

ــ غريب ياكل قلب غريب ــ

وتغنيها سهير حشمت

وقد اجمع النقاد الذين شاهـدوا الفيلم في عرض تجريبي ، على انـه شيء جديد في عالم السينما ، في اطار نوعية الموضوع الذي يطرحه وفي اطار المفردات السينمائية الجديدة التي يتمثلها يوسف فرنسيس ·

الفيلم من تمثيل نادية لطفي وحسين فهمي · وعبد الوارث عسر ومشيـرة اسماعيل ومحسن اسماعيل وحمـزه الشيمي · القصة والسيناريو لفاروق سعيد ، والموسيقى التصويرية لصلاح رضا والتصوير ــ رمسيس مرزوق ·· وينتظر عرضه في القاهرة في وقت قريب ·



ركـن التعـارف

الاسم ــ عبد الناصر عبد المعطي زاهده
الهواية ــ الاستماع الى اغاني عبد الحليم حافظ وعفـاف راضي والمراسلة للجنسين
العمر ــ ١٦ سنة
العنوان ــ القدس ــ وادي الجوز ــ شارع خالد بن الوليد رقم البيت ــ ١٦٠ ــ

الاسم ــ نصر سليم ابراهيم الجمال
العنوان ــ مخيم عسكر القديم ــ نابلس
الهواية ــ مراسلة الجنسين باللغتين العربية والانجليزية وتبادل الصور والمناظر الطبيعية ·
العمر ــ ١٩ سنة ·
المهنة ــ طالب ·

الاسم ــ صلاح قاسم سعيد محمد الفرا ؛
العنوان ــ المدرسة الصناعية الثانوية ــ القـدس ص·ب ١٩٧٩٨
العمر ــ ١٨ سنة
الهواية ــ الرسم والخط جمع الصور ومن انصار الموسيقار فريد الاطرش وذات الصوت الدافىء نجاة الصغيرة ومراسلـة الجنسين ·

الاسم ــ سهيل عارف الشيخ نمر سليمان
الصف ــ الثالث الاعدادي
العمر ــ ١٥ سنة
الهواية ــ ركوب الدراجات ، وتسلق الجبال ، وقـراءة الصحف ·
العنوان ــ يعبد ــ مقابل البلدية ، قرب البريد بجـوار نادي الشباب

الاسم ــ غالب عبد المجيد الحلو
العمر ــ ١٨ سنة
الهواية ــ مراسلة الجنسين ــ جمع المناظر الطبيعيـة ــ مشاهدة الافلام العربية والاجنبية من المغامرات · ومن محبي صوت عبد الحليم حافظ ·
العنوان ــ العريش ــ مدرسة العريش الثانوية للبنيـن ــ الصف الثالث الادبي ــ ·

الاسم ــ فرحات محسن السيد فرحات ·
العمر ــ ١٨ سنة
الهواية ــ الاطلاع وقراءة القصص والمجلات ــ مراسلـة الجنسين واهوى مراسلة اشخاص في مثل عمري ــ من انصار الموسيقار فريد الاطرش ·
العنوان ــ رفح ــ الشارع العام ــ بجوار منزل الحـارون برفح سيناء

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ــ ١٢٢ ــ

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة بشير احمد العف من العريش ·

النظارة السوداء فيلم عربي قامت بدور البطولة فيه ممثلة عربية مشهورة ·

من هي هذه الممثلة ومن هو مخرج هذا الفيلم ومن هو كاتب قصته ؟

حل ونتائج المسابقة ــ ١٢٠ ــ

الحل الصحيح : ــ

اسم الفيلم : حسن ونعيمة
اسم الممثل : محرم فؤاد

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ــ

١ ــ ماهر زكي كلبونه ــ نابلس ــ الجبل الشمالي ــ بناية الغزال
٢ ــ فايز ابراهيم المؤقت ــ اريحا ــ فندق قصر هشام
٣ ــ جهاد محمد عبد الهادي طه ــ قلقيلية ــ مدرسة بنات قلقيلية الثانوية
٤ ــ منيره سالم سليم العماوي ــ العريش ــ ممرضة بالصحة المدرسية بالعريش
٥ ــ احمد عبد الله حجير ــ الناصرة ــ بير الامير ١٠٩
٦ ــ رجا يونس عودة ــ حيفا ــ الكبابير ــ كبويم ٨٢
٧ ــ عبد الحميد شعبان ــ طرعان ــ قضاء الناصرة
٨ ــ روضة سويدان ــ غزة ــ الصبره ــ مقابل مركز التدريب المهني
٩ ــ هدى عارف ابو شريفة ــ طولكرم ــ مدرسة الاصمعي الثانوية للبنات
١٠ ــ جابر احمد ابو سته ــ خان يونس ــ مدرسة خان يونس الثانوية للبنين
١١ ــ ميسون حسين سروان ــ عكا القديمة ٢٠٦/١٣
١٢ ــ معين حسين شلبيه ــ المغار ــ بريد طبريا

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

الى الانسة روضة سويدان من غزة ، لم ينشر اسمك مـع اصحاب الحلول الصحيحة في المسابقات الماضية نظرا لوصول اجوبتك متاخرة ·

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لفريال زقوت

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ·

ــ اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ــ هند القطب ، عبد الله ابوغوش ، سمير بزيع ، جميل الدويك ، زياد الهدمي ، جمعة ابو سرور ، صلاح اخريج ، حسني ابو علي ، بيت لحم ــ توفيق ابو قويدر ، عبد الكريم ، طرعان ــ لمياء اندراوس ، عبد الحميد شعبان ، دالية الكرمل ــ ابتسام مقلدي ، عكا ــ فاتنة محمود ، عندليب فيران ، محمد سروان ، رمزيه فيران ، امال جريس ، حيفا ــ دوزه سمعان ، المغار ــ علي فوارسه ، معين شلبيه ، نابلس ــ ماهر كلبونه ، عبد الصمد ابو سريس ، وعد العاصي ، هـ الضامن ، نورهان مسعود ، محمد حجير ، غازي ابو غزا ، غسان حسيبا ، عماد عبد الله ، غسان زهد ، جنين ــ روحي شوربجي ، تل ابيب ــ سامي كوهين ، هيلـدا ، الخليل ــ ابتسام الزعتري ، الكبابير ــ رجا عودة ، قلقيلية ــ جهاد طه ، هشام العود ، الرملة ــ جانيت ، الناصرة ــ نبيل قسيس ، الياس قسيس ، عدنان ، سهام القاسم ، كمال ابو تايه ، نجيب بنا ، سهام ، فتحية عواد ، احمد حجير ، خليل مسلم ، اريحا ــ فايز المؤقت ، دينا نمر ، نادر مرعي ، محمد العصري ، عبد ، طولكرم ــ ماجد عبد اللطيف ، هدى ابو شريفة ، ماجد الطيبي ، عطاف عيسى ، عبد اللطيف عمر ، كفر كنا ، ابو ريا ، غزة ــ فريال زقوت ، ماري دارسي ، صبحي المحسن ، مريم عكيلة ، نوسه العف ، نورهان ، روضة سويدان ، رويده سويدان ، صلاح الفرا ، سعيد ، العريش ــ منيره العماوي ، خان يونس ــ سعدي ، ابو سته ، محمد حسن ابو سته ، محمد اصرف ، عبد الله موسى ، عوني طه ·

شروط المسابقة

١ ــ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على المغلف مسابقة «الانباء» الفنية ·· مع رقم المسابقة · وترسل الى ص·ب ٤٢٨ اورشليم ــ القدس
٢ ــ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم ·
٣ ــ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة ملحق الانباء ·

قسيمة رقم ــ ١٢٢ ــ

العنوان الكامل ــــــــــــ

الاسم الكامل ــــــــــــ

التوقيع ــــــــــــ

٢٤ سنة ...

بقلم : عبد الحميد ابو النور

وعشرون سنة احتفلت اسرائيل هذا الاسبوع على استقلالها ، وتثبيت كيانها ، واكتساب في الشرق الاوسط وفي العالم • لا يمكن انكاره وغض النظر والهروب منه الى الخيـال منه وراء تصريحات وبتخطيط العقائدية والتاريخية التي بمستقبل يتفق مـع الاحلام •

حقيقة تتعلق باسرائيل ،وحقيقة اخطر واقسى تتعلق بالـدول ، التي تعودت على مر السنوات بالاحداث والتواريخ عـلم العبر من نفس الاحـداث

• اربع وعشرون سنـة اسرائيل ، وبعد قليل خمس ، لحرب حزيـران ، وخمس للقدس الموحدة ، وللعيش في الادارة الاسرائيلية في الضفـة اع وسائر المناطق التي استولت

اسرائيل ابان حرب حزيران ، سنوات او اكثر ليارينـغ ، عن سائر التواريخ التيسجلت وس الشعوب العربية اثاراعميقة اليأس من معالجة امورها ، من عدم تحريك اوضاعها ، عجلة الاحداث قد اندثرت في تدور في مكانها ولا تتقدم ، تتقدم بكل معنى الكلمة وبكل مفاهيمها •

بال للمرء في اغلب الاحيان ان حات والخطب والمشاريع والصيغ الا ادوارا في مسرحية تتكرر مهما القائمون بها •

ان الاهم من تحليل الاوضاع مل التي ادت الى هذه السياسة هو تحليل مدى تاثيرها على يل ومدى منعها عن التقدموالبناء الكيان «انفجر النزاع العربي ائيلي انفجارته الكبرى قبل اربع ين سنة • ايام كانت اسرائيل وي اكثر من سبعمائة الف نسمة ناعة ، بلا تجارة خارجية وفي الطريق في كل المجالات الحيوية تعتبر من المقومات الرئيسية لكل ترغب في البقاء وفي احترام اسرة ب لها • ومن الصعب تحديـد

ابعاد ما حققته اسرائيل خلال تلـك الحقبة القصيرة نسبيا من الزمـن ، بالرغم من الحروب ، من الحصـار الاقتصادي ، من القطيعة ومن العداء المتواصل من جانب كل جيرانهـا • لاسرائيل اليوم اسطول تجاري اقوى من اساطيل الدول العربية مجتمعة ، واسطول جوي مدني مشهور في العالم وصناعات تمكنها من رفع قيمةتبادلها التجاري مع دول العالم الى ما يفوق قيمة التبادل التجاري لجاراتهاالعربيات الاربع • علماؤها مشهورون في العالم ومعاهدها على ارقى المستويات «البناء فيها لا يعرف هوادة والقفر يتحول على ايدى سكانها الى عمار وجنات • ناهيك عن قوتها العسكرية ، التـي حسب تقديرنا هي نسبيا اخر مـا يمكن اسرائيل الافتخار به بين سائر منجزاتها خلال اربع وعشرين سنة • فما كانت اذا قيمة المقاطعة العربية ؟! وما كانت تاثيرات الحروب والعداء ؟! هل حققت اسرائيل ما حققته لانهـا شعرت بانها كانت مهددة ؟! هل احد الدوافع ـ ان لم يكن اهمها ـ لهـذا الجهد المتواصل للتقدم والازدياد قوة انبثق عن الشعور بالوجود المهدد ؟!

اذا كانت هذه الافتراضات صحيحـة فهي وحدها كافية لدفع الزعماء العرب على تغيير النهج الذي ساروا عليهخلال اربع وعشرين سنة ، وللتفكير فيطريق اكثر ايجابية للحاق بالركب قبـل فوات الاوان •

الى الاخ

صالـــح

اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة خطوبتكم على الآنسة المهذبة

هالـة عبد الله وعري

محمود عباسي والعائلـة

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

اذا صدقنا الدوس هيكسلي مؤلـف هذه القصة ، وقوله ان جميع ابطالها هم شخصيات حقيقية عاش معهـما وعاشرها ، ودرس حياتها وتعرف على مشاكلها عن كثب ، وانه لـم يفعل اكثر من تغيير الاحداث وجمع الابطال تحت سقف واحد وايجاد صلاتتربطهم ببعضهم ـ اقول ، اذا صدقنا المؤلف، لخرجنا بنتيجة ان الفساد متفش في الطبقة الراقيـة البريطانيـة ، وكل زوجة تبحث عن عشيق تخـون زوجها معه ، وكل عالم ومؤلف وصاحب مجلة ورسام في ارذل العمر ، يعاشر سكرتيرته الشابة ويدفيء عظامهالباردة بجسدها الغض الفائر ، والزوج يعرف ان زوجته تخونه ، والزوجة تعرف ان زوجها يعاشر سكرتيرته ، ولكن كل منهما يتجاهل علمه بما يفعله الاخر •

فيالاسبوع الماضي تعرفنا علىسيدني والد المؤلف الذي يروي كل احداث القصة فيليب كفارلس • تعرفنا عليه وعلى زوجته ، عندما ذهب كفارلس لزيارته مع زوجته ايفلين اثر عودتهما من رحلتهما الطويلة الى الهند • انه رجل عجوز مؤلف كآبته ، يحيا مـع زوجته في بيت ريفي جميل •• ولكنه يعشق سكرتيرته غلاديس • وهـي تعرف مدى تعلقه بها لذا فهي تداوره وتحاوره وتستغل ضعفه لتبتز منـه الاموال والمجوهرات • وزوجته على علم بهذه العلاقة ، ولكنها لم تحاول يوما ان تفاتح زوجها بالموضـوع او تتهمه بالخيانة ، وسنرى السكرتيرة هذا الاسبوع تاتي لتسكن دار عشيقها تحت سمع وبصر زوجته •• بعد ان حملت منه •

وتلتقي ايفلين مرة اخرى مع والدها الرسام جون ، ورغم ان احوالهالصحية تسوء يوما بعد يوم ، فهو يحن الى الفتيات الصغيرات الشابات ، ويعيش مع الماضي •• يتطلع الى اللـوحات الزيتية التي رسمها لفتيات حسناوات •• كلهن وقفن امامه عاريات مـن الثياب كامنا حواء ليخلد محاسنهـن وشبابهن في لوحات •• كلهن كـن يتسابقن الى نظرة رضا منه ••واليوم يردد ؟

«الا ليت الشباب يعود يوما ...

كذلك تلبي ايفلين دعوة ايفرارد ويبلى زعيم المنظمةالفاشية البريطانيون الاحرار • كان يحبها منذ زمن بعيد•• قبل رحيلها الى الهند مع زوجها المؤلف كفارلس • وقد صارحها بحبه ••فلم تقم لتصريحه وزنا •• وقالت انهـا مجرد عاصفة عابرة •• وعندما ستعود من الرحلة سينساها •• وها هـي قد عادت وهو لايزال على العهد مقيما •• وهو يؤكد لها انه يعبدها •• • ومستعد ان يتزوجها بمجرد طلاقها من زوجها • وتلعب ايفلين لتحدثزوجها بكل شيء •• فيقول لها ان غـرام ايفرارد ليس بالشيء الجديد •• • وانه لا يعتقد ان بسبب هذا الغرام عليه ان يغير الترتيب القائم بينهما •• اي الزواج الاسمي •

وقد رحلت لوسي الفتاة العابثـة التي عشقها والتر بيدليك شقيـق ايفلين ، رحلت الى باريس لتبحث عن صنف جديد من الرجال تجرب الحب معه • ولوسي كما يذكر القراء ابنة العالم البريطاني المعروف اللـورد ادوارد والسيدة تاونتماونت من نجوم المجتمع البريطاني • وظل والتر وحده ينتظر عودتها على احر من الجمـر ويشكو تصرفاتها لزوج اخته الكاتب كفارلس • عندما تعود من رحلتها الى باريس تهجر والتر نهائيا بعد ان عثرت على عشيق جديد !!

ويستمر سبندرل في مقابلاته مـع السبح الشيوعي •• وسبندرل هـو الشيطان بذاته •• لا هم له الا الفساد الناس •• وقد اتخذ من السبحضحية جديدة •• ولما كان متحمساللشيوعية ويكره الفاشية ، فقد بدأ يحمسـه ويحثه على قتل عدوه ايفرارد الفاشي•

وتتفق ايفلين مع ايفرارد على اللقاء •• وفجأة تتلقى خبرا من مربيـة ابنها فيل بانه مريض وفي حالة خطرة فتضطر ان تلغي الموعد ، وتكتب ورقة الى ايفرارد تشرح له فيها ما حدث وتسلمها بيد سبندرل ، وتلتمس منه ان يوصلها الى ايفرارد ويجد سبندرل في هـذه الورقـة الفرصـة السانحة التي انتظرها يذهـب الى السبح ويصطحبه معه الى مكـان الموعد الفرامي حيث كان ايفرارد ينتظر ايفلين •• وهناك يجهز سبنـدرل والسبح على ايفرارد ••

الحلقة تذاع في التاسعةوالربع مساء السبت ٢٢-٤-١٩٧٢

احد البرامج التي احبها جمهـور

الشيء وضده

مـوت مواطـن

المشاهدين ، والتي يذيعها القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي هـو برنامج اغان من الافلام العربية التى اعتاد ان يقدم نخبة مختارة من الاغاني لاحب المطربين والمطربات الى الجمهور • وقد اعتقد الكثيرون ان البرنامج الغيفي الدورة الجديدة الصيفية للتلفزيون • ولكن الواقع ان موعده قد تغير ، من يوم الاربعاء الى يوم السبت • واليوم سنلتقي مع هذا البرنامج لاول مرة في موعده الجديد •• وفي السادسة والنصف مساء • ومن بين النجوم التي ستشترك في حلقة هذا المسـاء ، الموسيقار المحبوب فريد الاطرش والمطرب الاسمر عبد الحليم حافظ وصباح شحرورة الوادي وليلى مراد •

في السادسة سنلتقي كالعادةببرنامج تجديدات واختراعات الذي يعطينا فكرة عن احدث المبتكرات الحديثة فـي اسرائيل والعالم • وفي حلقة هـذا المساء سنشاهد زورقا نفاثا يقطـع المسافات بسرعة البرق • من مميزات هذا الزورق انه برمائي ، لذا فلفوائده جمة ، وبامكانه ان يحقق المعجزات في وسائل النقل ، وتصميمه قد يحدث ثورة في المواصلات البرية والبحرية •

- الوان تحت الماء ، ابتكار جديد في عالم الالوان •
- شمس اصطناعية •
- زراعة الغد •

البرنامج من اعداد دانيا هورفيتس واخراج ايلي ترجنهايم وترافقـه ترجمة عبرية •

ايرونسايد اصبح موعده الساعة التاسعة مساء • حلقة هذا المسـاء المثيرة باسم ـ لعبة المجـوهرات ـ ويشترك فيها كالعادة الرباعي المحبوب ريموند بار ودون ميتشل ودون غالوي وبربارة اندرسون وترافقها ترجمـة عبرية وعربية •

لعشاق الصور المتحركة من بوباي وحتى ميكي ماوس نقول ان موعـد البرنامج تغير من الخامسة والنصف الى السابعة والنصف اي بعد البرنامج العربي مباشرة •

نشرة رياضية مفصلة تختتم برامج هذا المساء وتبدا قبل العاشرة بدقائق معدودة •

نظام الحكم ـ تتمة

المنظمات الفلسطينية ... وكما نرى عاش على هذا البديل عامين ... ثم كان مقتل وصفي التل فاتخذ النظام من قاتليه ومحرضيهم بديلا عاش عليه مدة اربعة اشهر تقريبا •

وبعد حزيران عام ١٩٧١ ... كانت ستبدأ فترة انعدام بديل او هدف•• مصحوبة بفترة ركود قاتل وفراغ مميت ... فما كان من نظام المخابراتالاردني الا ان اختلق مشاكل المناوشات على الحدود مع سوريا الى جانب الحملات الاعلامية مع ليبيا والجزائر والكويت والمنظمات التي هاجرت الى لبنان • • وكذلك مع مصر بشكل خفي •• وفي الشهر الماضي ... شعر النظامالهاشمي ان تناقضه مع معظم انظمة الحكـم العربية ... هو تناقض يكاد يكون ضعيفا ... فما كان من راس النظام الملك حسين ، الا ان طلع على العرب بمشروع المملكة العربية المتحدة ... وبالرغم من كل الدواعي والاسبـاب الشخصية التي دفعت بالحسين الـى وضع مخططه ... وبالرغم من النتائج التي كان يرجوها من وراء اعلانه له ... فاننا نقول بان الحسين كـان احد رجلين : فاما انه كان الرجلالغبي اذا كان يجهل ما سوف يجره عليـه مشروعه من ويلات ونكبات اخـرى ... ونفرض فيه هنا حسن النيـة والاخلاص لبلده ... واما انه كان يرمي من وراء مشروعه خلق بديل له يعيش على محاربته بضعة شهور ... خاصة وانه اعلنها مدوية ان البديل الرئيسي ـ اسرائيل ـ قد زال ولم يعد يشكل الهدف الرئيسي طالما ان الاردن والعرب جميعا غير قادرين على مناقضته او التناقض معه ... اي محاربته وتحقيق الانتصار عليه •• ـ وكان للحسين ما اراد فقد خلق البديل فعلا ... فقطعت مصر علاقاتها مـع الاردن ... واشتد عداء المنظمـات للاردن •• ويمعن النظام الاردني في تنمية هذا التناقض وتوسيع دائرته وهو يأمل ان تقطع دول عربية اخرى علاقاتها معه • ••

وقد تكون الخطوة الاخرى فيتوسيع دائرة التناقض هي طرد الاردن مـن الجامعة العربية ... ومن غير المستبعد ان يتخل الاردن بعد هذا عن جميـع تناقضاته على الصعيدالعربيوالاسرائيلي ... وذلك بالتحالف مع الولايـات المتحدة عضويا وسياسيا واقتصاديا •• وبهذه الطريقة يخرج الاردن نفسه من حلبة الصراع الدائر في المنطقة وتصبح اهدافه اعمار المنطقة صوريا ••وتنفيذ النظام العالمي الامريكي بشكل علني شأنه في ذلك شأن نظام حكومةسايغون او اية ولاية امريكية اخرى مـن الولايات في امريكا الشمالية •

فكاهـة

الاول ـ هل تفضـل البنت الخجولة او المتحررة ؟

الثاني ـ افضل المتحررة معي والخجولة مع غيري •



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثـوم ـ فريد الاطرش ١٣٫١٥ من اقـوال الصحف ١٣٫٢٥ فهد بلان ١٤٫٣٥ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ سهير حشمت ـ محمد رشدي ـ طروب ـ عبد اللطيف التلباني ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ من الثنائيات الغنائية ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ وديـع الصافي ـ هيام يونس ـ فهد بـلان ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ محمد عبد الوهاب ـ ليلى مراد ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ ليـلى نظمي ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعـون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة ـ عايدة الشاعر ٢٣٫١٥ من الغناء القديم ٢٣٫٥٠ فريد الاطرش

السبت ٢٢-٤-١٩٧٢

١١٫٠٠ نشرة الاخبار ١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ نجاة الصغيرة ١٢٫١٥ محمـد مرعي ـ شادية ـ محمد عبد المطلب ١٢٫٣٠ عبد الحليم حافظ ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٣٥ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ـ حكم العـادة ـ ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ فهد بلان ـ سلمى ـ وديع الصافي ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ مها صبري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ موشيه الياهو ـ سعاد محمد ـ محرم فؤاد ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ فريد الاطرش ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة ـ فيروز ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٦٫٣٠ نشرة موجزة للاخبار ٦٫٣٠ فلم عربي ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ امر ونقيضه ١٠٫٠٠ هلواى خمسة صفر ١٠٫٥٠ اخبار •

السبت ٢٢-٤-١٩٧٢

٦٫٠٠ نشرة اخبار موجزة ٦٫٠٢ اولاد حارتنا ٦٫١٧ تجديدات واختراعات ٦٫٣٠ موسيقى وغناء ٧٫٠٠ اخبـار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ افلام مصورة ٨٫٠٠ اخبار ٨٫٣٠ من اغاني السبت ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ نشرةرياضية ١٠٫٣٠ اخبـار •

مصير النفق تحت المانش

بين سواحل فرنسا وانكلترا ...

باريس ـ ن٫ا٫ب ـ عقدت كل من الحكومة الفرنسية والبريطانيـة منذ سنة اتفاقا مبدئيا مع مجموعة مختلطة من المصارف كي تجـري لحسابها الدراسات التمهيدية الماليـة والاقتصادية فيما يتعلق ببناء نفق تحت بحر المانش • ومعروف ان هذا المشروع لم يزل على بساط البحث منذ زمن طويل •

ولا بد من معرفة تكاليف المشروع ومن مقارنتها بالارباح المنتظـرة • ويرجح ان يصدر القرار النهائي في سنة ١٩٧٣ ، ولئن كان قرارا ايجابيا، الا ان الاشغال لن تبدأ الا في مطلع سنة ١٩٧٤ • وبما ان مدة انجازها تقدر بخمسة اعوام ، فان مثل هذا النفق يدشن في صيف سنة ١٩٧٩ • اما مصدر رؤوس الاموال اللازمة فهو مجموعة من المصارف الفرنسيـة والانكليزية ثم قرض تكفله كلتـا الدولتين •

المشروع كان موضوع بحث منذ عهد نابليون

لم يزل مشروع النفق تحت بحر المانش بين فرنسا وانكلترا ، موضوع بحث منذ ١٧٠ سنة • فان المهندس الفرنسي «البير ماتيو» كان قد فطن لهذه الفكرة في سنة ١٨٠٢ • ففي تلك السنة كانت قد ابرمت معاهدة سلام تسمى معاهدة «آميان» بـين نابليون والحكومة البريطانية • وفي تلك الفترة جرى حديث عن المشروع بين نابليون و «جيمس فوكس» • الا ان الحرب عادت فاشتعلت في سنة ١٨٠٣ فاهمل المشروع . علما انه كان يتناول طريقا تحت البحر «مبلطـة ومضاءة بمصابيح زيتية» •

وبعد ذلك بمدة طويلة اي بمناسبة معرض سنة ١٨٦٧ الدولي ، ظهر مشروع جديد من تخطيط المهندس «تومي دى غامون» • غير انه لـم ينعقد اتفاق عملي الا في سنة ١٨٧٥ بين شركة فرنسية وشركة انكليزية• وبدأت بعض الاشغال سنة ١٨٧٧ • وحفرت تحت الساحل الفرنسي اروقة على طول ١٨٤٠ مترا . كما حفـر تحت الساحل الانكليزي رواق طوله ٨٠٥ امتار . واخر طوله ١٨٤٢ مترا• الا ان الجيش البريطاني اخـذ يعارض المشروع اشد المعارضة بحجة وجوب انعزال الجزيرة البريطانية عن القارة اليابسة • وانطمس المشـروع• نهائيا في سنة ١٨٨٢ •

مصير المشروع في العهد الحديث

وعاد الخبراء فنبشوا المشروع من طيات الملفات سنة ١٩٥٧ • وتالفت لجنة في سنة ١٩٥٩ لوضع الدراسات والمخططات التمهيدية • واخـذت البواخر المختصة تحفر ارض البحر حتى عمق ١٤٠ مترا لاستخراج نماذج من التراب والصخور • واشترك ايضا بتلك الحفريات رجال ممن يلقبون بالضفادع البشرية • واستخلصـوا يومئذ أن الطبقة الطبشورية لا تشتمل على جيوب من الوحل ولا على انكسارات كبرى •

وفي سنة ١٩٦١ ، انتقل الجدال بين الخبراء الى موضوع هام جدا : فهل يفضل شق نفق تحت قعر البحر ام بناء جسر فوق سطح البحر ؟ ثم اذا وقع الاختيار على شق نفق . فهل يفضل استخدامـه للسيارات ام للقطارات الحديدية ؟

وصدر القرار في سنة ١٩٦٤ اذ عدلت الحكومتان عن مشروع الجسر ، ولكن النفق ينبغي ان يستخـدم للقطارات فقط . لان المشاكل التقنية المتعلقة بالتهوية بدت اصعب مـن ان تذلل • وتقرر ان تتعاون عـلى استثمار النفق كل من شركة القطارات الحديدية الفرنسية والبريطانية •

وساد الاعتقاد حينئذ ان المشروع سيوضع قريبا موضع التنفيذ ••ولكن الوقائع لم تثبت ذلك الاعتقاد ،بدليل ان المشروع لم يزل في مرحلـة الدراسات التمهيدية . وانه لن يصدر اي قرار حاسم الا في غضون سنتين •

مع ان رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جورج بومبيدو قد اعرب مرارا عن رغبته الشديدة في تحقيق هـذا المشروع ، فهو يعتبر ان «هذا النفق تحت بحر المانش ليس مشروعا مفيدا من الوجه الاقتصادي فقط ، بل انما له انعكاسات انسانية وسياسية» •

صورة موجزة للنفق

النفق مزدوج فانه يشتمل على طريقين يبلغ عرض كل منهما ستة امتار وثلاثين سنتمترا• وبينهما فاصل عرضه عشرون مترا • وعلى كل من الطريقين خطان حديديان تسير عليهما القطارات بسرعة ١٤٠ كيلو مترا في الساعة ، في كل من الاتجاهين •

اما التهوية فان القطارات تؤمنها وهي سائرة ، اذ تجتذب الهواء النقي وراءها وتدفع أمامها الهواء الجامد ، حسب اسلوب يسميه التقنيـون «اسلوب المكابس» •

وفضلا عن ذلك ، تؤمن التهوية بواسطة مراوح موضوعة على مسافات نظامية كي تحرك الهواء •

كل قطار من طول ٧٥٠ مترا يسعه ان ينقل ١٢٠٠ مسافر . ويجر وراءه عربات خاصة لنقل ٣٠٠ سيـارة مرصفة على طبقتين •

وهكذا يتسنى لنحو مليوني سيارة أن تعبر النفق على ظهر القطارات كل سنة •

طول المسافة يبلغ ٥٥ كيلو مترا بين الساحل الفرنسي والساحـل الانكليزي ، ومنها ٣٦ كيلو مترا تحت قعر البحر •

يقدرون عدد المسافرين الذيـن سينتقلون عبر النفق منذ السنة الاولى، بنحو خمسة ملايين ...

متطلبات المدينة ـ تتمة

وهناك عدة امور تتعلق بالسياحـة واعداد المدينة سياحيا ، علما بـأن متطلبات المدينة كثيرة وسنعمل عـلى تحقيق الاهم قبل المهم •

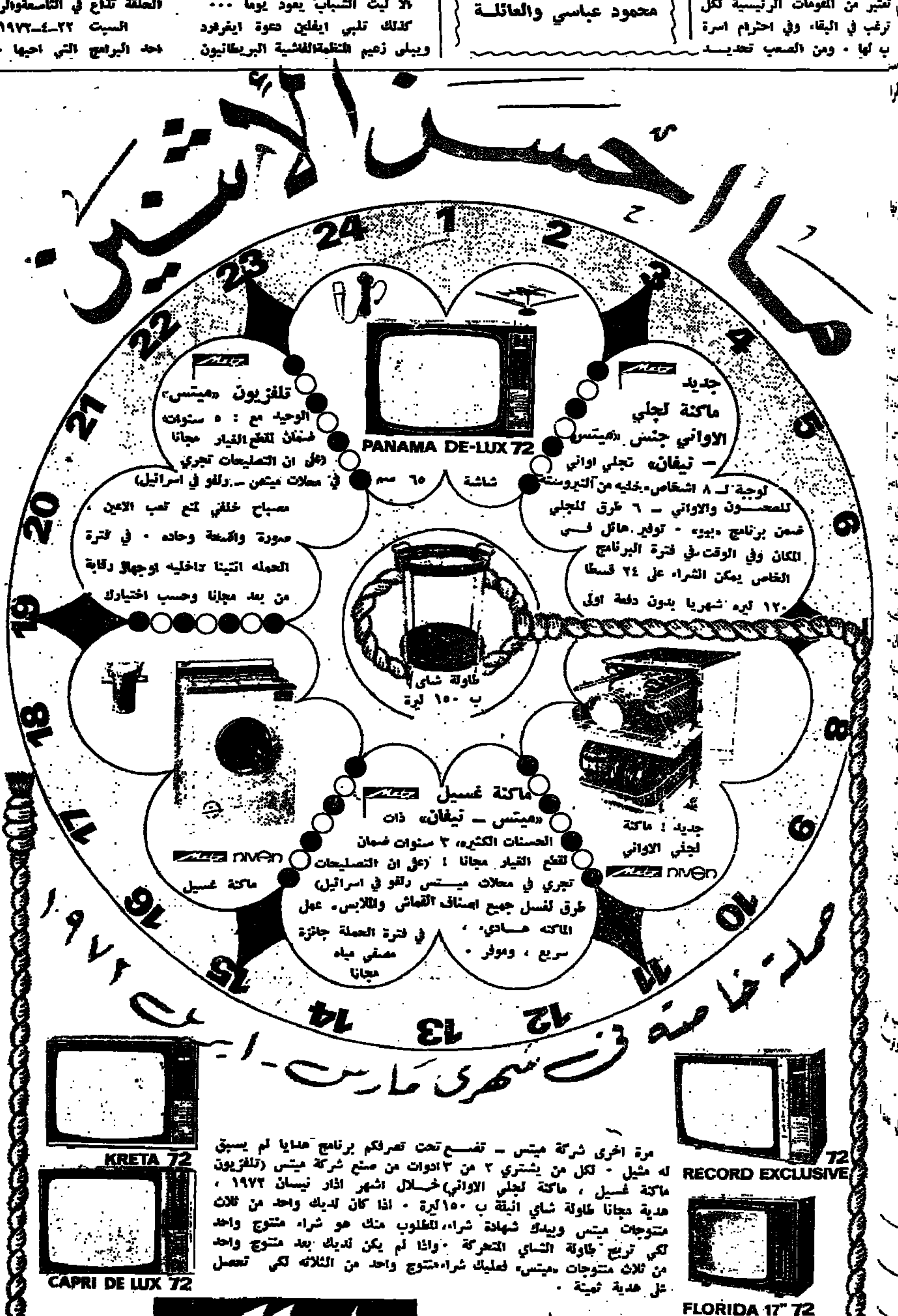
س ـ هل تنوي البلديـة طلب قروض من الحكومـة لتحقيق مشاريعها ؟

ج ـ جميع المشاريع التي تنـوي البلدية القيام بها لا تستطيع تحقيقها بدون اخذ قروض طويلة الاجـل ومساعدات من الحكومة •

س ـ هلستحتفظ برئاسة الغرفة التجارية الى جانـب رئاسة البلدية ؟

ج ـ نعم ـ ساحتفظ برئاسـة الغرفة التجارية الى جانب رئاسـة البلدية حتى تجري انتخابات للغرف التجارية ، وعندها سوف لن ارشح نفسي لانتخابات الغرفة التجارية ،لكي اتيح المجال لمواطن اخر لتولي رئاسة الغرفة التجارية •

وهنا شعرت بانني قد اخذت كثيرا من وقت الرئيس فودعته شاكرا لكي يتفرغ لمقابلة المراجعين الذين كانوا ينتظرون في غرفته بدار البلديـة ، متمنيا له ولاعضاء المجلس البلـدى الجديد النجاح والتوفيق من اجلخدمة مدينة اريحا . مدينة النخيل والزهور





الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارتيكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

توزيع جوائز دراسية على ٥٠٠ طالب جامعي عربي

القدس — من اميل خزعل — احتفل امس في مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية بتوزيع ١٧٥ الف ليرة على ٥٠٠ طالب جامعي عربي يدرسون في الجامعات المختلفة.

وقال السيد موشيه بن حاييم من مكتب المستشار ان صندوق المساعدات الذي يقوم بتمويله القسم العربي في وزارة المعارف والهستدروت ومكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية أقيم لمساعدة الطلاب العرب على تكميل تحصيلهم الجامعي بحيث لا تكون المشكلة المادية عائقا امامهم ولقد عينت لجنة لبحث ٦٠٠ طلب قدم اليها واخذت اللجنة بالاعتبار عند تقريرها قيمة المنحة الدراسية الحالة الاقتصادية للطالب ومستوى تحصيله العلمي •

تدريب سعوديين في احدى قواعد سلاح الجو الباكستاني

كراتشي — رويتر — تخرجت مجموعة من ١٦٣ فنيا تابعين لسلاح الطيران الملكي السعودي أمس من احدى قواعد السلاح الجوي الباكستاني بالقرب من هنا •

وقام اللواء اسعد الزهير نائب القائد العام لسلاح الطيران الملكي السعودي الذي يقوم الان بزيارة قصيرة لباكستان بتسليم الجوائز والشهادات للمتدربين الناجحين اثناء قيامهم بعرض امامه •

مجلس عرعرة المحلي يقر ميزانيته

عرعرة — من صبري ابو واصل — اقر المجلس المحلي في قرية عرعرة ميزانيته العادية للسنة المالية ٧٢—٧٣ والبالغة ٣٤٤ الف ليرة حيث تمول من المصادر التالية :— الضرائب المحلية المفروضة على المواطنين ومساعدات وزارة الداخلية ومساعدات اخرى من الجهات الحكومية •

وصرح السيد مصطفى جمال رئيس مجلس عرعرة المحلي بان ميزانية التطوير لهذه السنة ستصرف على بناء مدرسة حديثة بالقرية وبناء جناح جديد لمسجد القرية •

ايبان : المساعدات الاسرائيلية لافريقيا ستستمر وقد اقر الكنيست ميزانية لذلك

اللد — عتيم — غادر البلاد امس السيد ابا ايبان وزير الخارجية الى نيويورك ومن هناك الى واشنطن حيث سيشترك في المؤتمر السنوي للجنة الاتصالات الشعبية الامريكية الاسرائيلية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على مباشرتها اعمالها •

وسيجتمع السيد ابا ايبان بعد ظهر اليوم بوزير الخارجية الامريكية السيد وليام روجرز

وردا على سؤال حول ما اذا كان السيد ايبان سيبحث مع وزير الخارجية الامريكي شؤونا متعلقة بمؤتمر القمة الذي سيعقد في موسكو بين الرئيس الامريكي وزعماء الكرملين قال انه حسب التقديرات المتوفرة لديه لن تسمح الولايات المتحدة بفرض حل من الخارج على اسرائيل •

وقال انه مع ذلك من المستحسن الاستماع الى موقف السيد روجرز من الموضوع •

واضاف انه لا يريد القول بان الاتحاد السوفياتي سيبذل جهدا لجعل الولايات المتحدة تتبنى مبادىء هي غريبة عن اسرائيل ومع ذلك توجد هنالك عوامل تجعلنا لا نقلق بالنسبة لهذا الموضوع •

وقال الوزير ردا على سؤال حول زيارة السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء التي تعتزم القيام بها في الشهر القادم لرومانيا ان لمحادثات السيدة مئير هناك مغازي بالنسبة لجميع العلاقات بين الدولتين •

اما بالنسبة لنية او عدم نية رومانيا التوسط بين اسرائيل ومصر قال السيد ايبان انه يمكن القول بانه في جميع الاتصالات مع الممثلين الرومانيين اهتم هؤلاء الممثلون بعدم استعمال تعبير — الوساطة — واوضحوا انهم فقط ينقلون موقف اسرائيل الى مصر وبالعكس لان رومانيا تتمتع بثقة الجانبين •

وحول سؤال اخر بالنسبة للمساعدات الاسرائيلية للدول الافريقية قال وزير الخارجية ان اسرائيل ستواصل تقديم هذه المساعدات وان الكنيست اقرت ميزانية المساعدات للدول الافريقية

وقد رافق السيد ايبان الذي سيمكث ٥ ايام في الولايات المتحدة نائب المدير العام لوزارة الخارجية السيد افرايم عفرون والسكرتير السياسي للسيد ايبان السيد ايتان بن صور •

ايبان قد يزور لندن

لندن — رويتر — ذكر مصدر اسرائيلي مطلع هنا أمس ان السيد ابا ايبان وزير الخارجية ، قد يقوم بزيارة غير رسمية قصيرة للندن في الاسبوع القادم وهو في طريق عودته من الولايات المتحدة •

واكد المصدر مع ذلك بانه لم تجر اية ترتيبات نهائية بالنسبة للزيارة •

اقتراح انشاء خط بحري بين العراق وأمارات الخليج

بغداد — رويتر — اعلن هنا امس ان وزارة النقل تدرس حاليا مشروع انشاء شركة عربية مشتركة للنقل البحري تعمل بين موانيء الخليج •

وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذه الدراسة جاءت بناء على اقتراح قدمه وفد عراقي اثر عودته من جولة في اقطار الخليج •

واضافت تقول أن المشروع يهدف الى انشاء اسطول ساحلي بين الموانيء العراقية وبين دول وامارات الخليج لتنشيط حركة النقل البحري بينها •

اليونان تطلب الى بون سحب سفيرها من اثينا

اثينا — رويتر — طلبت حكومة اليونان أمس من المانيا الغربية ان تستدعي سفيرها في اليونان السيد بيتر ليمبورغ الذي اتهمته بانه نظم عملية فرار سجين سياسي يوناني الى خارج البلاد •

وطلبت الحكومة اليونانية توضيحا للمساعدة التي قدمتها السفارة لتمكين البروفيسور جورج مانغاكيس من الهرب من البلاد بعد اربع ساعات من تعليق محكمة مدنية قرار الحكم عليه بالسجن ١٨ سنة يوم السبت الماضي • وقد علق الحكم لاسباب تتعلق بصحة البروفيسور •

المعارضة اليسارية تبدي نشاطا في اسبانيا

مدريد — رويتر — ذكرت مصادر سرية هنا امس ان المعارضة اليسارية في اسبانيا التي تعتبر غير قانونية تنوي القيام بنشاطات لا سابقة لها ضد حكومة الجنرال فرانكو ويضمن ذلك الدعوة الى اعلان الاضراب العام وعقد اجتماع عام في اول ايار • وسيبدأ النشاط يوم الاثنين القادم بسلسلة من الاضرابات في المصانع واماكن البناء في مدريد •

بدء الاحتفالات بعيد النبي شعيب

حيفا — من مصباح حلبي — بدأت يوم امس الطائفة الدرزية في البلاد تحتفل بعيد النبي شعيب عليه السلام والذي يصادف يوم الثلاثاء القادم فاقام ابناء الطائفة الذين يخدمون في سلك الجيش وقوة حرس الحدود والشرطة والسجون احتفالا كبيرا في حيفا حضره وزير الشرطة السيد شلومو هليل واشترك فيه فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة ونائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي وقاضي المحكمة الدرزية الشيخ نور الدين حلبي وقاضي الصلح السيد فارس فلاح ورؤساء المجالس المحلية وغيرهم •

افتتح الحفل بكلمة من السيد كمال منصور تلا خلالها رسالة تهنئة بعث بها رئيس الدولة السيد شزار الى المحتفلين ثم تحدث عدد من الخطباء نذكر منهم فضيلة الشيخ طريف ونائب الوزير الشيخ جبر معدي فهنأ المحتفلين وابناء الطائفة

اما كلمة مسك الختام فكانت للوزير هليل الذي نقل تهاني الحكومة الى ابناء الطائفة الدرزية مشيرا الى التعاون القائم بين اليهود والدروز مؤكدا بان هضبة الجولان سوف لا تعود كما كانت قبل حرب الايام الستة وكرا للمخربين وقد تخلل الاحتفال برنامج فني اشترك في تقديمه جوقة دار الاذاعة الاسرائيلية •

مشروعات كهرباء جديدة في مصر

القاهرة — رويتر — انتهت وزارة الكهرباء المصرية من وضع خطة مشروعات الكهرباء الجديدة التي ستتم اقامتها خلال السنوات العشر القادمة.

وتتضمن الخطة انشاء محطات نووية جديدة وينتظر ان يتم تشغيل الاولى منها في عام ١٩٧٦ ، وينتظر ان يكفي كهرباء السد العالي لسد احتياجات البلاد والتوسع الصناعي فيها حتى عام ١٩٧٦ •

قرض من بون للاردن

عمان — اعلن هنا ان الاردن والمانيا الغربية وقعا امس على اتفاقية يحصل الاردن بموجبها من المانيا على قرض بمبلغ ٦٠ مليون مارك لاستغلاله في تمويل مشروع خط سكك حديد الحطية — العقبة •

تقدم القوات — تتمة

الشواطىء والدفاعات التابعة لفيتنام الشمالية امس •

واعلنت القيادة العليا في سايغون امس ان اصابات الحرب بين القوات الفيتنامية الجنوبية والشيوعيين في الاسبوع الماضي بلغت اعلى رقم لها منذ الهجوم الشيوعي في سنة ١٩٦٨ •

وقالت ان اصابات القوات الحكومية بلغت ١٤٠٠ من القتلى و٦٥٠٠ من الجرحى •

واضافت تقول ان خسائر الشيوعيين في الاسبوع المنتهي يوم السبت الماضي قد بلغت ١١٧ر٧ قتيلا وقال الامريكيون ان خسائرهم كانت ١٢ قتيلا و٥٠ جريحا خلال الاسبوع نفسه في مقابل ١٢ قتيلا و٣٢ جريحا في الاسبوع الذي سبقه •

هذا واصر الفيتناميون الشماليون امس على ان توقف الولايات المتحدة قصف فيتنام الشمالية وان تعود الى محادثات السلام في باريس • واصر وفدا فيتنام الشمالية وثوار الفيتكونغ الى استئناف محادثات السلام التي وقفت بسبب مقاطعة الولايات المتحدة لها في ٢٣ اذار الماضي ايضا على ان تعقد الجلسة التالية من هذه المحادثات كالمعتاد يوم الخميس القادم •

مشروع روماني للتسوية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

دعوة رئيسة الوزراء للقيام بزيارة رسمية الى بخارست بعناوين بارزة واشارت الصحف بصورة خاصة الى حقيقة ان هذه الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها احد اعضاء حكومة اسرائيل لدولة شيوعية

وسئل الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية السيد روبرت ماكلوسكي عما اذا كانت الولايات المتحدة ترحب بمحاولة رومانيا التوسط في قضية الشرق الاوسط فاجاب ان الولايات المتحدة ترحب بمقترحات السلام في الشرق الاوسط من اية دولة كانت الا انها لا تعلم بوجود مبادأة رومانية لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي •

وذكرت امس صحيفة — ايفنينغ ستاندارد — اللندنية في مقال للسيد جون قمحي ان وزيرا مصريا على مستوى عال سيكون في بخارست اثناء زيارة رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير

وجاء في مقال السيد قمحي ايضا انه من المحتمل ان يكون السيد ياسر عرفات زعيم منظمة — فتح — هو ايضا في بخارست اثناء زيارة السيدة مئير •

واضاف المعلق في الصحيفة البريطانية ان حكومة رومانيا قد تعرض مقترحات لمشروع سلام يتعلق بقناة السويس وان هذه المقترحات قد بحثت اثناء زيارة السيد تشاوشسكو الاخيرة للقاهرة •

ويقول السيد قمحي ان اسرائيل اجرت مشاورات مع الرئيس نيكسون حول زيارتها لرومانيا وان الرئيس الامريكي لم يبد اي معارضة لهذه الاتصالات •

اشتباكات — تتمة

نارية اطلقت من جانب احد المتظاهرين وتراجع المتظاهرون وهم يرمون الشرطة بالحجارة • وقد انهال رجال الشرطة بالضرب على الطلاب بالهراوات كما استخدموا خراطيم المياه • وتم اعتقال عدد من الطلاب •

وقال ان ثمانية من رجال الشرطة اصيبوا بجروح كانت جروح بعضهم بالغة • كما تحطمت سيارة جيب لرجال الشرطة وكسرت بندقية لاحد رجال الشرطة •

وذكر الدكتور ابو حيدر ان احدا من الطلاب لم يصب بجروح بينما ذكرت مصادر الطلاب ان افراد منهم اصيبوا بجراح من جراء اصطدامهم برجال الشرطة •

وقال الدكتور ابو حيدر ان ما جرى من تصادم اليوم يدل على ان القضية لم تعد قضية مطالب جامعية بل اصبحت قضية شغب واعتداء سافر على قوى الامن وتدل دلالة واضحة على خروج الحركة الطلابية من اطارها الطبيعي الى طريق العنف والتحدي •

وقال ان هذا الامر يؤثر على الاستقرار في لبنان وامنه ابان المرحلة الانتقالية الحالية وانذر الدكتور ابو حيدر بان الحكومة لن تتهاون بعد اليوم في الضرب بشدة على ايدي مثيري الشغب والتقولات •

وبعد ان شرح ملابسات الحادث قال ان هناك مخططا يهدف الى تشويه صورة الامن في لبنان الذي يقف على عتبة المرحلة الثانية من مرحلة الانتخابات بعد ان انجز بنجاح المرحلة الاولى منها •

وزير الدفاع ورئيس الاركان يزوران القطاع

القدس — قام وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان امس بزيارة قيادة منطقة قطاع غزة وشمال سيناء واجرى محادثات حول شؤون الامن والادارة المدنية في المنطقة •

واشترك في هذه الزيارة ايضا رئيس اركان الجيش الجنرال دافيد العزار وقائد المنطقة الوسطى الميجور جنرال رحبعام زئيفي ومنسق الاعمال في المناطق المدارة الميجور جنرال شلومو غزيت • وقد قدم قائد المنطقة البريغادير جنرال اسحق فونداك وضباط اركانه تقريرا عن الاعمال التي تجري في مجالات الامن والادارة المدنية •

دول اوروبا الشرقية تنقب عن النفط بصورة مشتركة

موسكو — رويتر — وقعت امس ست دول شيوعية في اوروبا الشرقية على اتفاقية لمضاعفة الجهود للتنقيب عن النفط بصورة مشتركة في بحر البلطيق والبحر الاسود •

وجاء في بيان وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان جيولوجيين من الدول الست واتفقوا على تطوير مشاريع بصورة مشتركة وزيادة عمليات البحوث كما وافقوا على اقامة مركز لتنسيق البحوث في هذين البحرين

والدول الست هي : الاتحاد السوفياتي وبلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الشرقية •

العيني يعتذر عن الذهاب الى بغداد

صنعاء — رويتر — كشف مسؤول حكومي النقاب هنا امس عن ان السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية اعتذر عن عدم الذهاب الى بغداد للاجتماع الى السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي التابع للجنة المركزية لحزب الجبهة القومية الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وكان السيد اسماعيل قد انهى في وقت سابق من هذا الاسبوع زيارة للعراق استغرقت بضعة أيام •

وقال المسؤول الحكومي ان حكام صنعاء يتمسكون بالرغبة في السلام ولكن السيد العيني اعتذر عن عدم الذهاب الى بغداد تلبية لدعوة من الحكومة العراقية للاجتماع الى السيد اسماعيل •

اتفاق مواصلات بين الالمانيتين

بون — رويتر — اعلن الدكتور ميخائيل كول مندوب المانيا الشرقية في المفاوضات بين الالمانيتين حول شؤون النقل والمواصلات على الحدود بين الدولتين في ختام الجولة السابقة من المحادثات ان اول اتفاقية رسمية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية ستوقع في الاسبوع القادم وبموجب هذه الاتفاقية ستنظم شؤون النقل والمواصلات بين الدولتين •

٥١٠٩ اشخاص انتحروا باليابان عام ١٩٧٠

طوكيو — رويتر — ذكرت امس وزارة الصحة في اليابان ان ٥١٠٩ يابانيين تجاوزوا سن الـ ٦٥ عاما قد انتحروا عام ١٩٧٠ • وهذه هي المرة الاولى التي ينتحر فيها اكثر من خمسة الاف مسن ياباني خلال عام واحد • وكان الاديب الياباني الكبير كواباتا اخر المنتحرين حيث قتل نفسه يوم الاحد الماضي •

القديس ضيف الاراضي المقدسة

بقلم فؤاد رحيم

وسط تظاهرة كبيرة ••• وازدحام شديد شق «القديس» طريقه الى الاماكن المقدسة حيث زار كنيسة القيامة والمسجد الاقصى والصخرة المشرفة وحائط المبكى ، كما تجول في شوارع القدس القديمة وفي اسواقها •• وبمجرد ان يلمحه احد المارة •• تتعالى الصيحات من جمهوره الذي احبه وتابع برامجه الشيقة •• القديس •• سيمون تمبلر •• واذا بروجر مور يوزع ابتساماته يمينا ويسارا محييا المعجبين والمعجبات الذين التفوا حوله •• ويحاول بصعوبة اجتياز الطريق •••

ولكن عبثا •• لا بد من مساعدة رجال الامن لفتح الطريق امام ضيف القدس •• النجم العالمي الذي حاز على اعجاب الملايين

وفي فندق ديبلومات الذي تقرر ان يقيم فيه احتشدت عشرات الانسات والشباب عند مدخل الفندق يحملون الزهور والاتوجرافات لينالوا تواقيع ممثلهم المحبوب ، بالاضافة الى عدسات المصورين — رجال الصحافة والتلفزيون الذين حضروا لمقابلته ، الا ان روجر مور استعمل احد اساليبه (الخفيفة الدم) ومع ابتسامة كان قد هرب الى غرفته للراحة •

و «الانباء» ابت الا ان تنقل لقرائها وصفا لبعض مراحل زيارة هذا النجم العالمي ، ودردشة على الماشي حتى دخوله السيارة التي اقلته الى مباني الامة ليلتقي هناك بكل المعجبين والمعجبات ، وبادرته مرحبا •

فؤاد : ارحب بك ضيفا عزيزا في الاراضي المقدسة واتمنى لك قضاء وقت ممتع بيننا كما ويسعدني ان انقل لك تحيات واعجاب الكثيرين في البلاد •

روجر : شكرا لك ، وتحياتي وتقديري لهم جميعا •

وهنا مد يده مصافحا •• ومودعا •• وكأنه يريد ان يقول لي •• دعني ارتاح ، فامامي سهرة طويلة هذه الليلة ، وقد علمت انه سهر حتى الساعة الثالثة صباحا في الليلة الماضية ، فقلت :

اعرف انك مرهق ، فالمعذرة اذا ازعجتك لبعض الوقت وسألت عن سبب زيارتك للبلاد ، وهل هناك مشروع فيلم ؟

روجر : لا ، في الحقيقة انا جئت لزيارة الاماكن المقدسة والتاريخية ولكي التقي باصدقائي المعجبين وذلك اثناء ظهوري في (مباني الامة) في اورشليم — القدس •

وما الذي اعجبك اثناء زيارتك للبلاد ؟

روجر : أهم ما اعجبني •• واجمل ما رأيت •• مدينة القدس — بشطريها القديم والجديد — ففي القديمة اماكنها الدينية والاثرية وطابعها العربي القديم واهلها وهم يدخنون (النرجيلة) • اما القدس الجديدة فاعجبت بهندستها ومبانيها الحديثة.

— هل اتيحت لك الفرصة لتناول بعض المأكولات العربية ، وما رأيك بها اذا اكلت ؟

روجر : تناولت طعام الغداء اليوم «حمص وكباب» وبعض السلطات العربية والقهوة السادة • وقد اعجبت بهذا النوع من الطعام •

— متى بدأت حياتك الفنية ؟

روجر : منذ عام ١٩٥٣ عندما اشتركت في تصوير فيلم سينمائي عرفت بعد عرضه وازداد نشاطي •

— من المعروف انك حققت نجاحا رائعا في عالم السينما ، فلماذا ابتعدت عنها واخترت التلفزيون ، وما هو المسلسل الذي كان سبب لشهرتك الفنية ؟

— اولا — اخترت التلفزيون لانني افضل ان اقدم للجمهور حلقات قصيرة مرحة وليست طويلة كي لا يمل •

ثانيا — وبخصوص شهرتي ، بدون جدال •• كان لمسلسل (القديس) الاثر الكبير في نجاحي وانا افتخر به.

— نحن نتابع مسلسلك الجديد (الـ برسويدر) بالاشتراك مع توني كيرتس ، فهل تعلمنا عن مشروعك او برنامجك القادم ؟

روجر : انا كما تراني ... احب المفاجآت ولهذا ... في الموسم الجديد مفاجأة تتمتعوا بها •

— هل سيشترك معك ... صديقك توني كيرتس ...

روجر : انا وتوني شركاء شركاء •

— هل انت متزوج ... وهنا اشار الى زوجته ... هل هي جميلة ؟

— هل عندك اولاد (حلوين) ...

روجر : عندي ولد وبنت

— ما هي هوايتك المفضلة ...

روجر : السباحة اولا ... وقيادة السيارات والرحلات ...

— واخيرا ما هي امنيتك ...

روجر : لي امنية خاصة ... في مشاريعي القادمة واحتفل عدد من الاصدقاء ...

وامنية عامة وهي ... على ارض السلام ... باسره •

وودعته ، متمنيا له تحقيق والعودة ثانية لزيارة هذه الاراضي المقدسة وقد خيم عليها السلام •

توقيف شبان عبروا للبنان واعيدوا لاسرائيل

نهريا — عتيم — اصدرت محكمة الصلح في نهريا امس امرا بتوقيف ٣ شبان من قرية ابو سنان وشاب من قرية مجد الكروم لمدة ١٠ ايام لاكمال التحقيق معهم بتهمة خروجهم من البلاد الى لبنان بصورة غير قانونية •

وقد عبر الشبان الثلاثة من ابو سنان الى لبنان قبل بضعة ايام قرب كيبوتس حنيتا اما الشاب من مجد الكروم فقد عبر من منطقة بيرتيت • وقد اعيد الاخير الى اسرائيل من قبل اللبنانيين الى منطقة بلدة شلومي واعيد الثلاثة الاخرون في ممر الحدود في راس الناقورة يوم الاربعاء الماضي.

وادعى هؤلاء الشبان اثناء التحقيق معهم انهم قاموا بهذا العمل بعد ان تخاصموا مع عائلاتهم •

محادثات سلام — تتمة

من اسلام اباد •

وقد عينت السيدة غاندي ... السيد دورغا دار رئيس ... السياسية في وزارة الخارجية ... مبعوثا عنها في المحادثات التمهيدية ... بينما عينت الباكستان السيد عزيز ... احمد ، السكرتير العام لوزارة الخارجية ... مبعوثا عنها وسينضم الى الممثل ... عدد من كبار الموظفين . بينما ... الى الممثل الباكستاني المستشار ... للرئيس بوتو السيد رافي رضا ...

وقال الناطق الباكستاني انه ... يتحدد موعد لعقد مؤتمر القمة ... وغاندي غير انه سيتم انعقاده ... وذكرت مصادر عليمة ان المؤتمر ... سيعقد على ما يبدو في نيودلهي ... مطلع ايار المقبل •

وصرح الرئيس بوتو في ... تشرتها مجلة — ليوروبيو — ... الصادرة في ميلانو بانه على ... للاعتراف بدولة بنغلادش بشروط ... ومن بين هذه الشروط الافراج ... الف اسير حرب باكستاني ... الهند • ووضع حد لقتل ... والتوقف عن ملاحقة الذين ... الاتحاد الفدرالي بين باكستان ... والغربية • واعرب عن ثقته ... ١٠—١٥ سنة يمكن توحيد ... وبنغلادش في اتحاد فدرالي ...

كلمة الانباء — تتمة

واذا كان البيان الرسمي الذي صدر امس في بخارست والقدس حول زيارة رئيسة الوزراء لرومانيا لم يلمح الى مثل هذا الاحتمال ، فان احتفاظ رومانيا بصداقة طرفي النزاع في الشرق الاوسط ، وتمتعها بثقتهما معا يجعلان مثل هذا الاحتمال امرا مقبولا، خاصة وان اسرائيل سبق ان اعلنت في اكثر من مناسبة بانها ترحب بكل مبادرة خيرة تهدف الى تسوية النزاع الشرق — اوسطي تسوية سلمية •

واذا صح ما جاء في التقارير الصحفية من ان الرئيس الروماني لمس اثناء اجتماعه بالرئيس انور السادات رغبة الرئيس المصري في التوصل الى تسوية سلمية ، على الرغم من تصريحاته الحربية الاخيرة — فان هذا يبعث على الامل في نجاح المبادرة الرومانية بهذا الصدد ، اذا كانت رومانيا تنوي حقا القيام بمثل هذه المبادرة •